الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر



AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4873 - TUESDAY - 16 - 1 - 1979

الثلاثاء ١٦ كانون ثاني ١٩٧٩ الموافق ١٧ صفر ١٣٩٩ العدد : ٤٨٧٣

مجلس الشعب يبدأ السبت القادم مناقشة مشروع الميزانية العامة لعام ١٩٧٩

دمشق – سانا – تقرر دعوة مجلس الشعب الى عقد دورة استثنائية اعتبارا من يوم السبت في العشرين من شهر كانون الثاني الحالي . وقد وجه السيد محمود حديد رئيس المجلس الدعوة للسادة الاعضاء للمشاركة في اعمال هذه الدورة التي تقرر ان تعقد جلستها الاولى في الساعة السادسة من مساء يوم السبت القادم .البقية على ص ١١

المقاومة تفجر مصنعا للكيماويات قرب تل ابيب

فلسطين المحتلة – وفا – قامت مجموعة من الثوار الفلسطينيين العاملين داخل الوطن المحتل فجر امس الاثنين بوضع عبوة ناسفة حارقة موقوتة داخل مستودعات مصنع الكيماويات في قلب المنطقة الصناعية في بني براك شمال شرق تل ابيب . وقد انفجرت العبوات في الساعة السادسة من صباح امس وادى انفجارها الى نشوب حريق كبير امتد الى بقية المستودعات واقسام المصنع واتى على محتوياتها كاملة كما أصيب عدد من افراد البقية على ص ١١

الرئيس القائد في افتتاح أهم دورة للمجلس الوطني الفلسطيني:

فلسطين العربية

جوهر الصراع ومحرك العمل القومي

تحدث السيد الرئيس حافظ الاسد الى الاخوة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ممثلي شعب فلسطين العربية فاكد ان السلام في المنطقة يرتبط ارتباطا وثيقا بحقوق شعب فلسطين وان الالتزام بهذه الحقوق وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير والعمل في سبيلها مقياس الصدق في العمل من اجل السلام .. كما اكد الرئيس الاسد ان فلسطين العربية هي جوهر الصراع ومحرك العمل القومي .

وقال الرئيس الاسد لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ان في مقدمة مسؤولياتكم ان تعملوا بكل السبل على دعم الوحدة الوطنية الفلسطينية وتعزيزها ، كما خاطب اخوتنا في الارض المحتلة قائلا : اننا على العهد مقيمون وفي نضالنا مستمرون لا تراجع ولا تهاون حتى تعود الى شعب فلسطين حقوقه كاملة . واعلن الرئيس القائد ان اللقاء التاريخي بين القطرين السوري والعراقي انجاز ضخم في مضمار مجابهة المخططات المعادية خاصة وان هذا اللقاء كان خارج حساب الاعداء وخارج توقعاتهم . .

واضاف اننا نتابع الخطوات الجدية لترجمة ميثاق العمل القومي الى عمل وحدوي يعزز صمود الامة العربية

اللقاء السوري - العراقي التاريخي

يعزز صمود الأمة ويدعم قدرتها على المواجهة

الوحدة الوطنية الفلسطينية طريق الانتصار وهي مطلب قومي

وتحدث الرئيس القائد عن حرب تشرين فقال اننا خضنا حرب تشرين على انها حرب تحرير وخاضها غيرنا على انها حرب تحريك مما اتاح : انا لن يحاولوا الانقضاض على نتائجها التي زعزعت كيان اسرائيل واحدثت اثارا عميقة في العالم كله .. ان خروج النظام المصري على اهداف حرب التحرير مكن الاعداء من محاولة الا[...]م من حرب تشرين عبر الاحداث التي فجروها في لبنان ومهدوا بها للمؤامرة التي شهدناها في كامب ديفيد . واعلن الرئيس الاسد ان ردنا على نهج التخاذل والاستسلام كان هو الصمود والمزيد من التحرك المعزز للصمود .. وقال الرئيس الاسد اننا نخوض صراعا مصيريا قد يطول وقد يقصر بقدر ما نهيء له من اسباب

القوة وعوامل النصر ولا بد ان نتذكر دائما ان الوحدة العربية هي قضية القضايا وهدف الاهداف .

وقال السيد خالد الفاهوم في كلمة افتتح بها الدورة التي اطلق عليها اسم دورة الفقيد الشهيد هواري بومدين رحب فيها بالسيد الرئيس حافظ الاسد وشكره على حضوره افتتاح المجلس الذي يعقد في دمشق وقال اننا لنشعر بالامتنان الشديد للاخ الرئيس ولحكومة الجمهورية العربية السورية

وندد السيد الفاهوم بسياسة السادات الاستسلامية وقال ان انور السادات بقدر ما هو شخص مهزوم يمثل ظاهرة ضيقة الانتشار ولكنها خطرة هي ظاهرة الركون الى ما هو مضاد الى الشعب

والوطن كوسيلة للتهرب من المسؤولية والالتزام والتضحية .

وتحدث السيد الفاهوم عن علاقة منظمة التحرير بالقطر العربي السوري فقال انها وباجماع كافة فصائل حركة المقاومة علاقة حاضر ومستقبل ومصير . ان سورية الصامدة المناضلة الابية كانت وستظل موئلنا ومنطلقنا ومستندنا وتحدث السيد الفاهوم عن الخطوات الوحدوية بين القطرين الشقيقين سورية والعراق وقال اننا ننظر اليها نظرة امل وتفاؤل ونعتبرها الاساس الصلب لمعركة الشرف والكرامة معركة تحرير الارض واسترجاع الحقوق

طالع النص الكامل لكلمة السيد الرئيس حافظ الاسد على الصفحة الرابعة

● وقائع جلسة الافتتاح وكلمة السيد خالد الفاهوم – ص٤ ●

فلسطين.. في كلمات للرئيس القائد

● نحن نفكر دائما بالقضية الفلسطينية وهي قضيتنا والشعب الفلسطيني هو جزء مشرد من شعبنا – .

● نحن نؤيد وندعم كل عمل وكل خطوة لتعزيز وحدة النضال الفلسطيني لان هذه الوحدة تكسب المقاومة الفلسطينية مزيدا من القوة والتاثير وتمكن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من التعبير بشكل اكثر فعالية عن ارادة شعب فلسطين وحقوقه

● – عندما نتحدث عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ينبغي ان نؤكد ان صاحب الراي الاول في تقرير هذه الحقوق هو شعب فلسطين نفسه ، ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية التي اعترفنا بها

البقية على ص – ١١ –

صوت الثورة

قضية فلسطين .. قضية العرب الاولى

أثبت التاريخ النضالي لسورية، قديمه وحديثه انها مركز صناعة القرار العربي وقدرته التنفيذية : نضالا قوميا تحرريا . وكفاحا ثوريا لنصرة الحق العربي . وليكون العرب : جميعهم في خندق واحد : لمواجهة وجود عدواني مبدؤه الغزو والاحتلال . واستراتيجيته اغتصاب الحقوق والتوسع : ولاحباط مخططات تآمرية تنفذها ادوات وظفت نفسها لخدمة المطامع الصهيونية : ولحماية مصالح الاحتكارات الامريكية في المنطقة العربية .

وبما ان سورية على امتداد تاريخها النضالي تنظر للقضية الفلسطينية بمنظار قومي . حيث تعتبرها وهي فعلا – جوهر الصراع العربي – الاسرائيلي . وقضية العرب الاولى في نضالهم العادل ضد العنصرية الصهيونية والقوى المتحالفة معها والادوات التي تتحرك وفق ارادتها . وبما ان سورية تعتبر فلسطين الجزء الجنوبي منها – وهي بالتأكيد كذلك – وانها المحرك الاساسي للنضال القومي والثوري للعرب . فانه لمن الطبيعي . ولا يمكن ان يختلف عليه اثنان . في ان سورية درع الثورة الفلسطينية . والقوة العربية التي تواجه العدوان الاستيطاني في الخندق التصادمي الاول . وانها – سورية – التي توظف قدراتها السياسية والعسكرية والاقتصادية : لحماية الثورة الفلسطينية . ولتدعيم نضال شعبنا العربي الفلسطيني . منتصرة لحقوقه عربيا وعالميا .

لقد جاء اللقاء العربي السوري – العراقي . الانجاز الضخم في بناء القدرات الذاتية العربية : والعامل الاهم في تقوية صمود الامة العربية . جاء لتكوين جبهة عربية موحدة . تمتلك التصميم كله على مواصلة النضال الى ان يكون التحرير واسترجاع الحقوق . لذلك . نستطيع القول : ان الثورة الفلسطينية ان النضال الذي يخوضه شعبنا العربي الفلسطيني . لابد من ان يكون اكثر فعالية في ظل المد القومي النضالي لسورية والعراق . ولا بد من ان صناعة الوحدة ما بين دمشق وبغداد . تعطي القضية الفلسطينية البعد النضالي الاستراتيجي على مستويات العمل القومي : جميعها .

وبما ان قضية فلسطين : كما اكد الرئيس المناضل حافظ الاسد : عربية مصيرية .. والامة العربية معنية بها فانه لمن البدهي : ان تكون وحدة سورية والعراق قوة لنضال شعبنا العربي الفلسطيني . انتصارا لحقوقه تدعيما لمواقفه . كما هي قوة للامة العربية . والمحرك الحقيقي لنضالها القومي .

((الثورة))

الرئيس الأسد يستقبل أعضاء اللجان المشتركة ويطلع على نتائج أعمال اللجنتين الأمنية والعسكرية

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس – حافظ الاسد – في الساعة العاشرة والنصف من مساء امس اعضاء اللجان السورية العراقية المشتركة السادة ...

الفريق عدنان خير الله – عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الدفاع وطارق عزيز – عضو مجلس قيادة الثورة والدكتور – سعدون حمادي – وزير الخارجية والفريق – عبد الجبار شنشل – رئيس الاركان العامة وسعدون شاكر – عضو مجلس قيادة الثورة عن الجانب العراقي والسادة عبد الحليم خدام – نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والعماد – مصطفى طلاس نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والعميد – عدنان دباغ – وزير الداخلية والعماد – حكمت الشهابي – رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة عن الجانب السوري .

وحضر المقابلة السيد – وليد الخشالي – سفير العراق في دمشق ..

وقد استمع السيد الرئيس الى نتائج اعمال اللجنتين العسكرية والامنية اللتين اجتمعتا في دمشق وتم استعراض

البقية على ص – ١١ –

الملك حسين يصل اليوم إلى دمشق

دمشق – سانا – يصل اليوم الى دمشق جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية في زيارة يجتمع خلالها بالسيد الرئيس حافظ الاسد لتبادل الرأي حول التطورات الجارية في المنطقة العربية والاوضاع الدولية الراهنة .

ويرافق جلالة الملك حسين السيد مضر بدران رئيس مجلس الوزراء والشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي والفريق زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية .

اقرار المحضر النهائي للبرامج الاستثمارية السورية الاردنية المشتركة

عمان – سانا – أختتمت اللجنة الوزارية العربية السورية الاردنية المشتركة للتمويل ومتابعة المشاريع اجتماعاتها في عمان امس بعد ان

البقية على ص – ١١ –

ضخ النفط العراقي إلى سورية يبدأ قبل نهاية الشهر الحالي

بغداد – سانا – اعلن السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط في القطر العراقي الشقيق ان ضخ النفط العراقي الى سورية سيبدأ قبل نهاية الشهر الحالي .

وقال ان اتفاقا تم على عوائد البرميل الواحد بطريقة تؤمن ربحا مشتركا لكلا القطرين . كما اتفق ايضا على تجهيز القطر العربي السوري الشقيق بالنفط الذي يحتاجه للاستهلاك المحلي . واضاف ان هذا التجهيز سيزداد سنويا باتفاق القطرين الشقيقين .

واوضح انه استنادا الى ذلك فقد امن العراق للقطر العربي السوري الجزء الاساسي من حاجته للنفط للاستهلاك المحلي وقال ان الخبراء يقومون الان باجراء الفحوصات على الانبوب الذي ظل النفط مقطوعا عنه مدة اكثر من ثلاث سنوات . وذلك بهدف اتخاذ الاجراءات والترتيبات اللازمة لتشغيله قبل نهاية هذا الشهر .

جاء ذلك في مقابلة صحفية اجرتها صحيفة الثورة العراقية مع وزير التخطيط ونشرتها أمس .

واشار الوزير عدنان حسين بخصوص المسائل النفطية الى ان الاتفاق تم كذلك على وضع برنامج لتوحيد انتاج وتشغيل الحقول النفطية المشتركة عبر الحدود . وتحديد اتجاهات استخدامها سواء للاستهلاك الداخلي ام للتصدير

البقية على ص – ١١ –

تقدير جماهير الطلبة لقرار الرئيس الاسد بانشاء وحدات سكنية للجامعيين

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية شكر من قيادة فرع جامعة حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي تقديرا لمبادرة السيد الرئيس باصدار قرار بتشكيل لجنة لانشاء وحدات سكنية جامعية لدى جامعات دمشق وحلب وتشرين تتسع لاسكان عشرة الاف طالب وفيما يلي نص البرقية .

تحية عربية .. ان قيادة فرع جامعة حلب وباسم جماهير الطلبة الابناء الحقيقيين للثورة والحزب تحيي لفتة

البقية على ص – ١١ –

لبنان : اجتماعات عمل لتقويم نتائج زيارة الحص لدمشق

الميليشيات تحاول تعطيل الجهود المبذولة للاستمرار بالانفراج الأمني

بيروت – سانا – تركزت الاتصالات التي جرت في بيروت يوم امس على تقييم نتائج الزيارة التي قام بها الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية الى دمشق .

حيث عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس امس اجتماع عمل مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية وقد انضم الى الاجتماع العماد فكتور خوري وزير الدفاع قائد الجيش .

واعلن الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بعد انتهاء الاجتماع ان الاجتماع تناول موضوع زيارته الى دمشق والوضع في الجنوب والموقف الذي ستتخذه الحكومة اللبنانية في مجلس الامن الدولي .

واضاف الدكتور الحص يقول ، انه تم خلال الاجتماع ايضا تقويم

البقية على ص – ١١ –

طارق عزيز يجتمع مع حبش

دمشق – سانا – عقد اجتماع في دمشق ليلة امس بين الوفد العراقي الشقيق برئاسة السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة ووفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة الدكتور

البقية على ص – ١١ –

بيغن يرفض مقترحات حاكم مصر والسادات يوافق على تزويد إسرائيل بالنفط

فلسطين المحتلة – القاهرة – وكالات تزداد تنازلات النظام المصري للعدو الصهيوني وتستجيب لطلباته التي لا تقف عند حد ، فقد اكد وزير الطاقة الاسرائيلي – اسحق موداعي – ان النظام المصري موافق من حيث المبدأ على تزويد اسرائيل بنفط من حقول سيناء بعد ان يوقع الجانبان معاهدة صلح فيما بينهما .

واضاف راديو العدو الصهيوني نقلا عن موداعي في اجتماع عقد في تل ابيب ان النقاش الدائر حاليا مع نظام السادات يتناول الكمية التي ستحصل عليها اسرائيل من نفط سيناء ، ويأتي تنازل السادات عن نفط سيناء في وقت يستمر الكيان الصهيوني بالاستيلاء على مساحات جديدة من

البقية على ص – ١١ –

الشاه يرحل اليوم إلى أسوان للقاء السادات قبل التوجه لامريكا

القاهرة – سانا – صرح سعد زغلول نصار المتحدث باسم رئاسة الجمهورية المصرية بعد ظهر امس بان شاه ايران سيصل على الارجح الى مصر اليوم الثلاثاء ترافقه الامبراطورة فرح .

ونقلت – افب – عن المتحدث قوله ان شاه ايران سيتوجه الى اسوان للالتقاء مع رئيس النظام المصري انور السادات .

وذكرت مصادر مطلعة في طهران امس ان الشاه سيغادر البلاد اليوم الثلاثاء متوجها الى مدينة اسوان المصرية وهو في طريقه الى الولايات المتحدة الامريكية .

– تفاصيل أخرى ص٥ –

مؤتمر حزب جبهة التحرير الجزائري يعقد في ٢٧ الجاري .

الجزائر – مراسل سانا – اعلن السيد – رابح بيطاط – رئيس الجمهورية الجزائرية بالنيابة مساء امس ان مؤتمر حزب جبهة التحرير الجزائري سيعقد في السابع والعشرين من الشهر الجاري .

وقد أعلن السيد – بيطاط – ذلك في اجتماع عقده امس مع اللجنة الوطنية

البقية على ص – ١١ –

غينيا لها دورها في بناء مستقبل القارة الافريقية

تكالب قوى الغرب الاستعمارية على امتلاك الموانيء والثغور الافريقية المطلة على جنوب الاطلسي وكذلك على اقتسام وتوزيع هذه السيطرة فيما بينها ، يعود الى قرون خلت ، وقد بدأ مع بداية تكون ونشوء الامبراطوريات الاوروبية الرأسمالية ثم الامريكية فيما وراء البحار .. وحتى بعد فتح قناة السويس ظلت للموانيء المذكورة اهميتها الاستراتيجية سواء لتأمين مواصلات الغرب وتوفير ماتتطلبه من حماية وخدمات او لكون هذه الثغور نفسها مراكز انطلاق الى بسط النفوذ الغربي على القارة الافريقية بالذات ونهب ثرواتها وحتى انسانها كأن بعض هذه الثروات المنهوبة .

– واذا استثنينا راس الرجاء الصالح ففي مقدمة الاماكن التي تاتي بعده مباشرة ، في سلم الاهمية ، تلك التي تطل على خليج غينيا من المحيط الاطلسي وهي الجزء من القارة الافريقية الواقع بين السنغال والكونغو وقد حملت اسم الخليج الانف الذكر وتقاسمها وسيطرت عليها كل من فرنسة وانكلترة وبلجيكة واسبانية والبرتغال . .

● – غينيا الاسبانية وهي جزر خليج غينيا – فرناندو بو – انوبون – واراضي ريوموني بين الغابون والكامرون –

● – غينيا البرتغالية وتضم مرفأ بيساو وضواحيه جنوب السنغال وقد استقلت واصبحت تعرف باسم – غينيا بيساو – .

● – اما باقي الاراضي الغينية واكثرها اهمية فهي التي تكونت منها مايعرف الان بالجمهورية الغينية التي استقلت عام ١٩٥٨ وتبلغ مساحتها ٢٥٠٠٠٠ كيلو مترا مربعا وسكانها يبلغون حوالي ثلاثة ملايين وعاصمتها مرفأ – كوناكري – وتميزت ، في الداخل ، بتوزع اراضيها الى سلسلة جبال مغطاة بالاحراج والادغال والى سهل رطب ويقوم اقتصادها على الثروة الحراجية والتربية الحيوانية وزراعة الرز والقطن والموز وبعض النباتات الاخرى كما ان خامات البوكسيت ومعدن الالومنيوم هي اشهر مستخرجات ثروتها المعدنية التي بدأ تصنيعها بعد الاستقلال .

عام ١٩٥٨

عام ١٩٥٨ ، كان عام المد الكبير ، الشامل تقريبا ، للتيار القومي التحرري في الافريقية وامريكا الجنوبية والعالم الثالث بشكل عام: قامت الجمهورية العربية المتحدة – ثبتت الثورة الجزائرية اقدامها – قامت زعامات رائدة قادت هذا التيار وكانت التجسيد الحي لمضامينه وفي قمة تلك الزعامات لمعت اسماء هوشي منه – – غيفارا – عبدالناصر – لومومبا – نيكروما – مصدق – الخ ..

– وفي عالم يسرت له وسائل الاتصال جميع شروط التفاعل السريع والمباشر فقضى اطلاقا على العزلة التاريخية التي ظلت ، طوال قرون ، مفروضة على الشعوب واصبح يكفي ان تتفجر حركة ثورية في مكان ما من العالم حتى تستوعبها وتتمثلها جميع شعوب هذا العالم ..

– في عام ١٩٥٨ ، عام المد الكبير ذاك ، وقف شعب غينيا وقفة التحدي للاستعمار الاوروبي – الفرنسي . وانتهت تلك الوقفة باعلان استقلال هذا البلد الافريقي المكافح وميلاد جمهورية غينيا وقد قاد تلك الحركة الحزب الديمقراطي الغيني الذي اسند منصب رئاسة الجمهورية الى سكرتيره العام احمد سيكوتوري .

عام ١٩٦٩

وفي عام ١٩٦٩ كانت قد مرت اكثر من عشر سنوات على الاستقلال السياسي لجمهورية غينيا الفتية ، وبلغت مداها تلك الاحداث الكبرى التي وضعت على المحك العملي مختلف النظم التي قامت في ظل الاستقلال السياسي أي استقلال الاقطار الافريقية التي استقلت سياسيا :

– الاستقلال السياسي ليس استقلالا حقيقيا كاملا بل هو الخطوة الاولى الى معركة نضالية متعددة ومتكاملة الميادين تقوم بها القوى الحية الواعية المنظمة لازالة تركة ثقيلة من الاذلال ومسخ الشخصية ، وعدم الاهلية والاستغلال واللامسؤولية وتشويه انسانية الانسان وغير ذلك من الاثار التي تركتها ادارة الاستعمار القديم في اكثر بلدان افريقية التي عانت من احتلاله وسيطرته وابتزازه .. – بعض البلدان رضي قادتها بالاستقلال الصوري أي السياسي مع تحول الاستعمار القديم الى استعمار اقتصادي وثقافي واجتماعي وهو المعروف – بالاستعمار الجديد – ... أما البلدان التي رفعت شعارات الاستقلال الكامل الناجز فقد واجهت حصارا رهيبا احدق بها من كل جانب مضيفا الى عوامل ضعفها الذاتية والى اخطائها الناجمة عن عدم الخبرة وحداثة العهد بالتجربة عوامل اخرى خارجية كثيرا ما بلغت الحروب المحدودة المدمرة ومن هنا كانت النتائج التي الت اليها حركات المد التي شهدها العالم في الخمسينات والمصير المأساوي الذي انتظر اكثر زعماء تلك الحركات وليس هنا مكان الدخول في التفاصيل التي تحتاج الى بحث خاص ومطول وقد تطرق الى معظمها الخطاب الذي القاه الرئيس سيكوتوري في الثامن عشر من اذار عام ١٩٦٩ في كوناكري عاصمة غينيا بمناسبة المؤتمر النقابي الافريقي – الاوروبي الذي عقد تحت رعاية واشراف الاتحاد النقابي العالمي والاتحاد النقابي للوحدة الافريقية وفي ذلك المؤتمر الهام تم تقويم ودراسة ايجابيات وسلبيات النظم الثورية والنظم اللارأسمالية ذات المناهج الهادفة لتحرير الانسان اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا في ظل العدالة الاجتماعية .

بلد زراعي

التطرق الى الوضع الاقتصادي الغيني يعني تناول الزراعة بالدرجة الاولى ماdام البلد مازال زراعيا حتى الان ٩٠٪ من الغينيين يسكنون في الريف و٨٥٪ من العاملين المنتجين يعملون في الارض والزراعة الغينية متميزة بتنوعها : الزراعات الغذائية والصناعية وتربية الحيوانات والصيد البحري اي زراعة الثروة السمكية .



– في ٢٩ كانون الثاني ١٩٧٤ قال السيد سيكوتوري بالذات – على الرغم من الشروط المناخية الممتازة فالزراعة الغينية تشكو البطء الملحوظ – وهذا البطء يشمل زراعة الارز بالدرجة الاولى وهي الزراعة الغذائية الرئيسية بدليل ان مستوردات البلاد من هذه المادة ارتفعت من ٦٨٠٠ طن عام ١٩٥٨ الى ٣٩٠٠٠ طن عام ١٩٦٤ ثم الى مئة الف طن عام ١٩٧٢ وهذا ما تحدث عنه سيكوتوري في خطاب له في ١٢ كانون الاول ١٩٧٢ فقال : – .. خلال حقبة الاستعمار لم تكن غينيا تستعمل الجرار الزراعي على الاطلاق ومع ذلك كانت تصدر الارز .. ومنذ بدء الاستقلال حتى الان زاد عدد الجرارات الزراعية على ٢٥٠٠ ومع ذلك اصبحنا مستوردين للمادة المذكورة .. لقد مرت غينيا بالتجربة نفسها التي مرت بها بلدان العالم الثالث ذات الوضع المماثل فعانت من البيروقراطية ما فيه الكفاية!

المناجم

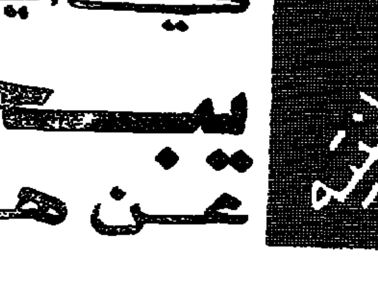
التقديرات الاولية للمدخرات المعدنية الغينية تؤكد ان مدخرات خامات البوكسيت – الومنيوم – بانواعها هي ٦٢٠٠ مليون طن . وخامات الحديد بانواعها ٤٠٠٠ مليون طن وقد يرتفع رقم مدخرات البوكسيت الى عشرة مليارات من الاطنان .. علما ان مستخرجات البوكسيت وصلت عام ١٩٧٢ الى مالايزيد على ٢٠٠٠٠ طن فقط .

– وقد حققت غينيا بعض النجاحات في ميدان الصناعات الخفيفة التابعة اما للدولة مئة بالمئة واما للقطاع المشترك – الدولة والشركات العامة – وتشمل صناعات المربيات والشاي والتبغ والاحذية والاواني المنزلية ومواد البناء الخ .

والغينيون ورثة حضارة عريقة هي جزء هام من الحضارات التي عرفها التاريخ في غرب افريقية وهم مهيئون لان يلعبوا دورهم الحضاري في مستقبل هذه القارة .

اعداد : منصور ابو الحسن





في ايران يبحث الشعب عن هويته القومية والثقافية

الاومانيته

بعثت مندوبة صحيفة الاومانيتيه برسالة من ايران ، نشرت بتاريخ ٨ كانون الثاني الجاري حللت الوضع الراهن بعد مرور عام على بدء الانتفاضة في مدينة قم ، وموقف المعارضة ، قالت الصحيفة :

هل نتمكن من معرفة عدد القتلى والجرحى ، خلال عام رهيب ، عاشته ايران ؟

ان مسؤولية البيت الابيض كبيرة في المجازر . وكارتر يدعم الشاه ومسؤولية بقائه تتعلق بموقف البيت الابيض : الاستمرار او الانسحاب . هل يمكننا بان نترك للشعب الايراني حريته في تقرير مصيره ؟

وبدأ ، كل ذلك ، في مدينة قم منذ عام تقريبا ، وكان يوم ٩ كانون الثاني ١٩٧٨ ، حيث سمعت طلقات من الرشاشات التي مزقت المدينة ، وسقط يومها عشرات القتلى ، من بين المتظاهرين الذين كانوا يرددون اسما مجهولا ، في تلك الايام : اسم – الخميني – وهتافات ضد الديكتاتورية .

وبينما كانت الطلقات النارية تسمع في ايران كانت كلمات كارتر ، الذي قضى فترة عيد رأس السنة ، تسمع بطهران في نفس الوقت وقد صرح يومها بقوله :

– تعتبر ايران ، بفضل دور قيادة الشاه الفريدة ، جزيرة الاستقرار وسط منطقة تعيش اكثر الاضطرابات في العالم – .

واشاد كارتر كذلك – باحترامه للادارة ولمحبة الشعب الايراني لعاهله – .

وبعد فترة زمنية اكتشف كارتر غير ذلك ، وان المعلومات المقدمة من المخابرات المركزية الامريكية ، خاطئة .

وانقضى ٤٠ يوما على حوادث – قم – الدامية واعلن عن الحداد الديني وجرت مظاهرات جديدة ، بينما هذه المرة ، في كافة المدن الايرانية ، وسال الدم ، هذه المرة ، كذلك في مدينة تبريز في شهر شباط ، وجرت مظاهرات في كافة المدن الايرانية ، وبعد مرور ٤٠ يوما تكررت الحوادث الدامية في مدينة قم وبدأت سلسلة من الاصطدامات والمذابح الرهيبة .

وتنظمت حركة الكفاح ، وخلال العام الماضي ، كان يحدث الاصطدام كل شهر بل كل اسبوع وكل يوم ويسقط عشرات القتلى بحيث تجاوز رقم الضحايا عدة الوف ، وتعيش – قم – حاليا الاضطرابات التي عاشتها منذ يوم ٩ كانون الثاني ١٩٧٨ حيث بدأت تعيش حوادث القمع . .

وقال احد المؤيدين الى الخميني ، اثناء لقائه مع مندوبة صحيفة الاومانيتيه :

– لقد تغيرت اهدافنا ، منذ عام ، في ضوء عدد القتلى والمذابح وتطور الوضع ، اما بالنسبة الى ذهاب الشاه ؟ الشعب يقرر ذلك – واضاف :

– اما الاعتراف بالاحزاب السياسية في اطار الديموقراطية في ايران ؟ فنقول نعم –

ويعتبر المواطن الايراني من اصحاب الميول – المعتدلة – في وسط الحركة الدينية بايران ، التي تضم تيارات عديدة . وتوجهت الصحيفة بعدها الى منزل – اية الله مونتزيري – الذي يقع على مسافة قريبة من المواطن نفسه ، ووسط حماية خاصة بالاجانب وصوت ازيز الرشاشات

قالت الصحيفة :

اجتزت شوارع ضيقة وسط جمهور من الشباب يجتمع حول لافتة كتب عليها :

قاطعوا البضائع الامريكية .

والتقيت مع – مونتزيري – احد مؤيدي الخميني ، وقد خرج من السجن بعد ان قضى خمس سنوات بتهمة معارضته لنظام الشاه وتقديمه المساعدات الى عائلات السجناء السياسيين ، وعده من الاسباب التي ترمي الى اعتقال احدهم وسجنه ، وقال :

– انها ارادة الاستقلال القومي –

ثم تحدث عن النضال داخل السجون الايرانية وحركة التنظيم السري بين المساجين ، على مستوى مختلف اتجاهاتهم السياسي ، وحول سؤال :

● اما المستقبل ؟

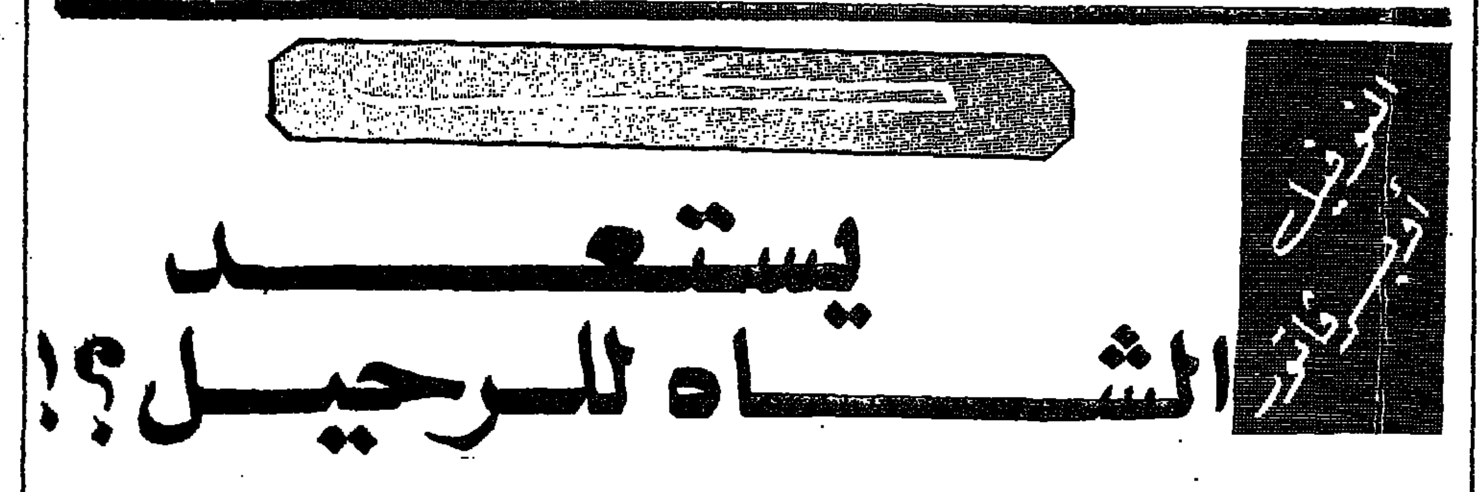
فاجاب : ذهاب الشاه ، وانشاء جمهورية اسلامية تقوم باتخاذ اجراءات اساسية وضرورية للبلاد ، وتؤمن الاستقلال وحرية الشعب ، ويسمح الى الاحزاب كافة ، بما فيها الحزب الشيوعي بالاشتراك في انتخابات عامة ، هذه الديموقراطية ذاتها – .

واما قضية ذهاب الشاه ؟ وعدم ذهاب الشاه؟ فان الازمة تصطدم بهذه الحجرة العثرة . وتبدو عملية رفض الشاه او قبوله التنحية مسالة بسيطة لدى عدد من الايرانيين ، الا انها درامية من حيث الواقع وقد تزايد عدد الايرانيين الذين يطالبون بذهاب الديكتاتور ومواصلة الطريق في الايام القادمة !

هذا ويحتل نضال العمال مركزا هاما في حركة التحرر الوطني ، وكان العشرات قد قتلوا ، وشاهدت الشباب يهجمون وسط نيران بالرشاشات ويهتفون بحياة الخميني ، وتساءلت : لماذا يتمتع الخميني بتلك الشعبية ؟ وعلمت ان هذا الزعيم الديني الهرم قد نفي عن بلده منذ ١٥ عاما ، ويوجد حاليا لاجئا في باريس ، وان الشعبية الكبيرة التي يتمتع بها تعود الى مواقفه ضد الديكتاتورية ، ولصالح الاستقلال الوطني ، وصدى ذلك في المستويات الشعبية بمختلف اتجاهاتها .

واخيرا : يبحث الشعب الايراني عن هويته القومية وهويته الثقافية ويناضل ضد كل تدخل اجنبي ، كما يعارض السلطة المطلقة .

■ ترجمة : وليم مسوح



يستعد الشاه للرحيل؟!

النوفيل أوبسرفاتور

تساؤلات كثيرة علق عليها السياسيون حول تزايد النقمة الشعبية في ايران وحول موقف الشاه من التطورات الاخيرة في البلاد : هل يرحل نهائيا أم يبتعد مؤقتا ؟ وكيف ستسير الامور بعد تلك الانتفاضة ؟ فعلى الرغم من الهدوء النسبي المخيم على العاصمة الا ان بداية عاصفة قوية تلوح في الافق .

فما ترحيل العائلة المالكة والرعايا الاجانب من فرنسيين وبريطانيين وامريكيين وسفر الاختصاصيين الكبار والمسؤولين عن الشركات البترولية الاجنبية الا تحركات تفسر تناقض الموقف الامريكي خاصة اثر تصريحات البيت الابيض بمساندة الشاه ثم استعداد واشنطن لاستقبال هذا الاخير فيما – لو ترك الحكم –

اما الحكومة المدنية التي شكلها بختيار بعد حصوله على الموافقة الامريكية فيستبعد المراقبون ان يكتب لها النجاح والاستمرار فيما لو اصر الشاه على البقاء في ايران ، لكن رحيل الشاه متوقع بين لحظة واخرى اذن من سيتسلم زمام الحكم ؟ امام هذا الفراغ في السلطة

تجد المعارضة – التي شعرت برغبة الشاه في الابتعاد – مؤقتا – دون التنازل عن عرشه – نفسها في قبضة العسكريين الموالين للشاه ، وسيؤدي هذا الموقف الى الاستعاضة – بمجلس الملك – المقترح طرحه كبديل عن الحكم الفردي وسيضم عناصر من المعارضة ومن العسكريين الارستقراطيين ، فما يحقق استمرار الامبراطورية في البلاد .

لكن عمل هذا المجلس سيكون مؤقتا حتى يستعاض عنه بمجلس اخر يدعى – مجلس الخلافة – يهيء لعودة ولي العهد الامير رضا – ابن الشاه الموجود حاليا في الولايات المتحدة بعد عامين أي عند بلوغه السن القانونية ، وسيغطي غياب الشاه بحجة مرضه وعدم قدرته على الاستمرار في الحكم وستصبح – الخلافة – صورية اي كما هي عليه الان في بلجيكا انتخابات – حرة – يشارك فيها الشعب

لكن لماذا لا يتحقق هذا السيناريو الان ؟ يجيب المعلق السياسي لمجلة النوفيل اوبسرفاتور : ان الاحزاب السياسية المعدلة ضعيفة ومنقسمة فيما بينها ولا يمكنها مواجهة الثورة الجماهيرية تلك هي وجهة نظر واشنطن يشاركها فيها المسؤولون في الجيش الايراني ، فالجنرالات التي تقود القوات المسلحة تدرك انها فشلت خلال الشهرين الماضيين في تطويق النقمة والحد من

تفاقم الاضطرابات او اعادة الوضع الاقتصادي على ماهو عليه ، اضافة الى ان ٥٠٠٠ جندي تركوا الخدمة العسكرية مما يعني انشقاق العسكريين وعلى الرغم من اضطرارهم للتنازل عن الحكم لبختيار الا انهم رفضوا التخلي عن الشاه كما يرفضون ابعاده عن البلاد لان في

ذلك ضرر بمصالحهم الخاصة اضافة الى اخلال التوازن السياسي في البلاد ، وقد ولد غياب السلطة الشرعية فوضى لا مثيل لها في ايران فقد اغلقت المصانع والمدارس والوزارات والمصارف وشلت حركة المواصلات . انقطعت الكهرباء والغاز . ولم يجد مستشارو الشاه الا

المطالبة باللجوء الى – الحلول الجذرية – اي : الاستيلاء على اموال الشاه وممتلكاته وتحطيم تماثيله

التي نصبت في الساحات الى جانب والده ، ومعاقبة اقاربه الذين اساؤا استعمال سلطتهم ، كل ذلك كي يشعر الشعب بان الشاه – نفي – وانه مستعد للتخلي عن منصبه – اذا دعت الحاجة – حتى يستتب الامن وتتسلم الحكومة الحاليه زمام الامور – دون ان يغادر البلاد – كي لا يحل الفراغ في السلطة ، وعلى الرغم من البرنامج الاشتراكي الديمقراطي الاصلاحي الذي اقترحه بختيار الا انه بدأ يواجه تهم زملائه اعضاء الجبهة الوطنية الذين اتهموه بالخيانة على لسان زعيمها كريم سنجابي المرشح لرئاسة الحكومة قبل بختيار بثلاثة اشهر .

لكن اية الله الخميني لم يهجم على بختيار – لتعاونه مع الشاه – اضافة الى عودة الجنرال قراباغي – المحافظ – الى رئاسة الاركان ، والجنرال دجام الى وزارة الدفاع بعد مكوثه عشر سنوات في المنفى اثر معارضته – امركة الجيش – ، وهذا يعني ان الزعيم الديني الخميني يخشى حدوث انقلاب عسكري متطرف يؤدي الى حرب اهلية طاحنة وتلك هي ايضا مخاوف المعارضة والاحزاب المعارضة امام المد الجماهيري النامي .

العدد ١٢ كانون الثاني

● ترجمة هدى أتنيبا

وحدة سورية والعراق بين الصفر واللانهاية

بين التراكم الكمي والاختلاف النوعي

بقلم: حافظ الجمالي

الحضارة انماء الانسان قبل أن تكون بالانتاج وحده

مدى حرية المواطن مقياس لتقدم الأمة

حديث صغير دار بيني - ذات مرة - وبين احد المواطنين في بلد اخر من بلاد العالم - قال لي فيه الرجل : اني هنا منذ ثلاث سنوات - لم اسمع خلالها باي خبر عربي مفرح .

وتساءلت في نفسي : ترى لو ان هذا الرجل كان يعيش منذ ثلاثة قرون - لا منذ ثلاث سنوات - اتراه كان يسمع خبرا عربيا مفرحا - ام انه لم يكن يسمع الا اخبارا محزنة : ننضاف بعضها الى بعض - وحقا فلو انه كان يسمع اخبارا طيبة - اذن لما وجدت اسرائيل - او على الاقل لما تمددت ، ولا جعلت نفسها الوصية على اراض عربية - اتخذت تسميها بالاسماء التي ربما كان موسى عليه السلام يعرفها او لا يعرفها - اذ لقد ورد ذكرها - على ما تقول سيدها - في التوراة او في التلمود - واصبح حقها فيها كاملا . وكيف لا ؟ الم يرد ذكرها في كتابهم العظيم ؟ واتساءل الان قلقا ما الذي لم يرد ذكره من بلادنا في ذلك الكتاب . حتى نعرف بالضبط : ما لها وما ليس لها .. وكذلك اتساءل عن الليطاني - ترى ماذا كان اسمه في كتابهم ؟

● منذ ثلاثين سنة :

ولقد انقضت الان ثلاثون سنة واكثر على وجود اسرائيل ، وانقضت معها ثلاثون سنة نامة ، في تساؤل كل عربي الرد العربي على كل هذا العدوان . وفي عام ١٩٦٧ ، وبعد الكارثة المعروفة ، كان لا يخطر ببالي شيء اخر ، غير ان العرب سيحزمون امرهم هذه المرة ، وسيتحدون.. فان لم يتحدوا جميعا ، فلا اقل من ان يتحد الشرق العربي ، ومصر معا . ولكن ما ان جاء مؤتمر الخرطوم ، حتى عرفت ان ما اطمع به اكثر من الكثير ، وان بعض التضامن ، او بعض الوحدات الجزئية ، كالعسكرية ، او الاقتصادية ، سوف تتم .. ولكن ما كان الشهر يمضي بعد الشهر ، حتى كنت اتساءل : ترى اتتحد شركتا طيران عربية ، او مؤسستان اقتصاديتان ، لا على التعيين ، او شيء ما ، من اي نوع كان .

● حالة العراق :

وكانت العراق وحدها تشغل بالي ، اكثر من غيرها .. ولكن هاهي ثلاثون سنة وتيف تنقضي على استقلال سورية والعراق ايضا ، دون ان يعرف القطران الا فترات قليلة جدا من العلاقات الطيبة ، على المستوى الرسمي ، دون اية علاقة بالاخوة الحقيقية التي تصل بين الشقيقين . بل ان العلاقات الرسمية ، كانت دوما سيئة ، سواء في ذلك ان تكون النظم الاجتماعية وصور الحكم متماثلة او غير متماثلة . فاين يوجد في العالم بلدان ، شعبهما واحد وبينهما من الروابط في اللغة والعقيدة ، والعادات ، والتقاليد ، والتاريخ المشترك ، والتجاور ، وامامهما كل هذا الخطر الداهم المباشر ، ثم يظلان منفصلين احدهما عن الاخر ، بل الى اي مدى يمكن ان يكون هذا الامر طبيعيا ، او معقولا ، او موضوع تصور ؟

● البعد التاريخي :

واعود الى التاريخ ، واتساءل هل كان فيه ما يشبه هذا الواقع العجيب ؟ والاحظ فيما الاحظ ان بغداد وقفت وحدها امام هولاكو ، فسقطت ، ولم ينجدها العرب الاخرون . وبالمقابل فان سقوط القدس وفلسطين والكثير من المدن السورية الداخلية والساحلية ، على يد الصليبيين ، لم يحرك بغداد انئذ - كعروبة - للدفاع عن شقيقاتها ونجدتهن ، كما لو ان كل عربي ، ولا سيما في الظروف الحرجة ، يترك العربي لمصيره ، مهما يكن هذا المصير ، حتى ولو كان الخطر الذي يتهدده في القريب العاجل ، مثل ذلك الخطر الذي داهم الاشقاء الاخرين . وليس هذا الا مثلا من الامثلة ، اضربه عرضا ، ولكن الامثلة المشابهة كثيرة جدا .. الا ان التاريخ العربي فريد من نوعه ، في هذا الموضوع .

والغريب هنا ان الغرباء ، كالانسراك ، والسلاجقة والمماليك ، يبرزون بصورة اخرى من هذه الناحية . فالسلاجقة مثلا لا يغدون من بعيد ليتبنوا العقيدة الاسلامية وحدها ، بل ليقوموا بواجب العروبة في الدفاع عن نفسها في احلك الظروف ، ويبلون في ذلك بلاء حسنا . ومثل هؤلاء فعل قوادهم الذين اسسوا دولا مستقلة . كعماد الدين زنكي اولا ، وصلاح الدين الايوبي بعده .

وفي مثل هذه الحال يتساءل الانسان عما اذا كان عقوق العروبة لنفسها اكبر بكثير من عقوق غيرها لها ، مع ان هذا الغير لا يتبنى الدفاع عن العروبة ، ولا يفي لها ، الا من خلال بعض - الاستعراب - في العقيدة اولا ، ثم في اللغة الى حد ما ، فكيف يكون الاستعراب الاكبر وفاء للعروبة نفسها من هذه لنفسها ..اللهم ان هذا عجيب : فكان الانسان يقول : ان الجزء اكبر من الكل ، بالتناقض مع كل بديهيات الدنيا والعقول .

● فروق المستوى :

ومع ذلك ، فان الانسان قد يجد ، بالتعسف طبعا ، ان هنالك مبررات لذلك الماضي العجيب . فالانسان في الماضي كان بعيدا او مستبعدا عن مجرى الاحداث ، التاريخية ، ولم يكن حرا في الاعلان عن رأيه في هذه المناسبات ، ولا حرا في الانسياق العفوي وراء عواطفه ، فضلا عن ضعف المستوى الثقافي - والجهل العام ، وضآلة وسائل الاعلام - وبطبيعة الحال ، لم يكن هناك اذاعة ، ولا صحافة ، ولا ما يعرف معه الناس حقيقة الاخبار ، الا ان سقوط القدس ، وهجمات الصليبيين لم تكن لتخفى على احد !! - اما الان ، فلا مجال لاي مبرر لبقاء الاقطار العربية ، في جهل مما يجري في اي منها حتى ولا في اي قطر اخر في العالم . ومع ذلك فان الوضع العربي يظل عجيبا في تناقضاته ، واختلافاته ، وتعاديه ، على ان من الانصاف القول ، ان الشعب كشعب ، في كل مكان ، يحتفظ بكل عواطفه الاخوية ، فيما بينه وبين اشقائه ، حيثما كانوا ، ولا تقوم التناقضات الا على المستويات الرسمية وحدها ، كما لو ان هذه تحرص باستمرار على ان تعكس الصورة المقلوبة لعواطف شعبها . فاذا قام الان ، لقاء مع العراق ، ما من قلب عربي سليم الا ويقابله باعظم الترحيب ، ويرجو باخلاص ، ان يظل مباشرة على الوحدة ، فلا ريب ان علينا ان نقدر ، ان في الدنيا العربية تغيرا نوعيا ، اقل ما فيه ان سلطات البلدين اخذت تعبر مباشرة ، على المستوى الرسمي ، عن عواطف شعبها ، وتوازيها ، وتمضي معها ، في الاتجاه نفسه ، وربما كان من الانصاف القول ان سورية الرسمية كانت تتمنى هذا اللقاء من اعمق الاعماق ، ومنذ زمن غير يسير .

● توازي العواطف وتوازي الضرورات :

ولكن هذا اللقاء لا يعبر عن توازي السلوك الرسمي ، مع العواطف الشعبية فحسب ، بل هو يعبر كذلك عن ضرورات - وجودية - ، اذا صح مثل هذا التعبير ، ولقد اشرت ، اكثر من مره ، الى ان الشعب العربي ، هو الشعب الوحيد المهدد في وجوده ، في الدنيا كلها . وما من شعب اخر ، متخلف او غير متخلف ، يعاني من مشكلة - وجوده - كشعب له ارض بعينها . اما نحن فقد شهدنا منذ العام ٤٨ حتى الان ، قيام اسرائيل على ارض عربية مساحتها في حدود العشرين الف كم٢ - ضعف لبنان تقريبا - ، واتساعها بالتدريج ، لتستولي على خمسة الاف كم٢ هي الضفة الغربية ، وستين الف كم٢ هي ارض سيناء والف كم٢ من الجولان .. ترى من يستطيع ايقاف هذه السيرورة المشؤومة ، ونحن نشهد بام العين ، تسرب اسرائيل الى لبنان ، وانسحاب السلطة المصرية من جبهة القتال ، وقيام وضع متفجر اكبر خطرا من الذي كان قائما من قبل ؟

ان العراق يحمل الى سورية ما اسميه بالعمق العسكري ، اقله ان بين دمشق وبغداد الف كيلو متر ، وان هذا العمق يقدم للمعركة مجالا واسعا لحركة المناورة والكر والفر ، ويرغم العدو على المخاطرة بوجوده كله في مثل هذه المجابهة . وفضلا عن ذلك فانه يقدم الدفء المعنوي ، والدعم العسكري ، والثروة الاقتصادية ، وكذلك سورية فانها تقدم للعراق سوقا تجارية لتبادل المنتجات ، ودعما دوليا وسياسيا من الطراز الاول ، لا سيما اذا قامت في القريب العاجل تلك الوحدة التي تتمناها ونصلي من اجلها الف صلاة . ذلك ان الدولة الجديدة ستتألف من كتلة ارضية مساحتها ٦١٥٠٠٠ كم٢ ، بعدد من السكان سيكون في حدود العشرين مليونا من الناس عام ١٩٨٠ وموارد بترولية لا تقل عن ثمانية مليارات دولار في العام الواحد ، ومجالات خصبة لتنمية الموارد المائية والزراعية والصناعية . ولنذكر ان مساحة الدولة الجديدة ستكون اكبر من فرنسا بـ ٦٥ الف كم٢ ، وان عدد السكان لن يقل عام ٢٠٠٠ عن ضعف ما هو حي منهم الان .. فاذا تم كل شيء على ما نتمنى ، فسترى الاجيال التي ستعيش في اخر هذا القرن ، انها في دولة عدد سكانها اربعون مليونا . اقول هذا وانا مواطن في دولة تعد ثمانية ملايين من الناس ، فهل اكون انا انا ، عندما اكون في دولة من اربعين مليونا ؟ اظن انه سيكون هنالك فرق لا بالنسبة للمواطن السوري او العراقي وحده ، بل بالنسبة للعالم كله ، والعربي منه بصورة خاصة .

● مخاوف مشروعة :

وبطبيعة الحال ، فانه كلما كان الامل كبيرا ، كانت المخاوف حوله كثيرة . فمن المتوقع - ولا ريب - ان تقاوم هذه الخطوة الوحدوية عقبات شتى استعمارية اجنبية من جهة وعربية من جهة اخرى . اما اسرائيل فحسابها مقدر بالضرورة ولكني ادع هذا كله جانبا وابحث في المخاوف الذاتية الصادرة عن معادلة القطرين وحدهما .

فانا اخاف مثلا من لعبة الاطراف التي نظن لسبب او لاخر انها ستخسر مع الوحدة ، لا في هذا القطر او ذاك وحده ، بل في الاثنين معا . ذلك ان الانفصال ينشئ بالضرورة مصالح قطرية ، قد تؤذيها الوحدة ، مباشرة ، فتقيم العراقيل في سبيلها وتتذرع لذلك بالحجة منطقية او غير منطقية ولا ينبغي ان ننسى انها قد تتمتع ببعض القوة ، او تكون لديها فرص التآمر .

واخاف كذلك من الذاتية المفرطة - او مما اسميه التركز على الذات ، البارز الوجود في الوطن العربي ، والذي يحمل الانسان على وضع قناعاته في مستوى المطلق الذي لا خطأ معه .. والذي يأبى التسويات الضرورية ، في الوقت المناسب فيعرقل الى حد كبير خطوات الوحدة .

واخاف بالدرجة الاولى من - معادلة التخلف - التي تملأ وجودنا من كل ناحية وجوهر هذه المعادلة هو ان نرى بعض الاشياء ضرورية ، وهي ليست كذلك الا في العقل المتخلف ونرى بعض الاشياء مستبعدة حكما ، وهي في الواقع من اهم ما ينبغي ان يتحقق . وعبثا نظن ان التخلف لا وجود له الا في الطبقات الجاهلة او المتوسطة الثقافة ... وفي مثل بلادنا لا خوف من تخلف المتخلفين بالدرجة الاولى ، بل الخوف كل الخوف من تخلف المتقدمين او الذين يظنون انهم قفزوا فوق التخلف وسموا عنه ، وهو يلفهم ، على غير وعي من امام ومن وراء ، ولولا ان ذكر الامثلة يثير بعض الحساسيات الممكنة دوما لضربنا اكثر من مثال واحد ، على ما كانت القيادات العربية تراه ضروريا لحياتها ووجودها ، ولم يكن كذلك الا في عقلها ، وعلى ما كانت تراه مستبعدا جدا على حين انه يمثل ضرورات اساسية . لكن اترك هذا ايضا ، واتساءل اي شر يصيب البلاد العربية ، لو رفعت من بينها الحواجز الجمركية ، او وحدت القوانين القضائية ، او الادارية ، او التربوية ، او لو انها سعت حتى بدون اية وحدة ، الى ان تتكامل اقتصاديا ؟

ولكن الخوف الاول بعد الوحدة هو ان تستبقى الاوضاع القائمة كما هي ، وان يظن ان التقدم والتطور يتم بتراكم متزايد للمعامل والمصانع والمنشآت الاقتصادية والاجتماعية قبل ان ننمي - الانسان العربي - حضاريا ، وعلميا وتقنيا ليكون في مستوى المنشآت التي ينتهاء ، ولئن كان القطاع العام كثير التعثر باستمرار خاسرا في كثير من الاحيان ، فذلك لاننا من الجهة الاولى لم ننم الاجهزة الادارية والفنية بما يوازي التنمية الصناعية او الاقتصادية . ومن الجهة الثانية فان معادلة التخلف تجعل القانون الذي يتحكم في السلوك العام ، هو قانون الحب والكره والرضى والغضب ، والولاء الشخصي او عدم الولاء ، مما يؤدي في كثير من الاحيان الى تسليم الادارات الضخمة الى رجال هم بالضرورة دونها والصناعة اليوم ستبنى حضارة كاملة ، متقدمة جدا ، ولا مجال لان يصعد اليها الانسان بقفزة سحرية ، وهكذا يتقدم اهل الثقة على اهل الكفاءة على المستويات المختلفة وتكون النتيجة دوما مزيدا من التخلف ، او استمرارا فيه ، او البقاء في اطره ، على الرغم من الانفاق الكبير الذي تخص به خطط التنمية .

● حرية الانسان العربي

وعندما اعود الى ملاحظة التخلف العربي ، الاحظ ان المرافق الطبيعي له والدائم هو فقدان الحرية او الحد الادنى منها الذي يضمن للمواطن امنه ، وهدوءه النفسي ، وتوازنه العاطفي ، ولا يزهده بالعمل العام ، او ينمي لديه الانانية او الاغراق في الانانية .

ومنذ اكثر من ثلاثة قرون ، ومع اول ملاحظ غربي للتخلف العربي - وكان اسمه برنييه ، الطبيب الفرنسي الذي عاش في البلاط المغولي في الهند - ، كانت الملاحظة الاولى التي قالها لتعليل التخلف ، هو فقدان الحدود الفاصلة بين حقوق الدولة وواجبات المواطن - او ما هو لي وما هو للاخر ، استبداد الحكام وعبث اجهزة السلطة بالمواطنين .

والخوف الشامل ، والرعب الدائم من فسدة السلطة .

والحقيقة اني لا ارى حرجا في اية صورة ترضاها الدولة للمواطنين ، فلتكن الحرية الدائم او لتكن الاطمئنان الشامل ، ولتكن كل الحرية او ليكن كل الاستبداد ، او لتكن جهنم ، او لتكن النعيم .

ان المشكلة ليست هنا تماما ، ولكن المشكلة هي فيما ينشأ من مثل هذه الصور من الحياة . اذ قد نطمع بان نخرب البلاد ، ويعم الفساد وتعم الحياة البدائية ، وتموت كل حضارة . وعندئذ لا معنى لحياة امنة يحشها المواطنون ولكن قد نطمع ، بالعكس ان نعمر البلاد ، ونعيش في عالم طاهر او اقرب ما يكون الى الطهارة ، وننشئ بعد التخلف حضارة .. وفي هذه الحال لا معنى لحياة خائفة يحشها المواطنون . اما ان نظن ان عالم الخوف ينشئ المدنية ، ويزيل التخلف ويرقى بالحضارة ، فلا ريب اننا عندئذ كمن يأمل ان ينقلب الماء فيصبح صخرا ، او ينقلب الصخر فيصبح ماء .

ولقد عشنا في البلاد العربية عهودا متتالية ما جاء واحد منها الا سمى الذين قبله جاهلية - وكان هو الاسلام ... وهكذا فنحن نتقلب باستمرار بين جاهلية يتبعها اسلام ، واسلام يتبعه جاهلية . ولكن هذا الاسلام ما يلبث ان يصبح جاهلية بدوره في نظر الاخرين . والمطلوب الان هو حقا تلك القفزة من الجاهلية الى ما بعدها كانت الجاهلية عصر بداوة ، وتمزق بين القبائل وعدوان متبادل فيما بينها . وهو شأن على الناس اجمعين . فاذا كانت هذه السمات ما تزال قائمة في بلادنا كلها فنحن في جاهلية بالتأكيد اذ لا يكفي ان تكون بيوتنا مرفهة بالاثاث الجميل ، وفيها البرادات والغسالة وانية الفضة لاستقبال الضيوف حتى نكون - متمدنين - وكذلك لا يكفي ان تحل السيارة الفخمة محل الجمل او الحصان لنصبح متحضرين . وما دامت هذه الاشياء كلها من صنع الاخرين ، نستهلكها ولا ننتجها ، فلا نحن من المدنية في شيء ، ولا المدنية منا في شيء . وما دمنا قبائل - قبائل تتعادى دوما ، وتتناحر فيما بينها ، ويعظم باسها بينها ، وتظل حيمة بالخصوم فنحن في جاهلية عريقة بالتأكيد .

مهمة الوحدة الاولى

ومهما يكن من امر هذه الوحدة ، الملبية لحاجات شعبية عميقة من جهة اولى ، والمقابلة لضرورات حياتية من جهة ثانية ، فان المهمة الاولى التي نفع عليها هي انقاذ شعبها من جاهليته ، وبداوته واستعلاء قوية على ضعيفه والاخذ بيده للارتقاء الى الحضارة ومرة اخرى ليست الحضارة ان تكون قادرين على الانتاج الصناعي كما تفعل اوروبا وامريكا وغيرها من بلاد الدنيا المتقدمة باستعارة ادوات الانتاج من الخارج . فما هذا كله الا حضارة زائفة او هو دهن الميت بالوان الاحياء . الحضارة الجديدة هي ان تكون نحن قادرين على انماء ادوات الانتاج لا على مجرد استعارتها .

غير ان المثل الاعلى الحضاري الذي نطمع فيه ، ليس هذا وحده ، بل هو تجسيد اخر ، ارقى واسمى ، لمطامح الانسان في حياة كريمة ، تنفتح فيها القلوب على القلوب ، وتزداد المودة ويكبر الاخاء بين الناس ويكون كل منهم عونا لاخيه في السراء والضراء . وكما كان الاسلام قفزة نوعية في الحياة العربية ، وبداية لنهضة حضارية رائعة . فاظن ان على هذه الوحدة الجديدة ان تحقق بصورة او باخرى مثل هذه القفزة .

ويجب الا ننسى ان الرسول العربي لم يكن يملك من العرب الا ربع مليون نسمة اكثرهم فقراء الى ابعد الحدود .. اما نحن فنملك عشرين مليونا الان ، ولدينا من الثروات ما لم يكن يحلم بها عرب الجاهلية لافي قليل ولا في كثير ، فمن المفروض اذن ان نستطيع الان ، تحقيق شيء قريب مما حققه اولئك الجاهليون ترى هل يجب ان يكون بيننا دوما - نبي - قائد لكي نفعل مثل هذا ، او يكفي ان يكون لدينا مصغر نبي ؟

وجهة نظر

رفاه اجتماعي في مصر بأموال صهيونية

«الرفاه الاجتماعي» ، «الديمقراطية» ، «التطور الاقتصادي» الوعود التي قطعها رئيس النظام المصري على نفسه ، ليحققها لشعب مصر ، لم يتوصل الى تحقيقها بعد ، ولن يتوصل ، ولكنه ما يزال مستمرا بوعوده : ستعيش مصر تطورا اقتصاديا ، وزيادة في الدخل الفردي ، ولن تبقى هنالك اية ازمات . ستحل المشاكل كلها والازمات جميعها . وستتوصل مصر الى مرحلة الرفاه والديمقراطية .. بعد مبادرته» علما ان السادات يدرك قبل غيره ، انه لن يكون في مصر اقتصاد متطور من خلال نهج استسلامي وضع مصر العربية ، او حولها الى محمية امريكية ، والى سوق واسعة للمنتجات والاموال الاسرائيلية - الامريكية ، التي لا يمكن ان تتوجه الا لقطاع التجارة والخدمات . ولا تسمح لمصر بالتنمية الاقتصادية .

لذلك لن يكون في مصر رفاه اجتماعي ، ولا يمكن ان تتجه الازمات الخانقة نحو الانفراج ، ليس اذا اعطى السادات الادارة الامريكية ٩٩ بالمائة من اوراق حل ازمة الشرق الاوسط فحسب ، بل لو اعطاها اسهم الحل كلها ، وجعلها كما فعل في محادثاته التخاذلية الوكيل القانوني له ، لتعطي اسرائيل ما تشاء .

مقابل بعض الالفاظ المعسولة .. والانبهارات الاعلامية والتلفزيونية .

وليقال : ان السادات متحضر ويفهم لغة العصر ، وليؤكد رئيس النظام المصري ان ما يربطه باسرائيل عامل الحضارة والعراقة ! ولهذا اخذ السادات يتهم العرب بالتخلف وقصر النظر وبانهم شعب لا حضارة له . ووصف ، الزعماء العرب بالاقزام ، مؤكدا على ان مصر لا تباع بالملايين ، وان مصر لن تغير موقفها من المحادثات ، ولن تتخلى عن المبادرة بالاموال ..» وفي المادة السادسة من اتفاقية كامب ديفيد ، جاء ما نصه :

ان تعطي الاولوية لاتفاقية «السلام» المصرية - الاسرائيلية ، على اية ارتباطات في حال نشوب نزاع مسلح او حرب بين اسرائيل وبين العرب ووافق المفاوض المصري على ذلك ، واعلن رئيس حكومة العدو ان مصر تعهدت ان تقف على الحياد في حال نشوب حرب بين اسرائيل وبين الدول العربية ، كما صرح احد اصحاب مخازن - ماركس اندمبنر - : انها - المخازن - مستعدة لتقديم الاموال الى مصر ، كما تقدم لاسرائيل ، في الوقت الذي توقع فيه الاتفاقية» .

هذه التصريحات جميعها . بدءا من تمسك - اسرائيل - بتنفيذ نصوص اتفاقية كامب ديفيد ، ومنها المادة السادسة ، وحتى فتح الخزائن الصهيونية للنظام الساداتي ، مرورا بتصريح السادات على ان مصر لا تباع بالملايين اثناء حملته على العرب اذ انه عندما توجد اية محاولة للربط بينها ، لا بد من الحصول على التناقض الكبير ما بين قديمها وحديثها ، ولابد من ان يجدها جميعها تخدم اغراضا متعددة من اهمها استمرارية الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ، واستمرارية تجزئة العرب ، وحماية المصالح الاحتكارية الامريكية في المنطقة العربية ذاتها ، وبالطبع فان التصريحات الصهيونية جميعها لم يرد اي تصريح من مسؤول في النظام المصري مغاير لها ، او حتى لنفي بعضها .

هنا لا بد من التساؤل ، كيف يوفق نظام السادات بين قوله ما تزال مصر محتفظة بالتزاماتها مع الدول العربية - مشيرا بذلك الى اتفاقية الدفاع المشترك ما بين العرب ، وبين نص المادة السادسة من اتفاقية الكامب الامريكي - الاسرائيلي ، من اين له ان يجمع بين التزام بقضايا عادلة ، ونضال قومي تحرري ، وبين تخطيط وتنسيق وتعاون وتنفيذ بينه وبين الوجود العدواني المتمثل - باسرائيل - كيف وباي منطق يتحدث السادات عن مصر بانها كانت مباعة على امتداد الثلاثين عاما لانها قبلت الدعم المالي العربي ، اي تضليل اكثر من هذا بشاعة وخيانة لحقوق الشعب العربي المصري ، يقوم به السادات واجهزته ، العرب يشترون مصر العربية !! بماذا ؟ بالدعم المادي الذي قدمه العرب في نضالهم العادل ضد الصهيونية والعدوان ، ولكن ملايين الدولارات الامريكية - الصهيونية ، هي «مساعدة» لمصر العربية للوصول الى «الرفاه الاجتماعي !! لبلوغ التطور الاقتصادي»!

ولا يتوقف نظام السادات عند هذا ، بل يريد الشعب العربي المصري اولا ، والامة العربية ثانيا ، والعالم المحب للامن والسلام ثالثا ، ان يقتنعوا ، بان الدولارات الامريكية - الصهيونية ، وان اتفاقات الكامب الامريكي - الاسرائيلي ، وان انتقال مصر العربية الى الخندق المعادي ، كلها عوامل - تبقي مصر محتفظة باستقلالها وسيادتها على اراضيها وكرامتها ، وانها لم تتحول الى محمية امريكية !!

والتناقض الاكبر هو الحاح النظام المصري الان ، وبعد ان هددت اسرائيل ، بكشف ونشر الوثائق السرية من حق اتفاقات الكامب ، ومحاضر جلسات المتفاوضين ، حيث لا توجد الا التنازلات التي قدمها السادات واجهزته لاسرائيل ، التناقض الاكبر ، الحاح السادات ، على ان مصر ، لها الحق بالقيام بالتزاماتها العسكرية تجاه الدول العربية الاخرى ، ومساعدة دول المواجهة !! ويحاول ان يظهر في المحادثات بمظهر «المتصلب وانه يمتلك القدرة على الرفض» ، لا لشيء الا لكسب الوقت ولتمرير المؤامرة .

بطبيعة الحال ، النظام المصري يدرك الحقيقة يعرف جيدا ماذا يعني كشف او نشر الوثائق السرية ومحاضر الجلسات ، ويدرك ابعاد التنازلات التي قدمها لاسرائيل ، كما يعلم جيدا ان مصر العربية لم تكن مباعة باموال الدعم العربية ضد الصهيونية ، ولكنها الان تحولت الى مركز لاستثمارات الاموال الصهيونية ، التي يزعم السادات انها «ستبني اقتصاد مصر» !! او انها ستجعل من مصر «قوة اقتصادية وسياسية وعسكرية» لكن ضد من توجه هذه القوة ؟

ضد النضال العربي القومي طبعا . المفاوض المصري تجاهل هذا كله ، على الرغم من معرفته له . ويؤكد على استمرارية نهجه التنازلي ليأخذ شهادة ادارة - البيت الابيض ، واسرائيل - بانه متحضر وفي مستوى التطور والرقي ، وانه :

«رجل العصر !!» .

■ محمد محلا

اعلانات

وقائع الجلسة الافتتاحية للدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني

دمشق — سانا — احتفل في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس بافتتاح الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في قاعة المؤتمرات بمبنى الاتحاد العام لنقابات العمال .

وحضر الافتتاح السيد الرئيس حافظ الاسد . كما حضره الرفيق عبد الله الاحمر الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد والرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية والرفيق حسن عجاج الامين القطري المساعد التنظيم الفلسطيني الموحد للحزب والسادة أعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء .

كما حضر جلسة الافتتاح ايضا من القطر العراقي الشقيق السيدان طارق عزيز وسعدون شاكر عضوا مجلس قيادة الثورة وعدد من المسؤولين العراقيين .

وحضره كذلك السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة والامناء العامون لفصائل المقاومة الفلسطينية واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والوفود العربية والصديقة المدعوة للمشاركة في اجتماعات المجلس وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين في دمشق .

الرئيس الأسد يلقي خطاباً قومياً يعلن فيه :

الالتزام بحقوق شعب فلسطين

مقياس الصدق في العمل من أجل السلام

وقد وصل السيد الرئيس حافظ الاسد الى مكان الاحتفال في الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والعشرين حيث كان في استقباله عند المدخل الرئيسي لمبنى الاتحاد الرفيق عبد الله الاحمر والسيد محمود حديد والسيد محمد علي الحلبي والرفيق محمد جابر بجبوج والسيدان ياسر عرفات وخالد الفاهوم .

ولدى دخول السيد الرئيس حافظ الاسد قاعة الاجتماع استقبله السادة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والحضور وقوفا وسط عاصفة مدوية من التصفيق .

وبعد ان انتهى السيد الرئيس من القاء كلمته قدم له السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هدية رمزية تمثل قبة الصخرة للمسجد الاقصى في مدينة القدس المحتلة وغادر السيد الرئيس بعدها القاعة مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

وكان اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والسادة الحضور قد وقفوا في مستهل الجلسة الافتتاحية دقيقة صمت تقديرا واجلالا لارواح شهداء الثورة الفلسطينية والامة العربية .

ثم القى السيد خالد الفاهوم كلمة افتتح بها الدورة الرابعة عشرة للمجلس التي اطلق عليها اسم دورة الشهيد الفقيد هواري بومدين .

وفي نهاية الجلسة اعلن السيد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني رفع الجلسة على ان يستأنف المجلس اعمال دورته في الساعة العاشرة من صباح اليوم — الثلاثاء — .

القى السيد الرئيس حافظ الاسد كلمة في افتتاح الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني فيمايلي نصها الكامل:

الوحدة الوطنية الفلسطينية ذات خصوصية قومية عربية والعمق القومي لشعب فلسطين مصدر قوته وفعالية ثورته

خروج النظام المصري على أهداف حرب تشرين مكن الأعداء من محاولة الانتقام بتفجير أحداث لبنان تمهيداً لمؤامرة كمب ديفيد

ايها الاخوة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني

احييكم تحية الاخوة والنضال ، وارحب اجمل ترحيب واصدقه بانعقاد الدورة الرابعة عشرة لمجلسكم في دمشق ، كما ارحب بالاشقاء والاصدقاء ضيوف المجلس . وعن طريقكم احيي من تمثلون ، احيي جماهير الشعب العربي الفلسطيني واخص بالتحية اهلنا واخوتنا الابطال الصامدين في الارض المحتلة ، مؤكدين وقوفنا معهم في صمودهم الرائع ومقاومتهم المستمرة للاحتلال الصهيوني وللمؤامرات التي حيكت لسلبهم هويتهم الوطنية ، وسلخهم عن شعبهم وامتهم .

انني بهذه التحية ، وهذا الترحيب انما اعبر ايضا عن سرور اخوتكم ابناء شعبنا في هذا القطر ، وعن سرور حزبنا ، حزب البعث العربي الاشتراكي بان يتم هذا اللقاء على ارض سوريا التي ماكانت وفلسطين على امتداد الزمن الا تاريخا واحدا وجسدا واحدا ، قاوم ولايزال يقاوم مؤامرة التجزئة الاستعمارية . هنا وفي سائر انحاء الوطن العربي كنا دوما معا اخوة نضال واخوة سلاح ، في تصدينا لهذا المخطط الاستعماري ، منذ مطلع هذا القرن وخلال نضالنا الطويل ضد الصهيونية والاستعمار ومن اجل وحدة الامة العربية .

ايماننا بالوحدة وتقديسها هدف أسمى

واذا كنا من واقع ايماننا بالوحدة العربية وتقديسنا لها هدفا اسمى وتوحد لتوضح الطبيعي في الوطن العربي — اذا كنا من واقع هذا الايمان نرى في انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في اية مدينة عربية تعبيرا عن وحدة امتنا ، فاننا من منطلق القناعة الراسخة بالحق العربي الثابت في ارضنا المحتلة ، نشدد على متابعة مسيرة النضال واياكم مع سائر الاشقاء العرب متطلعين الى اليوم الذي يلتئم فيه المجلس الوطني الفلسطيني مجددا في البقعة التي شهدت انعقاد دورته الاولى ، في القدس العربية .

ايها الاخوة اعضاء المجلس

منذ انعقاد الدورة الاولى في عام ١٩٦٤ توالت في الوطن العربي احداث جسام ، سلبا وايجابا وكان محورها كلها قضية العرب الاولى ، قضية فلسطين ، التي كانت المحرك الرئيسي لهذه الاحداث وموضوع الصراع بين حقنا وباطل اعدائنا .

ادرك العالم ان صراعنا صراع وجود

ولقد حاولت الصهيونية ونجحت ردحا طويلا من الزمن ان توهم العالم ان هذا الصراع هو خلاف حدود ، يسوى كما تسوى خلافات الحدود في انحاء العالم ، ولكن المستنيرين في عالمنا كله مالبثوا ان ادركوا انه صراع وجود ، وان الاستعمار الصهيوني — يريد الارض ويريد الهيمنة والسيطرة وبانت الصهيونية على حقيقتها حركة استعمارية استيطانية عنصرية ، شانها شان سائر الحركات العنصرية البشعة وتمتاز عليها جميعا بسيطرتها على مراكز النفوذ في الانظمة الامبريالية

وخيل لاعدائنا في مرحلة من مراحل هذا الصراع انهم يمتلكون من التفوق التكنولوجي ماتيح لهم ان يحسموا الصراع مرة واحدة بالقوة العسكرية وان يفرضوا ارادتهم على الامة العربية فخططوا لعدوان حزيران عام ١٩٦٧ ، وكانه معركة الحسم لصالحهم وغاب عنهم ان الشعوب التي تملك العزم والتصميم قادرة على النهوض بسرعة وامتلاك مافاتها والدفاع عن وجودها وفاتهم ان ارادة الشعوب لاتحطمها نكسة اوخسارة معركة ، بل سرعان ماتبادر الشعوب الى الاستفادة من العبر لتصحيح الاخطاء وامتلاك زمام المبادرة واستئناف النضال والتخطيط لتحقيق النصر .

حرب تشرين اسقطت حسابات الصهيونية

وقد اسقطت حرب تشرين المجيدة حسابات الصهيونية والذين يشدون ازرها ، وابانت سوء تقديرهم واكدت ان الامة العربية ترفض الرضوخ والاستسلام وتملك مقومات الذود عن حقوقها والنصر في كفاحها . وكانت حرب تشرين ملحمة بطولية وبرهانا ساطعا على الطاقات والقدرات العربية وفي المقدمة الطاقة الذاتية للانسان العربي .

خضنا حرب تشرين كحرب تحرير

خضنا حرب تشرين على انها حرب تحرير وخاضها غيرنا على انها حرب تحريك ، مما اتاح لاعدائنا ، ان يحاولوا الانقضاض على نتائج حرب تشرين التي زعزعت كيان اسرائيل واحدثت اثارا عميقة في العالم كله ليس في المجال الاستراتيجي فحسب بل تعدته الى المجالات الاخرى ، من سياسية واقتصادية وغير ذلك .

واذا كنت اذكر الان ولاول مرة بعد



حرب تشرين ملحمة بطولية

أسقطت حسابات العدو وبرهنت على امتلاك الأمة العربية لمقومات الذود عن حقوقها

حرب تشرين اننا خضنا حرب تشرين على انها حرب تحرير فقد اكدنا ذلك في خطط العمليات العسكرية التي خضنا الحرب على اساسها ، كما اكدته في خطابي الذي وجهته الى الشعب والقوات المسلحة عاشر ايام الحرب خلال سير العمليات القتالية ، حيث قلت انني احدثكم اليوم وقد اتخذت المعركة شكلها الحقيقي ، شكل حرب تحرير كاملة ، اكدت هذا القول في اكثر من مكان من الخطاب ، وقلت ان للحرية والكرامة ثمنا ، وثمنها ولاشك غال ، ولكننا مستعدون لدفعه في سبيل ان نصون الشرف وان ندافع عن الحرية وان نحرر الارض وان نسترد الحقوق .

. اشرت الى هذا فقط ربما كان فيه القاء بعض الضوء على الكثير من التصرفات التي تمت بعد حرب تشرين ولم ارد بذلك ان أرد على الكثير مما قيل خلال السنوات الماضية .

خروج النظام المصري مكن العدو من محاولة الانتقام

ان خروج النظام المصري على اهداف حرب التحرير قد مكن هؤلاء الاعداء من محاولة الانتقام عن حرب تشرين عبر الاحداث التي فجروها في لبنان ، ومهدوا بها للمؤامرة التي شهدنا تتابع فصولها — مؤامرة كامب ديفيد التي كانت خطة مدبرة لضرب التضامن العربي ، وعزل مصر عن ساحة المواجهة عبر اتفاق منفرد يتصورون انه يسلب مصر انتماءها العربي وانهم بذلك يوجهون ضربة حاسمة لفكرة القومية العربية ، وعلى هذا الطريق ، وربما في نفس الوقت تتم تصفية القضية الاساس — قضية فلسطين .

واذا كان رئيس النظام المصري قد نسي التزامه امام المجلس الوطني الفلسطيني بقرار قمة الرباط الذي اعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، فاننا لم ننس ونحن نلتزم بهذا القرار لايفرض نفسه وصيا وبديلا لمنظمة التحرير ، فيفاوض نيابة عنها ورغم ارادتها على حقوق شعب فلسطين ومن يلتزم بهذا القرار لايفاوض منفردا على مصير شعب فلسطين .

ومن هنا ايضا تجدر الاشارة الى ان الاصرار على توقيع ما يتعلق بالحكم الذاتي في نفس الوقت الذي يتم فيه توقيع اتفاقية سيناء يأتي في هذا الاطار . في اطار التصميم على تصفية القضية الفلسطينية لان الحكم الذاتي هو مطلب صهيوني وجميعنا سمعنا في الفترة الاخيرة اكثر من تصريح لبعض قادة اسرائيل يقولون انه اذا لم يتم التوقيع على معاهدة سلام فسوف نطبق الحكم الذاتي اذ يرون ان الحكم الذاتي عملية تنظيم للبيت الاسرائيلي بشكل يحافظون فيه على الطابع اليهودي لدولة اسرائيل . هذا الامر يحاولون اظهاره وكانه تمسك ونضال عنيف وتضحيات من اجل القضية الفلسطينية انها عملية تضليل اعلامية واسعة .

واذا كان رئيس النظام المصري قد نسي التزامه امام المجلس الوطني الفلسطيني بان لا نفرط بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين كما يحددها ممثلوه وانا اشير هنا الى كلامه امام المجلس الوطني الفلسطيني فان الجماهير العربية . لم تنس ونحن نلتزم بذلك لابيت بهذه الحقوق ولايمسخها بحكم ذاتي تحت سيطرة قوات احتلال العدو . ولا يجهل احد ان الحكم الذاتي مطلب صهيوني تتمسك به غلاة الصهيونية ، ويؤكدونه في كل ما يصدر عنهم ، لانهم يرون فيه — كما قلت منذ قليل — تنظيما للبيت الاسرائيلي يحفظ له الطابع العنصري الذي يريدون .

السلام مرتبط بحقوق شعب فلسطين

ان السلام في المنطقة مرتبط ارتباطا وثيقا بحقوق شعب فلسطين والالتزام بهذه الحقوق وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وصدق العمل في سبيلها ، هما مقياس الصدق في العمل من اجل السلام، وبدون ذلك يظل الحديث عن السلام لغوا لا معنى له ، وتظل حالة الحرب والتفجر قائمة .

وقد اصبح واضحا ان نهج التخاذل الذي اتبعه النظام المصري قد زاد العدو تعنتا ، وان التنازلات المتتالية لن تقود الا الى الاستسلام ، وها نحن نسمع كل يوم عن اجراءات جديدة تتخذها اسرائيل لتدعيم احتلالها للاراضي الفلسطينية ، وعن انشاء مزيد من المستوطنات فيها ، وعن اصرار على اعتبار هذه الاراضي جزءا من اسرائيل ، واصرار اشد على ابتلاع مدينة القدس بكاملها .

أي سلام مزعوم هذا الذي ستتحدث عنه أطراف كامب ديفيد ؟ ان هذا السلام المزعوم ليس فيه شيء من مقومات السلام الحقيقي القائم على العدل .

انها محاولة فرض الاستسلام على الامة العربية ، ولكن امتنا التي لم تستسلم طيلة التاريخ ترفض ان تستسلم اليوم كما ترفض ان تستسلم في المستقبل .

اللقاء السوري العراقي انجاز ضخم لمجابهة المخططات المعادية

لقد كان ردنا على نهج التخاذل والاستسلام هو الصمود والمزيد من التحرك المعزز للصمود . فبعد مؤتمرات طرابلس والجزائر ودمشق للجبهة القومية للصمود والتصدي ، والمعنى الكبير نضاليا وقوميا الذي جسدته بقراراتها ومواقف قواها ، وبعد مؤتمر الشعب العربي ، جاء اللقاء التاريخي بين القطرين السوري والعراقي الذي انبثق عنه ميثاق العمل القومي المشترك ، انجازا ضخما في مضمار مجابهة المخططات المعادية خاصة ان هذا اللقاء كان خارج حسابات الاعداء وخارج توقعاتهم . ونحن في سورية والعراق نتابع الخطوات الجدية لترجمة هذا الميثاق الى عمل وحدوي يعزز صمود الامة العربية ويدعم قدرتها على المجابهة ، وبديهي ان يعود بالخير اول ما يعود على القضية الاولى ، قضية فلسطين .

وطبيعي هنا ان هذا اللقاء يحتاج الى دعمكم جميعا والى رعايتكم واعطائه المزيد من الدفع فاللقاء لنا جميعا . للامة العربية . وليس لاشخاص وليس لقيادات وليس لمجموعات معينة . لا ننظر اليه نحن الا في هذا الاطار وكذلك أخوتنا في العراق . وهكذا يجب ان تنظروا جميعا اليه .

ثم جاء انعقاد مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد ، تاكيدا جديدا لرفض الامة العربية النهج الاستسلامي وتمسكها بخط الصمود ، وبالتضامن العربي الهادف الى مقاومة العدوان الصهيوني . وقد اكد المؤتمر في قراراته ان قضية فلسطين قضية عربية مصيرية وهي جوهر الصراع مع العدو الصهيوني وان ابناء الامة العربية واقطارها جميعا معنيون بها وملزمون بالنضال من اجلها وتقديم كل التضحيات المادية والمعنوية المطلوبة في سبيلها . واكد ايضا ان النضال من اجل استعادة الحقوق العربية في فلسطين والاراضي العربية المحتلة مسؤولية قومية عامة ، وعلى جميع العرب المشاركة فيها كل من موقعه وبما يمتلك من قدرات عسكرية واقتصادية وسياسية وغيرها .

قمة بغداد شددت على ان قضية فلسطين جوهر صراعنا مع الصهيونية

كذلك قرر المؤتمر ان على كل الاقطار العربية تقديم سائر اشكال المساندة والدعم والتسهيلات لنضال المقاومة الفلسطينية بشتى اساليبه من خلال منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها من اجل التحرير واستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني .

وقد ذكرت هذا الجزء من قرارات مؤتمر القمة العربي التاسع ، لما فيه من تشديد واضح وصريح على قناعة الامة العربية بان قضية فلسطين هي جوهر الصراع بيننا وبين الصهيونية، ولما يرتبه ذلك من مسؤوليات علينا جميعا ، بما في ذلك شعبنا العربي الفلسطيني .

اولى مسؤولياتكم دعم الوحدة الوطنية وتعزيزها

ولابد لي من القول ان في مقدمة مسؤولياتكم ان تعملوا بكل السبل على دعم الوحدة الوطنية الفلسطينية وتعزيزها ، باعتبار ان هذه الوحدة الوطنية هي واحد من اهم الشروط لتصعيد النضال وفعاليته من اجل القضية ، والشعوب التي كافحت من اجل قضاياها حرصت على ان تكون وحدتها الوطنية طريقها الى الانتصار . وكما ان القضية الفلسطينية هي مسؤولية قومية ، فالوحدة الوطنية الفلسطينية هي مطلب قومي ، وكلما تبلورت وتعززت كان في ذلك مزيد من القوة للنضال في سبيل القضية . وبها تصبح الثورة الفلسطينية اشد فعالية واكثر تاثيرا على ساحة المقاومة ونحظى بالمزيد من التأييد على الصعيد العالمي.

ان الوحدة الوطنية الفلسطينية ذات خصوصية قومية عربية ، وعلى هذا فالوحدة الوطنية الفلسطينية يجب ان تحقق تمتين وتعميق الارتباط القومي، والعمق القومي لشعب فلسطين هو مصدر قوته وفعالية ثورته .

انا كما قلت ، نخوض صراعا مصيريا قد يطول وقد يقصر ، بما لما نهيء له من اسباب القوة وعوامل النصر ، وياتي في قمة هذه الاسباب والعوامل ويشكل مصدرا لها تاكيد

البقية على ص — ١١ —

الفاهوم : سورية ستظل كما كانت منطلقنا وسندنا وعلاقتنا معها مصيرية في النضال والتحرير

دمشق — سانا — القى السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني كلمة في افتتاح دورة المجلس الرابعة عشرة قال فيها .. سيادة الرئيس : اعتدنا ان نستهل مجالسنا الوطنية بالوقوف اجلالا لذكرى شهدائنا الابرار وفي هذه المرة يزين قافلة الشهداء الفقيد الراحل الرئيس هواري بومدين ذلك القائد العظيم الذي اختطفته يد المنية فجاة والناس ينظرون باعجاب واكبار الى عظمة ما حققه للجزائر والى ضخامة ما قدمه من أجل فلسطين وقضايا العرب الكبرى .

ولقد كان بومدين يحب فلسطين لانها كانت ماثلة في ذهنه حين كانت قضية الجزائر تملا قلبه وجوارحه واننا اذ نشعر بفداحة فقده لنرجو من صميم قلوبنا للجزائر الشقيقة ان تستمر في مسيرة البناء وفي دورها القومي الكبير من اجل الكرامة والتحرير .

ولقد قررنا ان نطلق على هذه الدورة الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني اسم دورة الفقيد الشهيد هواري بومدين .

لنقف ايها الاخوة لحظات صمت وخشوع اجلالا للفقيد الراحل ولشهدائنا الابرار .

سيادة الاخ رئيس الجمهورية العربية السورية . ضيوفنا الاعزاء ايها الاخوة الزملاء .

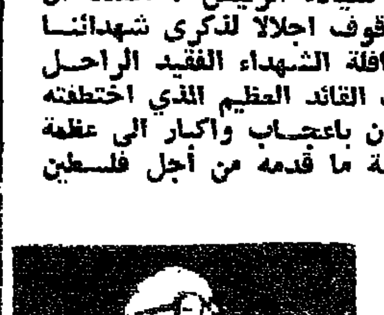
باسم منظمة التحرير الفلسطينية نرحب بكل اجمل ترحيب واشكر السيد الرئيس وللاخوة جميعا تفضلهم بحضور جلسة افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني لدورته الرابعة عشرة .

ولقد اعتدنا خلال السنوات الماضية ان نعقد مجلسنا في القاهرة يوم كانت القاهرة قلعة صمود ومركز استقطاب للنضال العربي ولكن النظام المصري انحرف بالقاهرة عن اهدافها ولوى عنقها الى طريق الاستسلام فلجانا الى حمى دمشق الى عرين الاسد الصامد دمشق المتوحدة الذراعين ابدا لكل عربي والمستعدة دائما لتحمل عبئا فوق عبء وتضحية فوق تضحية .

واننا لنشعر بالامتنان الشديد للاخ الرئيس ولحكومة الجمهورية العربية السورية لقاء ما قدم لنا من تسهيلات ووضع تحت تصرفنا من امكانات لعقد مجلسنا هذا في دمشق .

وارجو ان تثبت مناقشاتنا وقراراتنا اننا اهل لثقة شعبنا العربي الفلسطيني المكافح الصامد في داخل الوطن وفي خارجه واننا نتجه الى تحقيق امانيه واهدافه في استمرار الكفاح حتى النصر .

كما ارجو ان تنتهي اجتماعاتنا الى نتائج ملموسة تطمئن اخوتنا في الارض المحتلة وتدعم نضالهم وتؤكد لهم ان الظروف القاهرة التي تمنع ممثليهم من احتلال مقاعدهم الطبيعية في مجلسنا هذا لن تمنعنا من ان نحل مسالة دعم صمودهم المقام الاول من اهتمامنا ذلك لاننا نرى في صمود اهلنا في الارض المحتلة الضمانة الاساسية لاستمرار القضية ونجاحها ولتكن هذه الحقيقة عنوان مجلسنا لاننا وصلنا الى زمن يقال فيه ان الصمود قيمة سلبية ويطلب منا ان نتخلى عن أبسط قيمنا النضالية لكي يرضى عن تعلقنا العدو الصهيوني وراعيته الامبريالية ونحن نقول لهؤلاء لولا الصمود لما كان لنا اي اعتبار في العالم والسادات نفسه ماكان ليحصل على وعد بالجلاء الشكلي عن سيناء لولا صمودنا الذي باعد في سوق كامب ديفيد ولعلم السادات



انه لولا صمود شعب مصر وجيش مصر لطالب الاسرائيليون حتى بالقاهرة .

ان انور السادات بقدر ماهو شخص مهزوم يمثل ظاهرة ضيقة الانتشار ولكنها خطرة هي ظاهرة الركون الى كل ماهو مضاد للشعب والوطن كوسيلة للتهرب من المسؤولية والالتزام والتضحية .

فمنذ البدء عمل على هدم ملامح البطل الخالد جمال عبد الناصر من حيث كان يسعى [illegible] ومنذ البدء عمل على تطبيع ارتباط مصر بالعروبة من حيث ادعى انه ينتصر لكرامة شعب مصر ومستقبله وظل ستدق ثلاث سنوات برفض الحل المنفرد واخيرا وقع على اغرب حل منفرد في [illegible] خ المعاصر وكذلك زار القدس [illegible] محرر واذا به يوافق على [illegible] للعدو ان الاتفاقات التي وقع [illegible] بين حاكم مصر واسرائيل وامريكا [illegible] اتفاقات هزيمة منفردة لا تمثل ارادة شعب مصر ولا شعب فلسطين ولا الشعب العربي في مختلف اقطاره ان اتفاقات — كامب ديفيد — هي [illegible] منفرد بكل معنى الكلمة انها [illegible] لان احدا غير النظام المصري لم يشارك فيها انها استسلام لانها تكرس الاحتلال [illegible] لارضنا المحتلة انها اتفاق منفرد لايمثل الانعزال عن سائر الاقطار [illegible] فقط بل لانها عمل حاكم مصر لا يعبر عن راي شعبه

ان الشعب [illegible] في مصر تمسنا تعرفون هو الشعب الابي المناضل المستعد دائما للتضحية والفداء ومثلما كان الرئيس جمال عبد الناصر يقول .. فلنترك مثل هؤلاء الحكام لشعوبهم فلنترك السادات لشعب مصر وان شعب مصر له اكثر من ثار عند السادات [illegible] ولست تعرف الدهر [illegible] اولها [illegible] شعب مصر معروف [illegible] ان ينضج الثمرة [illegible] الكرامة والاباء .

ايها الاخوة .. نحن الخصوم المهزومون ان الكلام عن فلسطين نوع من المزايدة وضرب من الخيال ونحن نعتقد ان حركة فلسطين الحقيقية لن تكون في يوم من الايام أقرب منها اليوم فقد حاولوا دائما طوال السنوات الثلاثين الماضية ان يهزموا شعبه واسارها الى اصغر حجم ممكن في المدة احتلوها الى شكل حكم [illegible] واطمانوا واذا بالثورة الفلسطينية تنبثق من اللاجئين وتتفجر وتستمر [illegible] فلسطين في [illegible]

البقية على ص — ١٤ —

أخبار من العالم

● مليبورن ـ اشتبك البوليس مع المهاجرين اليونانيين امس مع رجال الاطفاء الاستراليين الذين طلبوا منهم اطفاء نيران حوالي ٢٠٠ موقد الهيم في العراء لشيه اللحوم خوفا من اندلاع حرق غابات في ذروة موجة حر الصيف في استراليا .

وذكرت ـ رويتر ـ ان ستة من رجال الاطفاء اصيبوا بجروح عندما قذفهم المهاجرون بالحجارة .

● كولومبو افتتح هنا امس المؤتمر الدولي لوزراء التجارة في بلدان اسيا في اطار التحضير للدورة الخامسة لمنظمة يونكتاد التي ستعقد خلال شهر ايار المقبل في مانيلا بالفلبين .

وتقول ـ تاس ـ ان ممثلين عن اربعين بلدا يشتركون في اعمال المؤتمر سيناقشون عدة قضايا بينها اقامة نظام اقتصادي دولي جديد وتوفير شروط عادلة للتجارة بالنسبة للبلدان النامية وتوسيع التعاون التجاري الاقتصادي الاقليمي والدولي وغير ذلك من القضايا .

● لندن علم من مصدر طبي امس في لندن ان عملية زرع قلب لرجل في الرابعة والاربعين من عمره قد اجريت بنجاح امس الاول في مستشفى بابوورث بالقرب من كامبريج شمالي لندن .

وذكرت متحدث باسم المستشفى ان المريض قضى ليلة طيبة وان كل شيء يسير على مايرام .

وكانت عملية زرع القلب الاخيرة في بريطانيا قد اجريت عام ١٩٧٣ .

● باريس منعت السلطات الفرنسية امس دخول الرعايا الاسبانيين الى فرنسا عن طريق الحدود المشتركة بين البلدين والواقعة في منطقة الباسك ابتداء من صباح اليوم .

وتقول ـ واع ـ ان السلطات الفرنسية قد استثنت من قرارها هذا العمال الحاملين لبطاقة العمل في فرنسا وامهات الاطفال اللواتي يوصلن اولادهن الى المدرسة الفرنسية في هذه المنطقة المشتركة .

هذا ولم توضح السلطات الفرنسية اسباب اتخاذها لهذا القرار الذي لم يعلن عن مدة استمراره .

وسط معارضة شعبية ومظاهرات ضخمة في ايران :
مجلس الشيوخ يمنح حكومة بختيار الثقة في جلسة طارئة
كندا تتخوف من اتخاذ موقف ايراني معارض لمصالح الغرب

طهران ـ وكالات ـ بينما استمرت المظاهرات الشعبية في ارجاء العاصمة الايرانية وخرجت الجماهير لتجدد تنديدها بحكومة بختيار وتطالب برحيل الشاه عقد مجلس الشيوخ الايراني جلسة عاجلة غير مقررة امس برئاسة شاهبور بختيار رئيس الحكومة المدنية الجديدة منح خلالها الحكومة الثقة ممهدا بذلك الطريق امام سفر مبكر للشاه خارج البلاد .

وذكرت ـ رويتر ـ انه لم يكن من المقرر لمجلس الشيوخ الايراني الاجتماع قبل اليوم .

وقد حضر الجلسة اكثر من نصف اعضاء المجلس المؤلف من ـ ٦٠ ـ عضوا وصوت ـ ٣٨ ـ الى جانب الثقة بالحكومة بينما امتنع عضو واحد عن التصويت وحجب عضوان اخران الثقة .

واضافت ـ رويتر ـ ان المسرح كان معدا امس امام شاه ايران لمغادرة البلاد تاركا لشعبه امر تسوية مستقبل عرشه .

وذكرت الوكالة انه اعلن امس رسميا تشكيل مجلس وصاية من تسعة رجال تتولى مهام رئاسة الدولة في غياب الشاه عن البلاد باجازة لم يكشف النقاب عن مدتها .

ويتوقع أن يوسع مناوئو الشاه بزعامة الزعيم المنفي ـ اية الله الخميني ـ مظاهرات الشوارع والاضرابات حال مغادرة الشاه البلاد لجعل سفره بمثابة نفي دائم له .

وكان عشرات الالوف من الايرانيين قد خرجوا الى الشوارع امس الاول في مظاهرات سلمية صغيرة مؤيدة للامام الخميني ولم يتعرض الجنود المكلفون بتطبيق الحكم العرفي للمتظاهرين بل على العكس اظهروا الود لهم على حد تعبير الوكالة بعد رشقهم المتظاهرون بالورود والازهار .

ودعا زعماء سوق البازار الرئيسية في طهران الى مهرجان جماهيري ضد الشاه ايضا .

الا انه من غير المتوقع ان يتم الاختبار الرئيسي الاول قبل يوم الجمعة الذي سيخرج فيه ملايين من المتظاهرين المناوئين للشاه الى الشوارع لتكرار مظاهرات الحداد الضخمة التي عمت المدن الرئيسية في ١٠ كانون الاول الماضي و ١١ منه

وصدر امس تحذير من زعيم علماني معارض هو الدكتور كريم سنجابي عن دقة وضع الميزان السياسي في البلاد . واعرب عن امله ان لايعرقل اعلان الامام الخميني عن مجلس سري اسلامي للثورة للاعداد لقيام جمهورية اسلامية خطط الشاه لمغادرة البلاد .

وقال الدكتور سنجابي للصحفيين كذلك انه يامل ان لايثير الكشف عن وجود المجلس ردودا عنيفة من القوات المسلحة .

وقد تالف مجلس الوصاية الايراني من الدكتور بختيار ورئيسي مجلس النواب والشيوخ ورئيس اركان القوات المسلحة ووزير البلاط واحد القضاة المتقاعدين ورئيس شركة النفط التي تملكها الدولة واثنين من السياسيين القدامى والجنرال عباس غراباغي هو العسكري الوحيد في المجلس وسينوب عن الشاه على ما يبدو كقائد اعلى للقوات المسلحة .

وهناك توقعات عن عودة الخميني خلال ايام من مبارحة الشاه لطهران

في جامعة طهران قبل يومين الجموع تستمع الى احد الائمة

وفي اوتاوا اعلن دون جاميسون وزير خارجية كندا ان بلاده تخشى ان تتخذ الحكومة الايرانية القادمة موقفا معارضا للغرب .

ونقلت ـ افب ـ قوله في حديث للتلفزيون الكندي انه اذا ماقررت ايران وقف تزويد اسرائيل وجنوب افريقيا بالبترول فان ذلك سيسبب بعض المشاكل للدول المنتجة الاخرى .

على صعيد الاضرابات العمالية طالب جواد سعيد رئيس الجمعية الوطنية الايرانية المجلس امس الاول بوضع نهاية لاضراب الهيئة الوطنية للاذاعة والتلفزيون الايراني وذلك عن طريق اجراء مفاوضات مع المضربين .

وتقول ـ افب ـ ان سعيد الذي كان يلقي الخطاب الافتتاحي في جلسة المجلس اوضح انه يتعين على الحكومة ان تتصرف كما تصرفت مع المضربين في قطاع الصحافة المكتوبة والذين استانفوا نشاطهم بعد انقطاع دام شهرين .

هذا وقد طالب عدد من النواب باعادة الحرية لجهاز الاذاعة والتلفزيون حتى يسمع الشعب الاذاعة الايرانية ويقلل من سماع الاذاعات الاجنبية .

وفي باريس تابعت الصحف الفرنسية اهتمامها بالازمة الايرانية حيث اجمعت على القول ان الازمة الايرانية تدخل هذا الاسبوع مرحلة حاسمة يسيطر عليها الحجم السياسي لاية الله خميني .

وكتبت صحيفة لوماتان اليسارية الاشتراكية تقول اننا ندرك ايمان خميني في ان يراس الامة الايرانية على الاقل من الناحية الادبية وترى الصحيفة ان اية الله خميني فرض نفسه في عطلة نهاية هذا الاسبوع . كرئيس سياسي وليس فقط كزعيم روحي وديني وتساءلت الصحيفة كيف سيتمكن شاهبور بختيار رئيس الوزراء من مقاومة هذا السيل المتصاعد وخاصة بعد رحيل الشاه وتتوقع الصحيفة ان تعيد القوى السياسية تحديد ابعادها سريعا وفقا لخميني .

وترى صحيفة لومانتية الشيوعية ان الولايات المتحدة التي تعتمد على بختيار لم تتنازل عن املاء حل بديل على ايران ودعت حكومة واشنطن الى ترك الشعب الايراني ليقرر وحده مصيره بنفسه .

أضواء
اطالة الوضع الحالي في ايران خطر على الانتفاضة

اذا كانت حكومة شهبور بختيار قد حظيت بموافقة مجلس الشيوخ الايراني وهو ما كان متوقعا سلفا وانها تنتظر اليوم او غدا موافقة البرلمان المضمونة ايضا ، فان ذلك لا يعني بان الامور في ايران قد حلت وان الطريق اصبح معبدا امام الحكومة الايرانية الجديدة التي لا تزال تقابل بالمظاهرات والرفض واطلاق صفة عدم الشرعية عليها .

ان رصد الاحداث التي تجري داخل ايران وخارجها وكذلك التصريحات تدعو للاعتقاد بان الامور لا تتجه نحو الانفراج والحل ، وانما هي تنحدر بالازمة نحو الهاوية ، ويتوقع المزيد من المذابح والاقتتال الدموي للاجهاز على الانتفاضة الشعبية ، فالشاه لم يرحل حتى الآن وان كانت التصريحات عن قرب رحيله مضى عليها ما يقارب اشهر ، كما ان عبارة الرحيل استبدلت بمغادرة وانه سيزور احدى الدول العربية ، ثم يتجه الى واشنطن ، في صيغة تشير الى انه لا يزال ملك الملوك في ايران ، وليس تشكيل مجلس الوصاية سوى أحد أشكال التضليل كذلك فان الانباء الجديدة عن ان ضباطا من الجيش الايراني اطلقوا النار على الجنود الايرانيين عندما حاولوا الانضمام الى الجماهير المتظاهرة في احدى المدن الايرانية ، يدل على ان جنرالات الشاه لن يتركوا الامور تفلت من ايديهم وانهم لن يسمحوا بزوال الشاه وحكمه ، والامر الثالث الذي يدعو لتوقع قيام عمل مضاد بهيئة الشاه وواشنطن هو استمرار مغادرة الاجانب لايران ، وايعاز الدول الغربية لرعاياها بالرحيل عن ايران حتى يوم الخميس المقبل ، كل هذه الامور تدل على ان امورا ستحدث في ايران ولا يستبعد ان يكون توقيت تصريح كارتر باحتمال دعوته للسادات وبيغن لمؤتمر قمة ، والاهتمام الاعلامي والسياسي بمشكلة المحادثات بين مصر واسرائيل سوى محاولة لجذب الانتباه عن احداث ايران والتعتيم على ما قد يدبر ضد الانتفاضة الجماهيرية التي ما زالت تتحمل منذ مدة طويلة شتى التضحيات والمذابح وقد اصبحت البلاد غارقة في بحر من الفوضى والشلل ان الخوف كل الخوف أن يستغل نظام الشاه ما يعانيه الشعب ، وان يمل الناس كثرة الانتظار ؟؟

— علي ديبو —

تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية يكشف امتيازات الأسرة الامبراطورية وحاشيتها

طهران ـ سانا ـ كشف تقرير اوردته وكالة الانباء الفرنسية لمراسلها في العاصمة الايرانية مدى الترف والبذخ الذي يعيشه الشاه وحاشيته والامتيازات التي يتمتعون بها على حساب الشعب الايراني وامواله وثرواته .

وتقول اوج أن التقرير اوضح انه كان يكفي لاي شخص من الحاشية الملكية او العائلات المتصلة بها او المقربة لها أن يكشف عن شخصيته فقط حتى تنوب كل القوانين والقواعد والاجراءات الادارية الروتينية .

واشار التقرير الى أن الخادم لدى الحاشية الشاهنشاهية يعد الاقوى نفوذا احيانا من اي وزير من الوزراء.

واوضح التقرير ايضا ان اي شخص يعمل بالقصر الملكي يتمتع بشتى الامتيازات سواء كان ذلك بطريقة مباشرة او غير مباشرة فقد كان العاملون بالقصر يشترون السيارات الفخمة بنسبة ٢٠٠ بالمائة من سعر التكلفة ثم يبيعونها بعد ذلك بلاربعة او خمسة اضعاف ثمنها .

وذكرت الوكالة نقلا عن موظف بالجمارك بعطار شهر اباد الايراني انه في كل مرة يعود فيها الشاه او الامبراطورة من الخارج كان يلزم الوكيل بالجمارك ما لا يقل عن ١١ ساعة ونصف لحمل مشتريات افراد الحاشية .

واضاف الموظف ان اغلب افراد عائلة الامبراطور والمحيطين به يمارسون اكثر الاعمال ربحا واسرارهم كان بلا حدود كاستئجار الطائرات وحجز طوابق كاملة في افخم الفنادق ويتجاهلون القوانين واللوائح .

واشارت الوكالة الفرنسية في تقريرها الى ان من بين الامتيازات التي كان يحظى بها العاملون في بلاط الشاه الاستفادة من انظمة بهلوي حيث كان بامكان اي منهم الحصول على منالة شهرية من مؤسسة بهلوي تقدر بـ ١٢٠٠ دولار لكل منهم .

وذكرت الوكالة استنادا الى مصادر مطلعة ان رؤوس الاموال الشهرية للمؤسسة البهلوية تقدر باكثر من مليار دولار وهي تمتلك اسهما في عدة مؤسسات دولية .

مظاهرات في الباسك تستدعي استخدام الرصاص والقنابل المسيلة لتفريقها

مدريد ـ رويتر ـ سانا ـ قام رجال الشرطة الاسبانية امس الاول باطلاق الرصاص المطاطي الحارق والقنابل المسيلة للدموع لتفرقة المتظاهرين في مدينة موندراغون الواقعة في اقليم الباسك .

وذكرت ـ رويتر ـ ان المتظاهرين تجمعوا في مدينة موندراغون للدعوة للاضراب امس في مقاطعة غويبزكوا احتجاجا على اطلاق النار على جوس مانويل باغوانا كاليستينو احد زعماء الثوار في اقليم الباسك امس الاول .

هذا ويذكر ان اكثر من ٢٠٠٠ جندي اسباني نقلوا مؤخرا الى اقليم الباسك وذلك اثر مقتل شرطيين اسبانيين وجرح اثنين اخرين نتيجة حادثتي انفجار منذ يومين في الاقليم المذكور .

الحكومة الكمبودية الجديدة تبدي استعدادها لاقامة علاقات مع كل دول العالم

هانوي ـ تاس ـ سانا ـ اعلن روه سامباي السكرتير العام للجنة المركزية للجبهة الموحدة للانقاذ الوطني في كمبوديا في كلمة القاها في هانوي امس الاول في الدورة المعقودة حاليا لهيئة رئاسة منظمة التضامن الافرو اسيوي ان كمبوديا مستعدة لاقامة علاقات دبلوماسية طبيعية مع كافة دول العالم بصرف النظر عن نظامها الاجتماعي والسياسي .

وتقول ـ تاس ـ ان سامباي اكد ان الحكومة الجديدة في كمبوديا مستعدة لان تقيم مع الصين الشعبية علاقات دبلوماسية على اساس الاحترام المتبادل للحقوق الوطنية الاساسية لكل من الشعبين .

ثوار زيمبابوي يرفضون التدخل الاجنبي في حرب التحرير

لوساكا زامبيا ـ اب ـ سانا ـ اكدت صحيفة صوت شعب زيمبابوي الصادرة امس ان ثوار جبهة تحرير زيمبابوي يرفضون فكرة تدخل قوات بريطانية وامريكية في الحرب القائمة بين الثوار والحكومة العنصرية .

ونقلت ـ اب ـ عن الصحيفة الناطقة باسم جبهة تحرير زيمبابوي ان اي تدخل عسكري من هذا النوع سيجابه بمعارضة قوية من الجبهة الوطنية .

واوضحت الصحيفة ان شعب زيمبابوي لا يحتاج لاي مساعدة من امريكا او بريطانيا لانه يحرص جيدا على تحرير نفسه بنفسه .

غروميكو يزور ايطاليا في اواخر الشهر الحالي

موسكو ـ تاس ـ سانا ـ اعلن في موسكو ان وزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو سيقوم بزيارة رسمية لايطاليا في اواخر الشهر الحالي .

اندريوتي يقدم خطة اقتصادية اصلاحية للبرلمان والنقابات
مستقبل الحكومة مرهون بموافقة اليسار على الخطة

روما ـ سانا ـ قدم السيد جوليو اندريوتي رئيس وزراء ايطاليا امس الى اعضاء البرلمان الايطالي وزعماء الاتحادات العمالية في ايطاليا خطة اقتصادية اصلاحية يتوقف عليها مستقبل الحكومة الايطالية الحالية .

وذكرت ـ رويتر ـ انه اذا لم تحصل هذه الخطة على موافقة الحزب الشيوعي الايطالي فمن المحتمل ان يصوت ضد هذه الخطة مما يؤدي الى تصعيد الازمة الحكومية واجبار الحكومة الايطالية الحالية على تقديم استقالتها.

ويذكر ان الاحزاب الثلاثة الموجودة في ايطاليا انهت وضع هذه الخطة في الاسبوع الماضي بعد اجراء مناقشات مطولة الا انه لم يعلن عن مضمونها الا بعد ظهر امس .

وترى وكالة الانباء الفرنسية ان ايطاليا دخلت مرحلة من التوتر والشك السياسي تحت ضغط الحزب الشيوعي الذي يقرع من جديد باب الحكومة على حد تعبيرها بينما يهتز الراي العام امام شبح ارهابية جديدة .

ولم تتمكن حكومة جوليو اندريوتي التي شكلت اساسا من الديمقراطيين المسيحيين من ارضاء احزاب اليسار التي تؤيدها مع الشيوعيين في الاغلبية منذ شهر اذار ١٩٧٨ ويشكك الشيوعيون فقط في سياستها الاقتصادية اضافة الى قدرتها على ادارة البلاد .

وقالت الوكالة انه رغم ان كلمة ازمة تتردد في كل الخطب السياسية الا ان احدا لا يريد ان يتحمل مسؤولية تفجيرها اما خارج نطاق الحكومة فانه اصبح محسوسا الان ان التوازن الضعيف الذي اقامه الدو مورو بين الديمقراطيين المسيحيين وبين الشيوعيين يوشك ان يتصدع بعد مضي عام واحد على وفاته .

ويتهم الشيوعيون الزعماء الديمقراطيين بخيانة روح الحزب وبالتحول الى اليمين لامداد حركة اصلاح وقد طالبوا بحدة امس الاحد من صحيفتهم الرسمية يونيتا بانعاش سياسة الوحدة الوطنية واوضح احد زعماء الحزب الشيوعي انه يجب تفادي حدوث ازمة ولكن اذا انفجرت الازمة فسيطالب الشيوعيون هذه المرة بالدخول في الحكومة .

وكان رد الديمقراطيين المسيحيين بكلمة ـ لا ـ التي قالها بينينو زكانيني السكرتير العام للحزب بعد ان التقى بسايروس فانس وجيمي كارتر .

وتضيف تجربة القوة هذا الاسبوع حول الخطة الاقتصادية الثلاثية التي سلمها اندريوتي بعد ظهر امس الاثنين الى الاحزاب والنقابات . والكلمة الان لزعامة الحزب الشيوعي التي دعاها انريكو برلينجو سكرتير عام الحزب للاجتماع اليوم الثلاثاء .

ولا يدعو تشدد الحزبين الى التفاؤل الا انه من المحتمل انهما سيكرسان وقتهما للتفاوض ولمحاولة تفادي حدوث ازمة قد لا تحل في حالة التوازن الراهنة بين قوتيهما الحزب الديمقراطي ٣٩٪ والحزب الشيوعي ٣٥٪ الا باجراء انتخابات قبل موعدها .

جولة قريبة وجديدة لمباحثات الدفاع الامريكية ـ التركية

انقرة ـ واع ـ علم في انقرة امس انه ستجري في بحر الاسبوع الجاري جولة جديدة من المباحثات التركية الامريكية حول اتفاقية الدفاع المشتركة الجديدة بين تركيا والولايات المتحدة .

وتقول ـ واع ـ ان السفير فاروق شاهين باشي مساعد السكرتير العام لشؤون الامن في وزارة الخارجية التركية سيراس جانب بلاده بينما يتراس الجانب الامريكي السفير الامريكي في انقرة .

وعلم ايضا انه سيتم ايضا بحث الامور التكتيكية والمالية واحتمالات تحويل اربعة قواعد عسكرية امريكية موجودة في تركيا الى تركيا .

كارتر يمهد لكسب موافقة الكونغرس على معاهدة سالت ٢ المتوقع اقرارها

دمشق ـ سانا ـ قال الرئيس كارتر انه سوف يقدم اي اتفاقية جديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية مع الاتحاد السوفييتي الى مجلس الشيوخ الاميركي على انها معاهدة وليست مجرد اتفاق يعقده الرئيس وهو يسعى بذلك لاعداد الكونغرس لتقبل المعاهدة المتوقعة وضمان موافقة ثلثي الاعضاء عليها بغية اقرارها .

وجاء اعلان الرئيس كارتر من مدينة اتلانتا في ولاية جورجيا لينهي شعورا من التكهنات حول الكيفية التي ستقدم بها بنود اي اتفاقية جديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية مع موسكو الى الكونغرس الاميركي .

ويقول راديو صوت امريكا انه بدلا من مجرد الحصول على اغلبية بسيطة سوف تتطلب المعاهدة موافقة ثلثي اعضاء مجلس الشيوخ ومع ذلك فقد حذر الرئيس كارتر من ان من شان رفض مجلس الشيوخ للمعاهدة ان يلحق الضرر بصورة الولايات المتحدة والانطباع عنها وقال الرئيس كارتر انه يتوقع ان يتوصل الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الى اتفاقية جديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية بفترة وجيزة وقال ايضا يوم امس الاحد انه لن يتردد في الدعوة لعقد اجتماع قمة اخر بين رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن ورئيس النظام المصري انور السادات اذا شعر ان مثل هذه الخطوة سوف تعجل بالاتفاق على عقد معاهدة منفردة بين مصر واسرائيل .

وجاءت ملاحظات كارتر امام حشد من المواطنين من مدينة اتلانتا حيث حضر اجتماعا اقيم في احدى الكنائس تسلم خلاله جائزة السلام عن طريق اللاعنف وهي جائزة سنوية تمنح باسم مارتن لوثر كنغ .

وقال الرئيس كارتر وهو يتسلم الجائزة انه سوف يستخدم كامل نفوذه كرئيس للبلاد للمساعدة من تحقيق الاهداف المدنية وتلك المتعلقة بحقوق الانسان التي ناضل الدكتور كينغ من اجلها .

دمشق ـ سانا ـ يستهل الكونغرس الاميركي السادس والتسعون دورته في واشنطن اليوم ومن بين اعضائه حوالي مائة عضو جديد منهم عشرون في مجلس الشيوخ وسبعة وسبعون في مجلس النواب فازوا بالعضوية في الانتخابات التي جرت في شهر تشرين الثاني الماضي .

ويقول راديو صوت امريكا ان اعضاء مجلس الشيوخ والنواب يحبذون تخفيض الميزانية وان من المرجح ان يظهر ذلك في التشريعات الداخلية مثل التشريع الخاص بالرعاية الصحية على المستوى القومي .

وفي مجال السياسة الخارجية تستمر المناقشة حول المساعي الرامية الى التوصل الى اتفاقية جديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية مع الاتحاد السوفيتي.

من المقرر ان يصاغ تشريع من شانه ان يسمح للولايات المتحدة بالاحتفاظ بعلاقاتها مع تايوان بعد أن اقامت امريكا علاقات دبلوماسية كاملة مع الصين .

كذلك ستركز المناقشة اثناء هذه الدورة على اتفاقية جديدة للتجارة العالمية مع الدول الصناعية الاخرى .


■ الاضرابات العمالية في بريطانيا تهدد مليون عاطل بالبطالة اثنان من سائقي سيارات الشحن يقفان امام بوابة محطة فيكتور بشرق لندن ■

جلسة طارئة لمجلس الوزراء البريطاني لبحث الاضطرابات العمالية

لندن ـ وكالات ـ عقد مجلس الوزراء البريطاني امس جلسة طارئة برئاسة جيمس كالاهان رئيس المجلس لبحث موجة الاضطرابات التي تجتاح بريطانيا حاليا .

وصرح مايكل بوك زعيم الاغلبية في البرلمان البريطاني بان الحكومة البريطانية ستمتنع على ما يبدو في الوقت الحاضر عن اعلان حالة الطوارىء .

وزير التجارة الايطالي يزور براغ رسميا

براغ ـ سانا ـ وصل الى براغ امس رينالدو اسولا وزير التجارة الخارجية الايطالي في زيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا تستغرق اياما .

وتقول ـ انسا ـ انه من المقرر ان يجتمع وزير التجارة الخارجية الايطالي مع لوبومير شتروغال رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا وبوجسلاف وزير الخارجية و كبار المسؤولين في الاقتصاد والتجارة .

وجدير بالذكر ان هذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها الوزير الايطالي الى تشيكوسلوفاكيا منذ ١٢ عاما .

رياح قطبية تعزل شيكاغو والثلوج تشل الحركة في خمس ولايات أمريكية

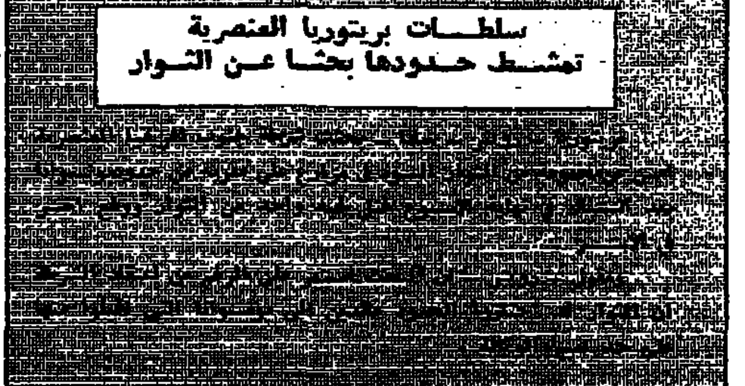
شيكاغو ـ سانا ـ ضربت رياح قطبية قارسة اواسط الغرب الامريكي امس في وقت كان يحاول فيه استعادة عافيته من اسوأ اعصار تشهده المنطقة منذ عام ١٩٦٧ .

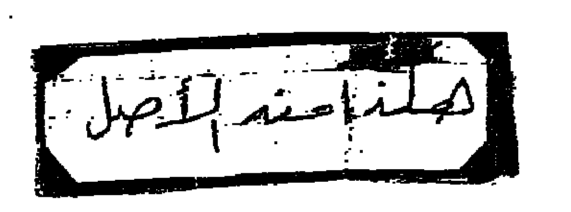
وتقول رويتر ان درجات الحرارة تدنت الى اكثر من ١٧ درجة مئوية تحت الصفر لبضع ساعات أمس الاول بعد ان غطى الاعصار اجزاء من ولايات ايوا ويسكونسين و ايلينوي وانديانا وميشيغان بثلوج سماكتها ٦٦ سم يوم السبت .

وشل تساقط الثلوج الحركة في معظم انحاء اواسط الغرب الامريكي وعزل في الواقع مدينة شيكاغو وهي ثاني مدن الولايات المتحدة حجما .

وتحدثت تقارير الارصاد الجوية عن توقع مزيد من الثلوج في عاصفة اخرى ووردت انباء عن وفاتين على الاقل بسبب حوادث الطرق ووفاة اكثر من ١٢ شخصا بنوبات قلبية بينما كانوا يجرفون الثلوج .

واضافت الوكالة ان عشرات الالوف من المسافرين عزلوا في مدينة شيكاغو بعدما اضطر الاعصار المطارات الى الاغلاق والقطارات الى الغاء رحلاتها وجعل طرقا عديدة غير صالحة للمرور بسبب كثافة الثلوج .





وقفة

ملف الثقافة

عندما تفتح الصفحات الثقافية في – الثورة – ملف الثقافة في القطر بادئة بالمحافظات، فانها انما تفعل ذلك لقناعتها ان الاعلام لا يجوز ان يقتصر على العاصمة ونشاطات دمشق وحدها . وانما عليه ان يحاول تغطية الواقع الثقافي في كافة انحاء القطر القريبة منها والبعيدة وفي المراكز والريف أيضا .

فالصحافة كي تكون جماهيرية – بكل ماني هذه الكلمة من معنى – عليها ان توزع أهتماماتها بين اكبر مجموعة بشرية ومكانية تستطيع الوصول اليها ، وذلك حتى تستطيع التعبير فعلا وعمليا – لا قولا فقط – عن الجماهير التي تطمح الى تمثيلها والتحدث عنها وباسمها ..

والصفحات الثقافية وهي تفعل ذلك سوف تنطلق الى مواقع الحدث وتنتقل في ارجاء القطر لتسجل على ارض الواقع ايجابيات وسلبيات الحياة الثقافية ، ولتكون صرخة تساهم باخلاص في تغيير المفهوم الثقافي نحو الافضل والاكمل ..

اذ لا يختلف اثنان على بؤس واقعنا الثقافي المحلي، وخاصة في المناطق الريفية حيث لا مسرح ولا سينما ولا تلفزيون ولا مراكز ثقافية ، وبالتأكيد لا محاضرات او ندوات من اي نوع .. وبذلك يبقى اكثر من خمسين بالمائة من عدد السكان بعيدين عن اية ممارسة ثقافية او فنية وغيرها .

ويكاد الامر يكون متشابها في بعض المدن والمراكز الكبرى بينما نرى العاصمة متخمة بنشاطات ثقافية الى درجة فاقت المعقول حتى اخذ الناس ينصرفون عنها ويحجبون عن المشاركة فيها ولو بحضورهم فقط .. والدليل عدد من يتواجدون في اية محاضرة او ندوة شعرية او فنية تشهدها دمشق هذه الايام ..

بينما يختلف الامر تماما في المناطق المحرومة حيث يتوافد الجمهور بكثرة ومتعطشا لسماع ومشاهدة اي نشاط ثقافي مهما كان نوعه .. بل ويحاورون ويناقشون المحاضر الضيف بفهم ووعي وحماسة تفتقر اليها مرابع دمشق الثقافية.

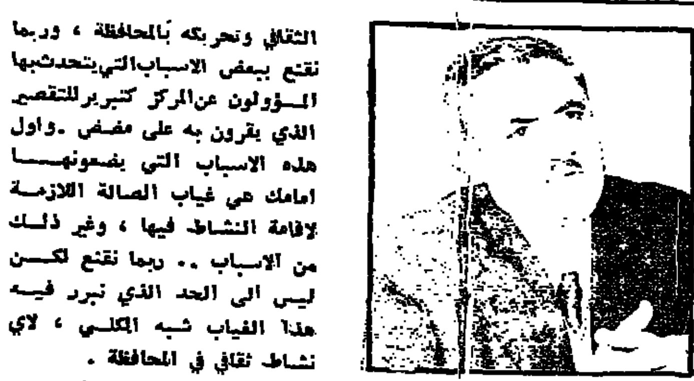
لذلك تطمح – الثورة – الى ان يكون ملفها الثقافي محركا مثمرا نحو عدالة التوزيع الثقافي ومحرضا فعالا الى المزيد من الاهتمام بالريف والمحافظات .

★ رفيق

«الثورة» تفتح ملف الثقافة في درعا !!

المركز الثقافي ليس له حضور ولا يقدم الخدمات المرجوة منه

درعا بلا مسرح !!



– ١ –

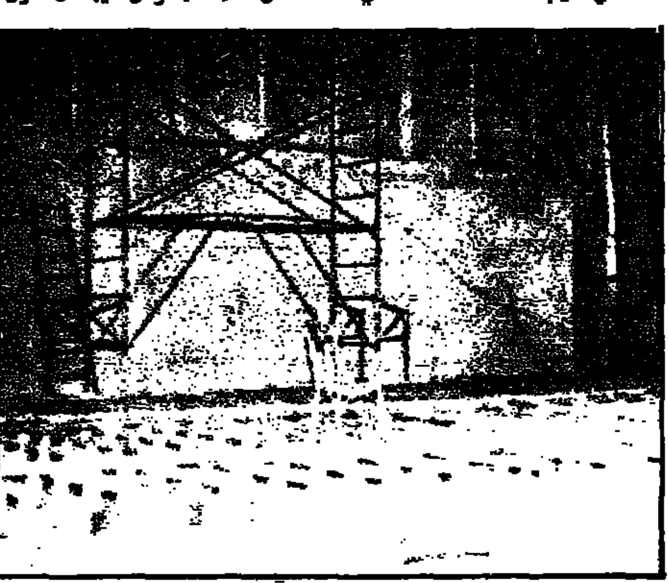
بعيدا عن كل التنظيرات في عالم الثقافة ، وبعيدا عن كل الاحكام السلفية حول قضايا الثقافة ، وبعيدا عن الكتابة النظرية التي اعتاد البعض عليها .. بعيدا عن كل هذا سنحاول فتح ملف الواقع الثقافي في مدينة لاتبعد عن العاصمة اكثر من ١٠٠ كم ونقصد بها مدينة درعا .

في درعا كما في كل المدن الصغيرة في القطر ، تتشابه الهموم الثقافية ، وتتقاطع مع بعضها كثيرا .. وفي درعا كما في كل المدن الصغيرة ثمة شباب يحملون في جوانحهم الموهبة التي يمكنها ان تعطي الشيء الكثير .. الموهبة الحقيقية .. وفي درعا كما في كل بقعة من هذا العالم تموت المواهب ان لم تلق العناية التي ترعى نموها ، وتوجهها الموجهة الصحيحة باتجاه بناء نفسها البناء القوي. وفي درعا خلافا لكثير من المدن الصغيرة ، ثمة تمييز سلبي في الحياة الثقافية فيها .. ثمة تخلف غريب يدعو لكثير من التساؤلات في الحياة الثقافية ، واسبابه – التخلف – واضحة وضوح الشمس . ومن هنا جاءت التفاتتنا وفتحنا لملف الواقع الثقافي في درعا ، كبداية لفتح ملفات ثقافية أخرى عن واقع الحركة الثقافية في مدن اخرى من القطر .

– ٢ –

ماهي أوجه النشاط الثقافي التي سنتحدث عنها في هذا الملف ؟

اوجه النشاط الثقافي متعددة ولاشك والذين يشاركون سواء كمتلقين او كفاعلين في اي نشاط ثقافي ، مختلفون في انتماءاتهم الاجتماعية لاشك أيضا . ومن هنا فان محاولتنا تركزت على رصد واقع المسرح ، والسينما ، والمركز الثقافي ، والمكتبات ، والفن التشكيلي .. الخ ، من خلال اماكن عديدة يفترض فيها ان تكون ذات تاثير ايجابي كبير في توفير مناخ جيد ، للذين يمكن ان يعطوا وان يخلقوا واقعا ثقافيا جيدا .



مشروع مسرح لم يكتمل !!

– ٣ –

المركز الثقافي كان البداية في جولتنا .. فما هو واقع المركز الثقافي ؟! وما هي الخدمات التي يؤديها ؟ واسئلة اخرى تتوارد لاذهان الناس هناك ، حملناها لنبحث لها عن اجابات .

الاستاذ نواف الشرع مدير المركز الثقافي في مدينة درعا تحدث قائلا .

– في محافظة درعا مركزان ثقافيان ، واحد في المدينة ، والاخر في منطقة ازرع .

نشاط المركز الثقافي متعدد؟!! ويشمل كثيرا من مناحي الثقافة .

ماذا عن المسرح في المركز ؟!

– المسرح في درعا ، يتجسد حضوره من خلال حفلات المنظمات الشعبية في المناسبات . اما بالنسبة للمركز فلدينا فرقة للفنون الشعبية على مستوى جيد ، وقد شاركت في كثير من المهرجانات التي تقام في القطر .

والواقع ان المحافظة تفتقر لوجود بناء للمسرح . والهواة يعرضون في صالات السينما . واملنا كبير في أن تنشط الحركة المسرحية في المحافظة بعد ان يستكمل بناء المسرح ويتم تجهيزه وهو سيتسع لحوالي ٦٠٠ كرسي ، كما انه سيجهز باحدث الالات الصوتية . واجهزة الاضاءة .

– ماهو واقع الكتاب في المركز الثقافي ؟!

– لدينا مكتبة تحوي حوالي ١٢٠٠٠ كتاب . وهي كتب متنوعة قسم منها تحمله المكتبات المتنقلة الى الريف ، حيث نعطيها لامناء المكاتب في المدارس الريفية ، وللمنظمات الحزبية ، والشعبية ، ومابين فترة واخرى نقوم بتبديلها.

– رواد المركز .. هل تجاوبهم مع المركز جيد ؟! وفي الاماسي هل يحضر عدد جيد من الناس ؟!

– حاليا قل عدد رواد المركز من الطلاب بسبب الامتحانات . ونحن نلاحظ نوعا من النفور بين الرواد وبين المركز رغم اننا نتصل دائما ، خاصة عندما تكون هناك اماسي ثقافية ، بالشباب المثقف وندعوهم للتردد على المركز ، والمشاركة في نشاطاته . ولكن ثمة ظاهرة – خاصة بالنسبة للاماسي – نستطيع أن نلاحظها ، فاذا كان المحاضر من ابناء المحافظة فان العدد قليل ، واذا كان من خارج المحافظة فان الصالة تمتلىء وهذا ماحدث عندما دعونا الشاعر محمد الحريري، اذ امتلات الصالة بالحضور ، لكنه اعتذر في اخر لحظة !!

– الفن التشكيلي ماهو حجم اهتمام المركز به ؟!

– الواقع لم نهتم به حتى الان . والسبب عائد للبناء ، اذ ان البناء المخصص لمركز الفنون التشكيلية تقطن به منظمة طلائع البعث ، وقد وعدونا بترجيعه قريبا . وحال استلامنا لنستفتح مركز الفنون التشكيلية ، خاصة وان الادوات المطلوبة موجودة بالكامل ، ولدينا عدد لاباس به من الشباب مسجل للتعلم في المركز .

– ماهي النشاطات الاخرى التي يقوم بها المركز .



مدير المركز الثقافي

– نقوم ايضا ببعض العروض السينمائية في الريف ، وفي المركز للطلاب والمنظمات .. وخاصة في مناطق الريف التي لم تصلها الكهرباء بعد .

وبالنسبة لمعاهد الثقافة الشعبية فتقام بالمركزين . وقد افتتحنا عدة دورات في الموسيقى والتفصيل والخياطة والالة الكاتبة ، و . الخ

– الام تعزو انصراف الناس عن المركز ؟!

– الواقع يهمنا كثيرا أن يعتاد الناس على زيارة المركز ونحن مستعدون لتامين كل مايحتاجه الشباب . لكن ثمة ظروف تمنع من الاقبال المتزايد على المركز اولها انصراف الناس الى كسب المعيشة ، وثانيها الأمية عند قسم كبير من الشباب . ورغم ذلك فاننا جادون في خدمة الشباب المثقف بالمحافظة والسعي لكسبه .

– ٤ –

الحقيقة التي لاتقبل النقاش عند كل الشباب الذين التقينا بهم في درعا ، هي ان المركز الثقافي ليس له حضور في عملية تنشيط الواقع الثقافي وتحريكه بالمحافظة ، وربما نقتنع ببعض الاسباب التي يتحدث بها المسؤولون عن المركز كتبرير للتقصير الذي يقرون به على مضض . واول هذه الاسباب التي يضعونها امامك هي غياب الصالة اللازمة لإقامة النشاط فيها ، وغير ذلك من الاسباب .. ربما نقتنع لكن ليس الى الحد الذي نبرر فيه هذا الغياب شبه الكلي ، لاي نشاط ثقافي في المحافظة .

ثمة شيء لاننساه حتما ، وهو انه رغم وقوع مبنى المركز وسط المحافظة .. وانه قريب من الناس ، فان الناس بعيدون عنه فرواد المركز لايتجاوز عددهم الحد الذي يسمح لنا بالقول ان للمركز روادا .

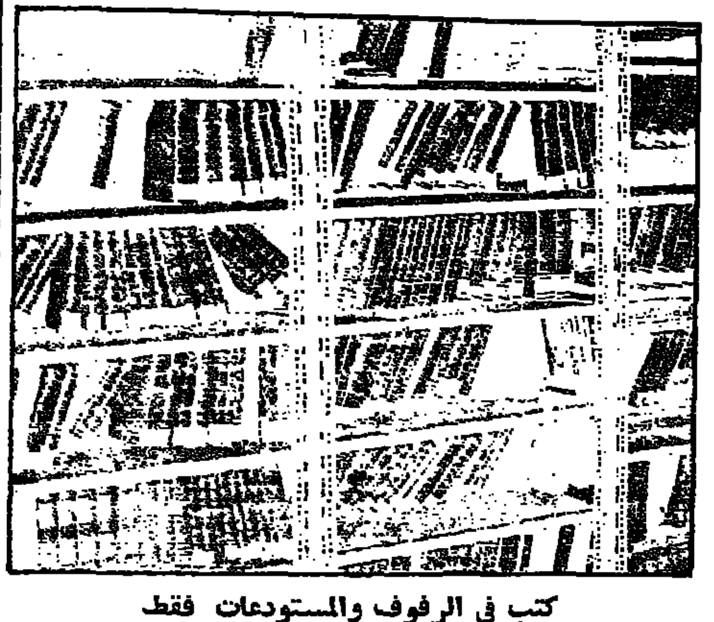
والدليل انه في اي محاضرة ، او امسية – وهذا اكده اكثر من شخص – لايتجاوز الحضور عدد اصابع يد واحدة ، ولذا فان المسؤولين في ادارة المركز يلجؤون الى مدرسة الاعداد الحزبي لدفع طلابها الى حضور المحاضرات .

من ناحية اخرى ، فانه في مبنى المركز قاعة صغيرة ومتواضعة لكنها تصلح لاقامة الاماسي الادبية فيها ، ورغم ذلك ، ورغم ان دمشق – مركز تصدير الادباء !! – لاتبعد سوى مسافة ساعة من الزمن ، ورغم ان المواهب كثيرة في المحافظة سواء في مجال الشعر او القصة او .. رغم هذا وذاك ، فان نشاط المركز في مجال الاماسي الادبية لم يرق الى الحد الذي يرضى عنه الشباب المثقف في المحافظة ، اذ لايتجاوز عدد الاماسي عدد اصابع اليدين في العام فلماذا هذا الجمود ؟

– ٥ –

على اي حال ، هذه قراءة في واقع المركز الثقافي بدرعا ، كجزء هام في الحركة الثقافية بالمحافظة سنتبعها بقراءات اخرى تتعلق بحال الثقافة في المنظمات الشعبية ومدرسة الاعداد الحزبي بالمحافظة وهذه الاماكن هامة في خلق الواقع الثقافي الجيد في المحافظة اضافة لندوة مع عدد من المثقفين في المحافظة ، رسمنا فيها الصورة الحقيقية للواقع الثقافي بدرعا ، وحددنا السبل التي يمكن ان تتبع في خلق واقع افضل .

● عمار مصارع



كتب في الرفوف والمستودعات فقط

كتاب

لافتة على الطريق

لجنة نشر الكتاب اليمني بعدن . وبالتعاون مع دار الفارابي في بيروت . اصدرت العديد من المنشورات الادبية والثقافية لكتاب من القطر اليمني في محاولة لفك العزلة عن الجغرافية وتعريف القارئ العربي باعمال ونتاجات الكتاب في القطر الشقيق . وقد صدر من ضمن هذه المنشورات كتاب – لافتة – مجموعة قصص للكاتب كمال حيدر ، التي تحمل في مناخها العام تجربة عادية على صعيد البناء الداخلي او على صعيد تناول موضوعاتها .

ان الهم الاساسي الذي ينطلق منه القاص كمال حيدر في قصصه هو هاجس بدائي . محاولة لاستشراف افق جديد . خاصة وان الموضوعات التي تناولها في مجموعته تتركز في جوانب حالة الضيق من الواقع الاجتماعي . ومحاولة القضاء على ركام الواقع المتردي لوضع الانسان اليمني بعد التركات والموروثات القديمة التي خلفتها ظروف وطبيعة الانظمة السياسية التي حكمت حياة اليمن عبر السنوات الطويلة الماضية والقاص من خلال هذا الصراع القائم بين جيلين – جيل القات – والجيل الثاني الذي ينتمي اليه وهو – جيل التجاوز الحديث – الذي يستخلص من قصته مع صراعه مع الواقع تجربة البحث عن البديل .

في قصة – النتيجة – لم يطرح كمال حيدر موضوعا جديدا . فهو قد اعتمد فيها على مشكلة اجتماعية . زواج الاب من امراة خاصة القضاء حاجة الرجل الحيوانية . طالب مدرسة يعيش في توتر هذه العلاقة القائمة بين الطرفين .. يتقدم للفحص وهو مشحون بالقلق وارباكات جو البيت . يتطلع الى النتيجة الامتحانية بترقب ،

ينظر الى تلميذ اخر يقل عنه تفوقا ويراجع حساباته الذهنية عن وضعه العائلي المشجع على النجاح .. يتسكع في الازقة والشوارع هربا من هذا الوضع ، ويخرج في نهاية القصة بما يلي :

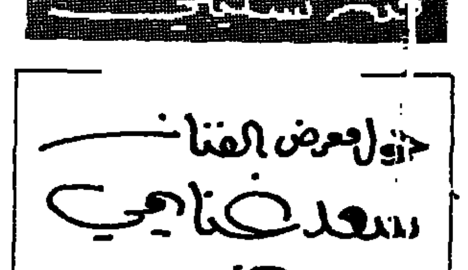
– لقد نجحت اذن .. لا .. لا .. لن يكون نصيبي الضياع والفراغ وحياة تلك العنزة الكسلى .. واقتلع رجليه من الارض بقسوة .. وسار – .

وفي قصة – لافتة – يتحدث القاص عن مسالة الاحتكارات والشركات الاجنبية في بلده . وكيفية سقوط بعض الناس في الاغراءات المادية والملذات والتي تقدمها لهم هذه الشركات – القصة تعرض روح الالتزام . كما تتعرض الى المناضل الذي يتخلى عن مبادئه التي امن بها فهي سبق مقابل الوظيفة او اي شيء يرفع من سوية وضعه الاجتماعي – المادي – على المدى البعيد . وهذه المسالة ربما تكون عامة في بلدان العالم الثالث بالنظر لكثرة الوسائل والادوات التي تحاول من خلالها الاحتكارات الاجنبية من صيد – ابن البلد – وادراجه في قوائم خدم مصالحها .

ان القصص في المجموعة عامة ، تحاول التعبير عن الحياة اليمنية وقسوتها قبل مرحلة الاستقلال الوطني للشعب اليمني .

● اسعد الجبوري

فن تشكيلي



حول معرض الفنان سعد غنايمي في صالة العرض بالمتحف الوطني بحلب

لتطرح الاستفسارات التالية : ماهي العلاقة بين الفنون التطبيقية .. وبين الفنون التشكيلية وهل صحيح بان الثانية تمثل فنا ارقى ؟ واذا كان كذلك فماذا يحدث عندما يتم انتقال فنان ما من حالة الى اخرى ؟.. ان مايجري على الساحة التشكيلية عادة وفي فترات مختلفة ان يمارس فنان تشكيلي .. فنا تطبيقيا – كثير من الفنانين عندما يتحولون الى اعمال الديكور او الطرق على النحاس .. الخ .. ولكن ان يتحول فنان تطبيقي من الدرجة الاولى الى اعمال تصويرية زيتية .. فهذا شيء جديد نسبيا .. ولا يمكن ان يعني الا استقلالية الفن ضمن غائية روحية وحاجة نفسية ورغبة في التعبير عن مكونات داخلية .. بل لنقل اكثر من هذا .. وهو التحرر من الاصول التقليدية الصارمة للفن التطبيقي .. وان يرسم الفنان مايريد لرضي الاخرين.. بل ليشبع الجانب الاكثر اشراقة في نفسه .. مضحيا حتى بالدخل الذي يمكن ان تحققه الصنعة او الحرفة .

الفنان المعني هنا هو – سعد غنايمي – الذي اقام مؤخرا معرضه الاول في صالة المتحف الوطني بحلب .. وقبل ان تدخل في بنيوية طرحه الفني ، نعيد الى الاذهان بان سعد غنايمي الذي يعيش في اربعيناته قد درس الفن التشكيلي في مركز الفنون التشكيلية بحلب في اوائل الستينات وقد مارس التصوير الزيتي والنحت في حينه ولكنه سرعان ماتحول الى الحفر على الخشب .. ومن ثم الى التصميم والزخرفة التطبيقية .. ولا يمكن ان يختلف اثنان على اهميته الحيوية في هذا المجال وضمن القطر على الاقل ويمكن القول بانه قد خرج جيلا كاملا من الحفارين والمصممين الذين سيحافظون على فنوننا التقليدية في العقود القادمة .. ولكن يحدث تحول مفاجىء في مسيرته الفنية عندما يهجر تصميماته وحفره .. وينتقل الى التصوير الزيتي ليقدم لنا في الاخر معرضا يثير تساؤلات عديدة .. بل لنقل بان المعرض يعيد الى الاذهان جملة امور تتعلق بوظيفة الفن وضرورته ضمن الفرد والمجتمع .. وان كنا سنعرج قليلا الى ظروف اجتماعية وسيكلوجية قد توضح لنا مانريد توضيحه .

لقد اراد الفنان أن ينقذ نفسه من خلال ممارسته للتصوير .. ولذا وجد في الفن طريقا للخلاص .. والانتقال من الفوضى الى التنظيم والتشتت الى التركيب وبالتالي وجد انه مستعد لان يخسر كل شيء مقابل أن يربح نفسه .

هناك امور عديدة اثرت في الفنان وسببت في هذا الانتقال وساحاول ايجازها هنا :

١ – ان الفنان قد وصل الى مرحلة متقدمة في تطبيقاته .. وربما اعتقد ضمنا بان الطريق امامه لابد أن يصل الى مسدودية الابداع .. وان لغته ليست تعبيرية تنفيسية بل تخضع الى اصول صارمة رياضية .. يكون الطرف الاخر دائما في جودة مايعمله .. وقد يصل به الامر الى حد الاوتوماتيكية في بناء تصميماته ، اي ان احساسه بان الذاتية والخصوصية تموتان في داخله .

٢ – لعل تحول محترفه الى ملتقى لفناني حلب ، ومعايشته لفترة معقولة للفنان الراحل لؤي الكيالي قد خلق عنده الرغبة في التحول الى التصوير الزيتي .. وهذا يعني بان الجو كان ملائما للتحول .

٣ – الظروف الاجتماعية والحياتية الصعبة التي مر بها .. كان بالفن يمثل لديه رديفا للالم أو اللذة وهذا مارمى اليه كثير من فلاسفة علم الجمال .. فقد وجد الفنان نفسه مقيدا من كل الجهات .. محاربا اجتماعيا من كل الجهات .. ولم يجد امامه سوى الفن وسيلة للملمة بقايا نفسه المهشمة ... وهنا اقول هل يمكن ان نعتبر هذا هروبا من الواقع ؟.. والجواب : لا اعتقد ذلك .. لانه يبحث في اعماله عن نماذج مثله .. يعانون يتالمون .. وكانه يحاول اختراق وحدته والامه .. بان يرى بان معاناته ليست فردية .. وفي ذلك يرى عزاءه الوحيد .

... هل يمكن اعتبار الالم رديفا للفن
... ماذا يعني الانتقال من فن تطبيقي الى فن خالص



اذا كان ماذكرناه صحيحا ، فما هي سمات طرحه ؟.. وهل هناك مراحل ضمن مرحلته الاخيرة ؟ الجواب باني في هذه المرة نعم .. اما كيف ؟... انني ارى ان موضيح ذلك يمكن أن يحدد ضمن التسلسل التالي :

١ – بدا الفنان بالاعتماد على التصميم مستفيدا من امكاناته في الخط .. ولكنه في ذلك يستعيد مرحلة سابقة او يعمل مراجعات للاصول التشريحية .. لانه لايملك موديلا او لايعتمد عليه مانه يلجا الى اجترار ذهني تركيبي في اساسه ولذا وجدنا حتى في لوحاته الواقعية .. عالما مزيجا بين الخيال والرؤية الواقعية .. ولذا ياتي المنظور في خدمة معرفته .. وهو منظور غير هندسي لاقي الخط او اللون .. اي انه منظور خاص يقترب من السنابيف احيانا وينمد احيانا الى فن تقليدي .. تلعب فيه مهارته الحرفية دورا كبيرا .

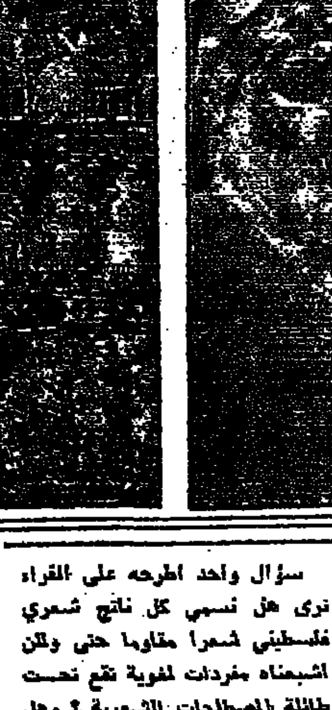
٢ – المرحلة الثانية هي نتيجة لحالة التنفيس التي مارسها في المرحلة السابقة ولذا فهي اكثر استقرارا في المضمون والشخصية المدموعة .. وهنا يلجا الفنان الى تحوير مقصود بل الى صيغ تجريدية هلاميةخيالية .. اي يحمل اللوحة دلالات تعبيرية بفعل مرونة الحركة في توزيع الالوان .. ان المرحلة هذه .. كانت مؤشرا واضحا لما سياتي .. وهو اقتراب الفنان من تعبيرية تجريدية .. مثل حالة انهيار شبه كاملة في الشكل .

٣ – المرحلة الاخيرة – كل هذه المراحل حدثت في فترات زمنية متقاربة – تمثل بالتاكيد مرحلة يمتزج فيها الشك باليقين .. في المحيط الذي يعايشه .. لذا فهو يلجا الى تحطيم الشكل وصياغته صياغة حرة منفلة بانفعالات داخلية لايمكن الا ان تشير الى القلق والاضطراب .. لذا فهو لم يعد مهتما بالتفاصيل والواقع .. بل يلجا الى نفسه التي يراها الاكثر قربا من الحقيقة .. بعد ان فقد الثقة بكثير من الامور التي كان يؤمن بها الى حد الاستسلام .. ولذا فان هذه المرحلة تمثل تداعيات واستسلاما للذات واغراقا في الابهام .. وكانما به يكتب يوميات في حالة حلمية .. يقف عند الطرف الاخر من الواقع .. ولان هذه المرحلة ستجهيه بحة .. فانه لابد من القول بانه قد استعمل كثيرا في الاسعال من المرحلة الاولى الى الثالثة وان كنا لانستطيع ان نخفي الاجتهادات التشكيلية الناجحة في بعض جوانب اعمال المرحلة .

واخيرا واذا كان المعرض قد حقق نجاحا جماهيريا .. فانما نشير الى ناحيه هامة اغنانا غنايمي .. بان خلق عملية فصل بين الطاقة المحروسة الابداعية في اعماله التطبيقية وبين طرحه الفني التشكيلي ، عملية غير منطقية .. والافضل أن يستفيد من كل خبراته ليوظفها نحو فن خاص وذاتي ومميز ، يحقق لنفسه مساحة على الساحة التشكيلية في القطر .

– صلاح الدين محمد





الآداب والخشوع في النحت السومري

ان قلة توفر الحجارة في بلاد ما بين النهرين لم تشكل عائقا كبيرا امام الفنان للقيام باعماله النحتيه لتمثيل الالهه والملوك. فقد نحت تماثيله بحجوم اقل من الحجم الطبيعي. ووفق بتحقيق الهدف الديني منها.

فقد اهتم الفنان السومري باعطاء تماثيله صفه ادبيه خاصه وهذا ما يميز الفن السومري عن غيره. وصفة الاداب هذه تمثلت في وقفة الاحترام والمجابهة وضم اليدين الى الصدر ورفع الاكتاف وفي النظرة الهادئه الوقورة المرتسمه على الوجه.

هذا ولم يهتم الفنان كثيرا بالتفاصيل التشريحية وذلك للحفاظ على رمز الخشوع والاحترام ونادرا لترى وجه بيتسم وان الحزن والكابة من الصفات العامة للدين.

ولم يهمل الفنان السومري ناحية مهمة للتعبير عن اهمية الالهة او الملوك في هذه الحجوم الصغيرة من التماثيل.

فقد عمد الفنان الى زيادة اتساع حدقتي العين ويزداد اتساعهما حسب اهمية الالهة والملوك اما الفنان المصري عمد الى اعطاء تماثيل الضخامة والحجوم الكبيرة لاظهار أهمية صاحب التمثال.

١ – تمثال الملك غوديا.
٢ – نماذج من النحت السومري
٣ – الحرب والسلم – الرايك

■ احمد غازي



بحثاً عن هوية قومية للشعر العربي المعاصر

سؤال واحد اطرحه على القراء ترى هل نسمي كل ناتج شعري فلسطيني شعرا مقاوما حتى ولئن اشبعناه مفردات لغوية تقع تحت طائلة المصطلحات الشعرية ؟ وهل هناك شعر فلسطيني، وسوري، ومصري وعراقي وغيره ؟ ثم لئن كانت هذه المسميات موجودة فعلا فلماذا اوجدنا لها المنحى القطري الضيق ؟ والمسميات المفتعلة او التي اتفق عليها تجاوزا هل هي محاولة للفرز بين ماهو شعر مقاوم ومعارض ؟ ام اننا نعيش مرحلة الانزلاق باتجاه اصطناع حدود وهمية لاوجود لها بالاصل في مجمل تراثنا الشعري ماضيا. وحاضرا ومستقبلا ؟ والتاكيد على الحدود الضيقة للشعر هل تنفي عنه اصالته وتكسبه طابعا مميزا عن غيره الا في حدود الشكل والمضمون واستخدام الوسيلة لبلوغ الغاية ؟ رب قائل يقول : ماذا نسمي الناتج هذا في المقدمة التي قامت اساسا على طرح تساؤلات لسنا بحاجة لها في المرحلة الحالية، وهذا تساؤل مشروع الى حد ما لكن لدي مايبرر تساؤلاتي.

فليس على سبيل المثال لا الحصر كل شعر فلسطيني كتب هو شعر مقاومة وليس كل شعر فلسطيني كتب هو شعر معارضة. لان استجداء العاطفة، اقصد تفاعل القراء مع الشعر من وجهة نظر معينة لايبرر استخدام الوسيلة حتى لو كانت في غير محلها.

والدليل على ذلك مانراه في الساح الادبية العربية من زخم في الناتجات الشعرية والتي تحمل الهوية الفلسطينية المقاومة.

طبعا نحن بحاجة لشعر يعطي يعيش، يحارب، يقاوم، يسمو بالفكرة لكن بشرط أن يكون أهلا لما يحمل، فماكل شعر فلسطيني كتب هو شعر مقاومة. وماكل شعر عربي كتب ليس مقاوما المهم لماذا ضيق الافق في التسميات، والمصطلحات ؟ اقصد : شعر فلسطيني واخر سوري وعراقي، ومصري وغيره علما أن خيوط المأساة محبوكة كقميص عثمان الذي يلبسنا جميعا فهل يستطيع الشعر الفلسطيني أن ينفي عن الشعر السوري او العراقي صفة التلازم المطلق مع انفسه ويضعه ضمن اطار تعريفي اقليمي وقطري ضيق ام أن الشعر هو شعر عربي قبل كل شيء ؟ انا ابحث في المنحى القومي شعريا، لا المنحى القطري لقناعتي أن ثمة شعراء عرب كتبوا عن القضية شعرا لايرقى اليه اي شاعر فلسطيني والذي هو ابن المأساة لكن دون مبالغة كما نجد في كتابات البعض لان التعاطف – تعاطف – القراء العرب مع الشعر الفلسطيني المقاوم نابع بالاصل من معايشتهم للقضية الفلسطينية لشهدائهم في الحروب. اذا الهم القومي واحد، وتجسيد هذا الهم بالممارسة والفعل واحد.

وصحيح أن الاخوة الشعراء الفلسطينيين ينزعون الى المبالغة والغلو وهذا واجب تحكمه طبيعة المعركة مع العدو الا أن المبالغة في الوقت ذاته تعكس اندفاع عصرنا وضراوته لكن ذلك لايبرر استعمالها بخفة في الفن، لان ليس في مقدور المرء الصراخ شعريا باعلى من الحرب او الثورة. فحس الاعتدال في الفن شبيه بحس الواقعية في السياسة فهناك الكثير من الناتج الشعري الفلسطيني يعيش مرحلة الهامش المقاوم في حين أن المطلوب من الشعر المقاوم ان يساهم اسهاما كبيرا في بناء ثقافة جديدة يكون عاملا في صنع المستقبل، لان اللغة القومية كما يقول المرحوم صدقي اسماعيل : اللغة التي يتاح لها من التوجهة التاريخية أن تمثل الطرف الاشد مناعة في مقاومة الاستعمار الجديد والضياع الثقافي بما فيه من محاولة الاستمرار في فرض الاغتراب على الانسان العربي انما تمثل الميدان الاول للامتحان الصعب في حياة المثقفين عامة، والكتاب على نحو خاص فقد يكون من السهل ان تستعاد اللغة على انها وسيلة للتفاهم وتبادل الافكار والمشاركة في التعبير، غير ان ممارستها على الصعيد الابداعي ترتبط اشد الارتباط بممارسة الحرية ليس من اجل التعبير عن الحقيقة الانسانية في تطلعاتها فحسب، بل لكي تجسد حرية الاخر ايضا : ان لاتكون – على الاقل – اداة قمع واستلاب لدى اي كائن بشري واذا كان لمثل هذه التجربة ماينبغي لها أن تتمثل شيئا من المستقبل فلابد لها من التسليم الصادق بان الحياة القادرة على الاستمرار والتجدد .. تجري ايضا في جذور الماضي البعيدة وهو شأن اللغة العربية بوصفها اداة للتمسك في طابعها الحضاري.

وفي قناعتي ان البحث عن رؤية جديدة للحياة المعاصرة يجسدها العمل الادبي وتحمل في آن واحد اصالة الملامح القومية واتساع الارضية الانسانية التي تتحرك عليها في حرية، لابد في حال كهذه من ان تعطي المفاهيم الثقافية المألوفة معاني جديدة تناقض كل ماتفرضه نظرية الانهيار ومع ان عملية التحرر القومي يمكن أن تقتصر في النطاق الادبي على اكتشاف الكلمة الحية، المشدودة الى واقع التجربة الانسانية، فان طابع الاصالة فيها يرجع الى خاصتها الفنية او صفتها البديعية ومن ثم فلابد من التمييز بين الكلمة التي لاتملك من الجراة الا الاشارة الخرساء، والصورة اللفظية التي تؤدي دورها في التفاهم العابر او مشاركة الافكار في القضايا المألوفة، وبين الكلمة الصريحة الحية ذات البنية الفنية تتجاوز كل الحدود لكي تجسد موقف الانسان من مصيره على النحو الذي يمليه الوجدان الابداعي من أجل هذا الموقف كما يقول صدقي اسماعيل تصبح الكلمة – رؤية – مشرقة تتمثل حقيقة التجربة بكل رسوخها وحرارتها، وتتخطى معطيات التراث وضياع الواقع الراهن من اجل مايتجدد باستمرار في وجود الانسان مايتطوي على بنية واقع آخر لامكان فيه مع اداء الكلمة لالوان الغموض والخوف من الحقيقة والاشارة والابهام والتعثر في مجابهة التناقضات الفاجعة التي يعانيها كل واقع انساني مستلب.

وهو واقع الاديب العربي فلسطينيا كان أو سوريا او عراقيا أو مصريا مع اختلاف حدة المعاناة وشفافية الرؤية، خاصة عندما يعجز نتيجة لحالة الاستلاب التي يعيشها عن ادراج اللغة العربية ببنيتها الفنية وانفتاحها الانساني في التراث العالمي للعصر، مثلما يعجز عن تجسيد مرحلة الانبعاث القومي الثقافي، أو تجربة الانعتاق من وراثة الانحطاط على الاقل في الصعيد الادبي، وليس التلويح بمثل هذا العجز من قبيل التشاؤم بل انه مظهر للشعور بالمسؤولية في أبعادها المختلفة لدى الاديب العربي :

أن يجد نفسه امام كل جيل وافد ملزما باعادة النظر فيما هو تقدمي مصيري في النتاج القديم والجديد. يستجيب لنزعات التحرر في الوجدان الجماهيري رغم أن هذا الوجدان على ارتباكه ومعاناته مايزال يحتفظ بالانقياد الفني – للكلمة – الرؤية – تمنحه القدرة على ان يتمثل كل ايقاعات الحياة الانسانية في مصائرها الكبيرة لاسيما حين تكون جدارة الانسان وكيانه القومي ومعناه الحضاري هي اولى قضاياه المصيرية.

وعلى هذا الاساس نجد أن التجربة الفنية على صعيد الناتج الادبي والتجربة الحياتية وخاصة السياسية منها يشترك فيها الشاعر العربي مع أخيه العربي في أية رقعة جغرافية عربية كانت.

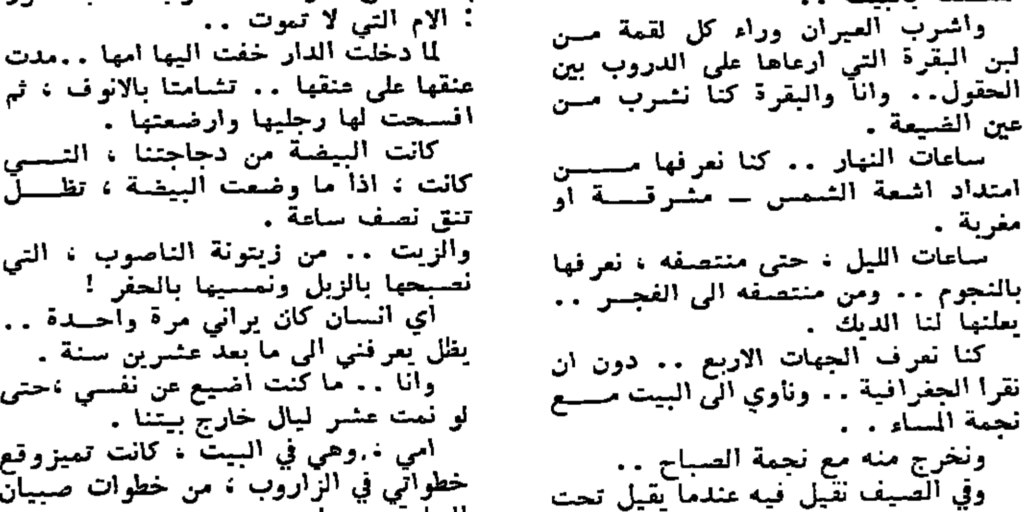
هل يمكن أن نسمي مثلا احمد دحبور شاعر مقاومة فلسطيني وننكر مثلا على احمد عبد المعطي حجازي مقاومته وشعره المقاوم ضد نظام السادات الذي باع القضية هل نقول : أن فلانا من الاخوة الكتاب الفلسطينيين كاتب مقاوم ونقول بالمقابل أن محمود امين العالم ليس مقاوما ؟ طبعا هذا غير مشروع رغم اختلاف وجهات النظر في فهم المقاومة الفكرية والادبية، علما أن هناك صياغات شعرية فلسطينية تسيء الى فهم الشعر المقاوم، من يمسخ محمود درويش مثلا على ورقة كربون ليس شاعرا مقاوما، انما محاولة تجريبية تقوم على كسب رهان وكسب ورقة ذاتية تحت ستار الشعر المقاوم، ومن يمسخ عز الدين المناصرة مثلا ليس شاعر مقاومة، ومن يجرد احمد دحبور من تجربته في صفوف المقاومة ويجرد شعره ليس واقعيا كما اننا لانستطيع أن نجرد كتابنا في مصر الذين طردهم نظام السادات لانهم قاوموا نفعله وسلطنه ومشاريعه بانهم ليسوا ادباء مقاومة، وهذا يؤكد البعد القومي المنهجي للادب العربي وعلى امتداد الساحة العربية.

وقد تختلف المعاناة من شاعر لاخر، وتختلف الحدة في المواقف الا أن الامر في النهاية ليس معزولا عن الفعل اطلاقا، فقومية الشعر العربي، وقومية الادب العربي ليست بحاجة الى اطر جاهزة كما انها ليست بحاجة الى تصنيفات اقليمية ضيقة، فالشعر الفلسطيني هو قومي قبل أن يكون فلسطينيا.

خاصة واننا نمر بأدق مراحل قضية الشرق اوسطية. هناك فقط شعر قومي عربي تقدمي او شعر عربي رجعي، ولايمكن في اي حال من الاحوال لقاء الفكر القومي المتطور مع الرجعية لان القومية بحد ذاتها مفهوم تقدمي طليعي، فلماذا اذا نقول بتقسيمات الشعر العربي الاقليمية ؟

● صدر الدين الماغوط

من ياء أمس ... إلى ألف غد!



في احيان كثيرة .. يتعذر علي ان اعرف من انا.

اول ما نشات .. كنت اعرف بيتنا من سنديانتين لا يعلوهما بصري.

كانتا الى يمين الباب، خارج الدار ..

الدرب الذي يتفرق في الحارة يمر من بينهما .. ومن ورائه بلوطة .. لو تحول النمل الذي يجري على عرقها الى بشر لاتسع لهم ظلها .. ومن تحت البيت واد .. ما ابصرت قراره حتى نزلت اليه.

كنت اكل البصل الاخضر من الحاكورة الملتصقة بالبيت ..

واشرب العيران وراء كل لقمة من لبن البقرة التي ارعاها على الدروب بين الحقول.. وانا والبقرة كنا نشرب من عين الضيعة.

ساعات النهار .. كنا نعرفها من امتداد اشعة الشمس – مشرقة او مغربة.

ساعات الليل : حتى منتصفه، نعرفها بالنجوم .. ومن منتصفه الى الفجر .. يعلنها لنا الديك.

كنا نعرف الجهات الاربع .. دون ان نقرا الجغرافية .. وناوي الى البيت مع نجمة المساء ..

ونخرج منه مع نجمة الصباح ..

وفي الصيف نقيل فيه عندما يقيل تحت كل شجرة ظلها.

كنا ناكل خبز الشعير والذرة البيضاء.. خبز الذرة الصفراء. ما كنا ناكله .. انه يعادل القمح. بل هو ادسم منه ..

حكت لنا امهاتنا، ان منافرة جرت بين عجين الذرة الصفراء. وبين عجين الحنطة ..

قالت الذرة للحنطة : ويلي منك، بالولاحة على التنور !

وردت الحنطة على الذرة قائلة : آه : منك يا مياعة على الميزر

ومن اللولاحة ومن المياعة .. لم يكن لنا نصيب !

خبز الشعير من الشعير الذي درسناه على البيدر .. كان البيدر، اذا كان لم يكن بلاطة واحدة يطين بالتراب الابيض كما تطين ارض البيت.

الوقوف على النورج بالنسبة لنا نحن الصغار. كان اطيب في نفوسنا من نزول اول امريكي على ارض القمر ..

اذا ما اوعزت البقرة .. ان سترون .. علينا ان نتلقى الروث بقطعة تنك ذات يد من خشب ... ليبقى الحب نقيا ...

الذرة البيضاء كنا ندقها بعصي البلوط والسنديان : اما في البيت واما على السطح ..

غبارها كان يجرح العيون ..

ولكن خبزها الثرود بالعيران كان طيبا.

صحيح ان قصبها. اذا ما اطعم للبقر .. كان يهزله ..

وحبها، اذا ما اطعم للدجاج : كان يوقف بيضه .. ولكنها تحب الانسان .. اذا ما اكل خبزها سمن !

بيضة واحدة .. كانت تغذينا ..

لم نكن اسرة كبيرة ..

اختصرنا الموت من ثمانية الى خمسة مع الابوين.

عائلتنا كانت مثل عنزاتنا .. يتصاعد عددهن الى العشر .. ثم ينخفض حتى الثلاث .. لا ادري سر هذا الارتباط ولا من بدأ به :

نحن ام العنزات !

ابي .. كان يسجيهن : بيت الحنون ذات مرة، شاركنا شخصا من ضيعة ثانية على سخلة ..

بعد خمس سنوات، استرجعناها بدستور : الام التي لا تموت ..

لما دخلت الدار خفت اليها امها .. مدت عنقها على عنقها .. تشامتا بالانوف، ثم افسحت لها رجليها وارضعتها.

كانت البيضة من دجاجتنا، التي كانت، اذا ما وضعت البيضة، تظل تنق نصف ساعة.

والزيت .. من زيتونة الناصوب، التي نصبحها بالزبل ونمسيها بالحفر !

اي انسان كان يراني مرة واحدة .. يظل يعرفني الى ما بعد عشرين سنة.

وانا .. ما كنت اضيع عن نفسي، حتى لو نمت عشر ليال خارج بيتنا.

امي، وهي في البيت، كانت تميز وقع خطواتي في الزاروب، من خطوات صبيان الحارة جميعا.

كلب الحارة. حتى سنوات الجامعة لما كنت ارجع بالليل، كان يلاقيني الى الوادي .. يحني راسه امامي ملوحا بذيله .. ثم يفسح لي الطريق .. يسير ورائي .. حتى اذا ما اقتربنا من الحارة طار مثل البرق الى البيت .. يخربش على الباب .. مبشرا بقدومي !

ثلاثون سنة بين هذه الايام .. وتلك الايام .. قرات كتب الجغرافية .. ولكني لا اعرف باب البيت الذي اسكنه في اي جهة هو ..

قرات كتب تاريخ .. ولكني لا اعلم متى بني هذا الحي ..

قرات كتب علم النفس .. فازددت جهلا بنفسي.

ادق الباب على زوجي واولادي، فيقولون :

مين انت !

الدخان الذي احرقه جزافا .. خليط : تركي – امريكي

السمن الذي تقلي به الارز هولاندي.

الجبنة التي نتروق بها .. او نتعشى : لافاش كيري.

الشاي من سيلان .. وبننا من البرازيل.

الراديو والمسجلة من اليابان

القلم الذي اكتب به صيني.

الرغيف الذي اكله .. لا ادري من اي ارض.

الفروج والسمك من الثلاجة.

قميصي من البالة ..

بصري زاغ ..

رائحتي برائحة البالة.

صوتي – اذا ما تكلمت – كل يوم بوتيرة.

وجهي كالشاي غليت مرة بعد مرة بعد مرة.

انا لم اوزع نفسي في هذا الطعام والشراب واللباس ... بل هو الذي يتفشى في نفسي.

كل نوع منه يطبعني بطابع الارض التي منها جاء ..

انني مثل ورقة كربون .. تبدلت عليها المواد بلغات ومواضيع شتى.

شعوري مثل طير بخمسين راسا وجناحا.

انام بشخص، واصبح باخر.

اذهب الى عملي بانسان .. واعود بانسان.

زوجتي خيطت لي بيجاما بلا فتحة .. فلا اعرف فيها قبلا من دبر.

باي روح ستبعثني يوم القيامة. يارب!

البيت انهدم .. رجائي ان تشهد لي البلوطة والسنديانتان !

● يوسف المحمود

مسابقة الثورة للقصة القصيرة

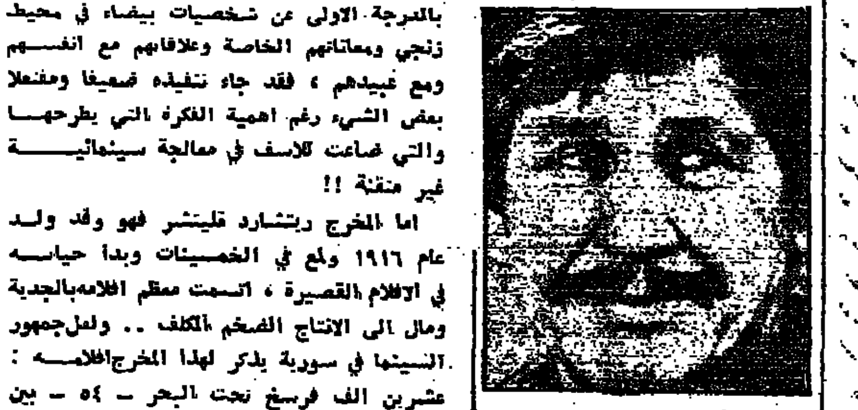
تعلن جريدة – الثورة – عن اقامة مسابقة لادب الشباب في القصة القصيرة بما لايتجاوز الثلاثة الاف كلمة مطبوعة على الالة الكاتبة ويشترط في مضامين هذه القصص ان تتناول الفكر القومي الاشتراكي وقضايا التحرر الوطني العربية والعالمية.

وستمنح القصة الفائزة بالجائزة الاولى ٥٠٠ ل.س. والثانية ٣٠٠ ل.س. والثالثة ٢٠٠ ل.س. وسيتم نشرها اضافة الى كافة القصص الجيدة الاخرى لقاء تعويض مادي معقول. كما وستقوم مؤسسة – الوحدة للصحافة والطباعة والنشر – بنشر القصص الفائزة والجيدة في كتاب خاص بالقصة القصيرة عند الشباب.

المشاركة في المسابقة مفتوحة لجميع الشباب العرب بشرط ان تصل جميع القصص في مغلف مختوم عليه عبارة – مسابقة القصة – قبل نهاية شهر شباط القادم. وستشكل لجنة تحكيمية خاصة من عدد من كبار الكتاب والنقاد لتقييم القصص المشتركة ومنح الجوائز.

سينما

فيلمان امريكيان بنكهة إيطالية



تشهد دمشق هذا الاسبوع فيلمين امريكيي الحدث واللغة والمكان ولكنهما من انتاج الايطالي المعروف دينودي لورنتس الذي يعتبر حاليا واحدا من اكبر المنتجين في السينما العالمية.

الفيلم الاول تقدمه صالة – الكندي – بعنوان – ماندينغو – من اخراج ريتشارد فليتشر عن رواية لكيل انستوت حول التاريخ العنصري للولايات المتحدة واضطهاد البيض للزنوج قبيل الحرب الاهلية الامريكية .. وهو من سلسلة الاعمال الفنية التي تعالج هذه المشكله بصراحة ووضوح والتي اصبحت من موضوعات السينما الامريكية في الاونة الاخيرة.

ولكن هذا الفيلم لا يرقى الى مستوى الافلام العظيمه من هذا النوع فهو الى جانب انه يتحدث بالدرجة الاولى عن شخصيات بيضاء في محيط زنجي ومعاناتهم الخاصة وعلاقاتهم مع انفسهم ومع عبيدهم، فقد جاء تنفيذه ضعيفا ومفتعلا بعض الشيء رغم اهمية الفكرة التي يطرحها والتي ضاعت للاسف في معالجة سينمائية غير متقنة !!

اما المخرج ريتشارد فليتشر فهو وقد ولد عام ١٩١٦ ولمع في الخمسينات وبدأ حياته في الافلام القصيرة، اتسمت معظم افلامه بالجدية ومال الى الانتاج الضخم المكلف .. ولعل جمهور السينما في سورية يذكر لهذا المخرج افلامه : عشرين الف فرسخ تحت البحر – ٥٤ – بين السماء والجحيم – ٥٦ – الفايكنز – ٥٧ – باراباس – ٦٢ – ثم تشي – ٦٩ – عن حياة غيفارا من وجهة النظر الامريكية طبعا والفيلم الاخير قام ببطولته عمر الشريف ولم يعرض في القطر.

الفيلم الثاني – احصنة فالديز – لمخرج امريكي ايضا هو جون ستورجس ولكنه انتاج فرنسي – ايطالي – اسباني مشترك تجري حوادثه في الغرب الامريكي على الحدود مع المكسيك حيث قانون القوة والعنف والقسوة يسود الجميع وحيث تكفي البطولة الفردية لحل المشاكل والوصول الى الحلول.

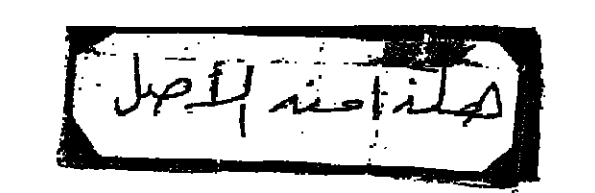
هذا الفيلم يحاول ان يكون رصينا فيبتعد عن المغامرات اللامعقولة ويقترب من المنطق بتصويره مأساة الهنود الحمر – اصحاب الارض الاصليين – وتراجعهم الى مناطق فقيرة قاحلة امام هجمة الغزو الاوروبي الابيض .. ولكن ذلك كله كان على الهامش وبقيت قصة الفيلم الاساسية معلقة ايضا بعلاقات البيض مع بعضهم، وعلاقة بطل الفيلم – شارلز برونسون – مع خيوله البرية التي يصطادها ويروضها ويبيعها ومع الولد الذ يدخل حياته فجاة دون استئذان وغير من تصرفاتها ومجرياتها.

وصحيح ان الفيلم يحكي – كما قلت – عن الغرب الامريكي الا أن تصويره تم في ستوديوهات ايطاليا وسهول وجبال اسبانيا الجرداء وكان جميع ممثليه وحتى ادوار الهنود الحمر – من الدول الثلاث المنتجة ما عدا الدور الاول طبعا ودور العشيقة الذي لعبته جيل ايرلاند زوجة برونسون ولعل هذا كان من شروطه لقبول الظهور في مثل هذا الفيلم المتوسط بل والاقرب الى الرداءة ..

وهذا مستغرب من مخرجه جون ستورجس الذي بدأ حياته السينمائية مونتيرا ثم في الافلام الوثائقية وعرف بافلام الحركة والتشويق الناعمة مثل :

باكلاش – ٥٦ – صراع في اوكي كورال – ٥٧ – العجوز والبحر عن قصة همنغواي – ٥٨ – العظماء السبعة – ٦٠ – الهروب الكبير – ٦٣ – وغيرها.

بقيت كلمة اخيرة حول فيلم – احصنة فالديز – تتعلق بالرقابة على الافلام التي قصت مشهدا عاريا لفتاة هندية وابقت على مشهد مقزز لعملية جنسية بين جوادين، ثم للجنة التي قامت بشراء الفيلم دون أن تدرك ان الترجمة العربية على الشريط لا علاقة لها على الاطلاق بحوار اللغة الانكليزية على الشاشة بل وتناقضها وتغير من معناها ومن مفهوم الفيلم وخاصة في نصفه الاول !!!



الحلبي يترأس اجتماعاً لبحث توصيات الندوة الزراعية

مناقشة قضايا التحديد والتحرير والمدارس التابعة للمصالح العقارية

اللجنة المختصة تدقق الدراسات الفنية والاقتصادية لمشروع تطوير سهل عكار

دمشق – سانا – ترأس السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء اجتماعا صباح امس للبحث في توصيات الندوة الزراعية .

وقد حضر الاجتماع كل من السادة جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي والسيد المهندس صبحي كحالة وزير سد الفرات والسيد انور حمادة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالاضافة الى عدد من المستشارين والخبراء .

وقد تمت خلال الاجتماع مناقشة عدة مواضيع تتعلق بقضايا التحديد والتحرير والمدارس التابعة للمصالح العقارية وامكانية افتتاح مدارس مشابهة جديدة في محافظات القطر .

من جانب اخر ترأس السيد الدكتور شفيق الصفدي معاون وزير الاشغال لشؤون الري امس اجتماع اللجنة المشكلة بقرار من السيد وزير الدولة لشؤون التخطيط لتقييم وتدقيق الدراسات الفنية والاقتصادية لمشروع تطوير سهل عكار .

وقد استعرضت اللجنة في هذا الاجتماع الاطار العام لهذه الدراسات على ضوء التقرير المقدم اليها .

هذا وقد استؤنف الاجتماع برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء مساء امس لمتابعة البحث في تنفيذ توصيات الندوة الزراعية وقد تمت مناقشة الخطة الموضوعة لزراعة واستنبات الاعشاب اللازمة في البادية السورية وتوسيع هذه الزراعة في بعض مناطقها واستثمار جميع مساحاتها في ضوء الاهداف الاساسية للخطة المذكورة بعد توفير الامكانات المطلوبة لتحقيق هذه الاهداف .

حديد يستقبل السفير الروماني

دمشق – سانا – استقبل السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس السيد سفير رومانيا بدمشق .

وقد تم خلال اللقاء استعراض للعلاقات البرلمانية التي تربط مجلس الشعب في القطر العربي السوري بالجمعية الوطنية لجمهورية رومانيا .

التسميات المستمدة من تعابير اجنبية

دمشق – سانا – اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء بلاغا طلب فيه الى كافة المؤسسات العامة ومؤسسات التجارة الخارجية وشركات القطاع العام التي تستعمل تسميات مستمدة من تعابير اجنبية ان تضيف الى الرموز الحالية اسماء عربية لتصبح هذه الاسماء الجديدة هي الرموز الجديدة لتسميتها بعد ان تكتسب ما ينبغي لها من التعريف والشهرة في الاوساط العالمية .

وزير النفط يستقبل السفير الروماني

دمشق – سانا – استقبل السيد – عيسى درويش – وزير النفط والثروة المعدنية قبل ظهر امس السيد سفير رومانيا بدمشق ..

وقد تم في هذه المقابلة بحث جميع الاجراءات الكفيلة بالاسراع بانجاز مشروع تصنيع الغاز المرافق للنفط المنتج من الحقول السورية والذي سيقوم الجانب الروماني بتنفيذه ..

● الصورة تمثل جانبا لعمليات قطاف القطن بواسطة الالة ●

حديث الناس

عدادات التكسي مفعولها عكسي ؟!..

في العام الماضي اشتدت ازمة السرفيس وحاولت جهات كثيرة حلها .. وبشتى الطرق ... ولكن سائقي السرفيس استطاعوا ان يقفزوا فوق كل الحلول والمقترحات وشيئا فشيئا اختفى السرفيس وغاب عن العمل في خطوط النقل الداخلي وفي تلك الاثناء عملت الدولة جاهدة على زيادة عدد الباصات العاملة واستبدال القديم منها بالحديث وقد نجحت فعلا في تغطية الازمة التي خلفها غياب السرفيس اضافة الى محاولاتها المستمرة لجعل اسعار الركوب في – التكسي – مستقرة .

ولكن من جديد نعود لمواجهة ظاهرة استغلال وسيلتها – العدادات – التي ركبت في سيارات الاجرة والتي وجدت بالاصل لمنع استغلال المواطن من قبل فئات معينة .

ويمكن ان نلخص نقاط هذه الظاهرة في ان بعض سائقي سيارات لم يلتزموا بتشغيل عدادات التكسي الا في البداية وبعدها اصبحت هذه الالة عاطلة عن العمل .

ومن جديد عادوا لفرض ما يناسبهم من اسعار على الراكب بدعوى ان تسعيرة العداد – لا توفي معهم – .

وقد اشتكى اكثرنا من ان سائقي التكسي لا يشغلون عداداتهم الا في اوقات الزحام وحيث تكثر الاشارات الضوئية وخاصة وسط المدينة ... وهذا يعني ان اية مسافة لا تتجاوز نصف قطر المدينة تكلف المواطن بحدود – ١٠ – ليرات على العداد ... في طريق مزدحمة ...

كما سمعنا عن محاولات تلاعب من قبل السائقين لا نستطيع كشفها الا من قصر المسافة وضخامة الاجرة كان – يشغل السائق العداد قبل ان يلفظ الراكب – ويعود مرة ثانية لادارة العداد امام الراكب وبذلك تسجل الالة مبلغ ثلاث ليرات قبل ان تتحرك السيارة .

ان العدادات وجدت بالاصل لمنع استغلال المواطن ولكن يبدو ان النتيجة جاءت عكسية .

وبهذا الصدد نطلب من الجهات المعنية بذلك ان تقترح علينا الوسائل التي تمكننا من وضع حد لهذا الغش والتلاعب

● ناديا دمياطي

وزارة الادارة المحلية تناقش الموازنات المستقله للمحافظات

مندوب الثورة :

بدات وزارة الادارة المحلية بمناسبة الموازنات المستقلة للمحافظات وتتالف هذه الموازنات من ايرادات العمل الشعبي والتكاليف المحلية المفروضة وفق قانون الادارة المحلية واعانات الدولة .

وستعرف هذه الموازنات على المشاريع الهامة الهادفة الى تطوير الريف وتامين الخدمات الضرورية له .

رفع الحظر عن شركات اجنبية

مندوب الثورة :

اصدر الدكتور – محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قرارا امس يقضي برفع الحظر عن عشرين شركة اجنبية تنتمي لجنسيات اجنبية مختلفة بعد ثبوت عدم تعاملها مع العدو الصهيوني .

جاء ذلك بناء على كتاب المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل .

انتاجنا من المعكرونة

دمشق – سانا – صرح المدير العام لشركة اليرموك لصناعة المعكرونة ان المعمل بات ينتج مادة المعكرونة بكامل طاقاته بما يعادل – ١٢٫٥ – طن يوميا وان مصنوعات الشركة توزع على كافة محلات تجارة التجزئة والمؤسسات الاستهلاكية

كما ان هناك عروضا لتصدير هذه المادة الى عدد من الاقطار العربية ومنها دول الخليج .

دور حضانة لاطفال العاملات داخل المعامل

دمشق – سانا – طلب الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري الى كافة اتحادات عمال المحافظات موافاته بقائمة تتضمن اسماء المعامل والمنشات الصناعية التي تتواجد فيها مائة عاملة فاكثر ليصار الى دراسة احداث دور الحضانة لاطفال العاملات ضمن هذه المعامل او قربها وذلك تنفيذا لتوصيات المؤتمر التاسع عشر للاتحاد العام لنقابات العمال وخطة عمل دائرة الخدمات الاجتماعية في الاتحاد العام لنقابات العمال وخطة بتطبيق احكام المادة – ١٣٩ – من قانون العمل التي تنص على احداث دور الحضانة في المعامل والمؤسسات التي تستخدم مائة عاملة فاكثر .

تحويل الوحدة التعليمية في حمص الى كلية للعلوم

حمص – لمراسل الثورة

صدر مرسوم جمهوري يقضي بتحويل الوحدة التعليمية في حمص الى كلية علوم باسم كلية العلوم الثانية وتتبع جامعة دمشق .

صرح بذلك مدير الوحدة التعليمية بحمص الدكتور احمد سليمان واضاف وبذلك يصبح بامكان طلاب الوحدة التعليمية الاستمرار في دراستهم لحين التخرج بحمص .

والجدير بالذكر ان لهذه الخطوة اهمية بالغة على طريق احداث جامعة المنطقة الوسطى بعد ان اصبحت حمص تضم كليتين جامعيتين هما كلية العلوم الثانية والمعهد العالي للهندسة الكيميائية والبترولية الذي يعتبر بمثابة كلية ، كما ان لها اهمية اخرى بالنسبة للطلاب حيث توفر عليهم مصاريف الاقامة خارج حمص وتنقلات السفر .

بالاضافة الى رفع السوية العلمية في المحافظة .

من جهة ثانية قاربت مؤسسة الاسكان العسكرية بحمص على الانتهاء من اعمال البناء والاصلاح والتجديد في قاعات كلية العلوم ومخابرها في ثكنة خالد بن الوليد . اعلن ذلك مدير مؤسسة الاسكان العسكرية بحمص واضاف ان الانتهاء من بعض الاعمال التكميلية في المخابر متوقفة على وصول بعض التجهيزات من الخارج .

جماهير الطلبة تشيد بقرار متابعة انشاء الوحدات السكنية الجامعية

[illegible]

اعتمادات جديدة للعناية بمشاريع الخدمات العامة في القرى الأمامية

دمشق – خاص بالثورة :

بناء على توجيهات السيد رئيس مجلس الوزراء بوجوب الاهتمام بمشاريع الخدمات العامة في القرى الامامية واعطائها العناية الخاصة فقد صرح السيد حسين الحاج حسين محافظ القنيطرة بانه تم لهذه الغاية رصد مبالغ تفوق ما خصص في الاعوام السابقة فقد رصد مبلغ مليون و٢٠٠ الف ليرة سورية لاتمام مشاريع مياه الشرب في القرى الامامية و٢٥٠ الف ليرة سورية لاتمام مشاريع المجاري بالاضافة الى ٧٥٠ الف ليرة سورية لمشاريع مياه جديدة ومليون و ١٥٠ الف ليرة سورية لشق وتعبيد طرقات في هذه القرى . كما سيتم بناء مستوصف جديد في جباتا الخشب بكلفة مئة الف ليرة سورية .

وقال السيد المحافظ بان هناك مشاريع يقوم المواطنون بتنفيذها ساهمت معهم المحافظة هذا العام بمبلغ ٢٥٠ الف ليرة سورية .

وبالنسبة لتجمعات النازحين قال السيد المحافظ بانه تم هذا العام رصد مبلغ ٣٧٥ الف ليرة سورية لاتمام مشاريع مياه الشرب و ٥٢٥ الف ليرة سورية جديدة في هذه التجمعات .

افتتاح مدارس ودورات جديدة لمحو الأمية في محافظتي حلب وحماه

المحافظات – الثورة – سانا – قامت اول امس الاخت عضوة المكتب التنفيذي لقطاع السياحة والاثار برافقتها بعض اعضاء لجنة محو الامية في المحافظة بجولة ميدانية شملت عددا من صفوف محو الامية في قطاعات الاتحاد النسائي والعمال والشبيبة اطلعت خلالها على سير عمليات التعليم واكدت على ضرورة العمل لافتتاح مزيد من صفوف محو الامية في المحافظة .

وصرح مصدر مسؤول في اللجنة انه سيتم خلال هذا العام افتتاح ١٨٥ صفا لمحو الامية في المدينة والريف وستضم هذه الصفوف حوالي الفين امية وامي .

وبين المصدر ان اللجنة قد افتتحت خلال العام الماضي حوالي مئة وثمانين صف ضمت الف وتسعماية امي وامية تم تحريرهم نهائيا من الامية .

ومن حماه ذكر مراسل الثورة انه بمناسبة العيد العربي لمحو الامية اقام الاتحاد النسائي بحماه حفلا بهذه المناسبة حضره رئيس مكتب المنظمات الفرعي وقيادات الشعب الحزبية والمنظمات الشعبية واعضاء المكتب الاداري للاتحاد النسائي وقيادة روابط المدينة والريف ووحداتها وعدد كبير من الاخوات الاميات الاتحاديات .

وقد القيت بهذه المناسبة كلمات الحزب ورئيسة مكتب محو الامية والاخوة الاميات عبر خلالها المتحدثون عن دور المنظمات الشعبية في هذا المضمار واثنى على دور الاتحاد النسائي في هذا المجال من اجل القضاء على الامية وعلى ضرورة الاسراع في تنفيذ برامج محو الامية في القطر .

ثم تم توزيع الجوائز التقديرية على الاخوات المتفوقات بدورات محو الامية لعام ٧٨ .

كما وزعت جوائز اخرى مماثلة للاخوات المعلمات التي يواصلن العمل مع الاتحاد النسائي من اجل تعليم النساء ومحو اميتهن .

كما تواصل باقي روابط الاتحاد النسائي في المحافظة الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية عن طريق افتتاح دورات جديدة وتوزيع الجوائز على المتفوقات في مجال كل رابطة .

وجدير بالذكر ان الاتحاد النسائي بحماه اقام خلال عام ١٩٧٨ ٧٦ دورة لمحو الامية بحماه تخرجت خلالها ٨٠٠ اخت .

كما افتتحت امس دورة جديدة لمحو الامية في وادي العيون بمنطقة مصياف تضم ٢٠ اختا لمدة ستة اشهر . ودورة مماثلة اخرى في ناحية صوران .

اسعار مبيع الزيت النباتي

[illegible]

مجلس اتحاد عمال دمشق يناقش الوضع التنظيمي والنقابي والاقتصادي

دمشق – سانا – اجتمع مجلس اتحاد عمال دمشق صباح امس برئاسة الاخ عادل كيول رئيس الاتحاد وناقش المواضيع المدرجة في جدول اعماله وتتضمن استعراض الوضع السياسي والخطوات التنفيذية لميثاق العمل القومي بين القطرين السوري والعراقي بالاضافة الى النشاط النقابي .

كما ناقش الوضع التنظيمي والنقابي الى جانب الاوضاع الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والمالية للاتحاد .

ومن ناحية اخرى دعا الاخ ميشيل ريشة امين الثقافة والنشر في الاتحاد العام لنقابات العمال الى اجتماع موسع لامناء الثقافة والنشر والاعلام يعقد في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال في السابع والعشرين من الشهر الجاري .

وسيحضر هذا الاجتماع الاخوة امناء الثقافة والنشر في الاتحادات العمالية بالمحافظات ومديرو المعهد النقابي المركزي والمعاهد الاعدادية واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العمالي المركزي وامناء سر الاتحادات الرياضية العمالية الفرعية في المحافظات

وصرح الاخ ميشيل ريشه انه سيتم في هذا الاجتماع مناقشة خطة عمل المكتب التنفيذي في مجال الثقافة والنشر وتنسيق خطط الاتحادات العمالية في المحافظات في هذا المجال ووضع برامج تنفيذية لهذه الخطة خلال عام ١٩٧٩ في كافة المجالات .

لاازمة في مادة الزجاج المسطح

[illegible]

قطرنا يشارك في عدد من المعارض الدولية

حلب – سانا – اعلنت السيدة مديرة الاقتصاد والتجارة الخارجية بحلب ان القطر العربي السوري سيشترك هذا العام في عدد من المعارض الدولية

وقد قررت الوزارة تخصيص جناح للقطر السوري في بعض المعارض الدولية واكدت ان مندوبا من الوزارة قد زار المديرية مؤخرا للحصول على بيانات احصائية عن نماذج وتصاميم وصور لبالات القطن ولمهرجان القطن السنوي الذي يقام في حلب كل عام لعرض هذه النماذج على اجنحة المعارض التي سيشارك فيها القطر مستقبلا .

متابعة التنسيق والتعاون في حقل الطيران المدني والنقل الجوي مع الأردن

دمشق – سانا – اختتمت هنا ظهر امس اجتماعات اللجنة السورية – الاردنية للطيران المدني والنقل الجوي وقد ترأس الجانب العربي السوري في هذه الاجتماعات السيد اللواء الجوي احمد عنتر المدير العام للطيران المدني وترأس الجانب الاردني الشريف غازي راكان ناصر المدير العام للطيران المدني وشارك في الاجتماعات مدراء النقل الجوي والتخطيط والعلاقات الخارجية في ادارتي الطيران المدني .

وقد اعرب رئيسا الجانبين في مستهل الاجتماعات عن حرصهما على متابعة تنفيذ بيان اللجنة العليا السورية – الاردنية المشتركة في سبيل تحقيق التنسيق والتعاون في حقل الطيران المدني والنقل الجوي بين القطرين الشقيقين .

كما استعرض الجانبان الخطوات التي تم اتخاذها خلال الاجتماعات السابقة لتحقيق هذا الغرض وتم الاتفاق بينهما على دعوة اللجنة الفرعية المشتركة للملاحه واللاسلكي الى اجتماع لها في الثاني من شباط القادم في دمشق لبحث المواضيع المتعلقة بتوحيد دليل المراقبه الجوية وخطة البحث والانقاذ ودراسة الطرق الجوية وتامين الاتصال المباشر بين مطاري دمشق وعمان .

وكذلك دعوة اللجنة الفرعية المشتركة لحقوق النقل الجوي الى عقد اجتماع لها في الرابع عشر من شهر شباط القادم في دمشق لاستعراض الاتفاقيات الثنائية للنقل الجوي بشكل عام وحقوق النقل الجوي التي تم الحصول عليها مؤخرا والاتفاقيات المقترح عقدها مع البلدان الاخرى وامكانية تشكيل وفود مشتركة للتفاوض معها .

كما تم الاتفاق على دعوة اللجنة الفرعية المشتركة لتوحيد الانظمة والقوانين الى عقد اجتماع لها في العاشر من شباط القادم في عمان لدراسة الانظمة الجديدة التي وضعت لدى القطرين الشقيقين واتخاذ الخطوات اللازمة لاعتمادها .

وحثت اللجنة مؤسستي الطيران العربية السورية والخطوط الجوية الاردنية على متابعة لقاءاتهما لاستعراض ماتم بينهما من خطوات لاسيما في مجال التشغيل المشترك على الخطوط الجوية البعيدة المدى .

بحث السبل لتمكين القطاع الحرفي من ممارسة مهامه في تنمية الصادرات

دمشق – سانا – اجتمع صباح امس الاخوة رئيس واعضاء الاتحاد العام للجمعيات الحرفية بالسادة اعضاء اللجنة التي شكلها السيد رئيس مجلس الوزراء والمكلفة بالعمل على تنشيط وتنمية الصادرات .

وقد تم في هذا الاجتماع بحث السبل الكفيلة بتمكين القطاع الحرفي من ممارسة مهامه في مجال تنمية صادراته من المنتوجات الحرفية .

وكان الاتحاد العام للجمعيات الحرفية قد عقد عدة اجتماعات في الايام الماضية حضرها ممثلو الجمعيات الحرفية المنتجة وتدارس معهم امكانية تصدير المنتوجات الحرفية الى خارج القطر .

دورة استثنائية يعقدها مجلس محافظة دمشق

دمشق – سانا – تقرر دعوة مجلس محافظة دمشق لعقد دورة استثنائية ابتداء من يوم السبت القادم وذلك لاقرار الموازنة المستقلة وموازنة العرنك وتشكيل لجان مجلس المحافظة الدائم لعام – ١٩٧٩ – والبحث في المواضيع المستجدة .

اعلن ذلك السيد العميد وليد حمدون محافظ دمشق رئيس مجلس المحافظة واضاف بان اقرار هذه الامور من شانها تمكين جميع البلديات من تنفيذ خططها الموضوعة ومشاريعها اعتبارا من اول شهر شباط القادم بحيث تستطيع انهاء هذه المشاريع مع انتهاء العام الحالي تلك المشاريع التي تستهدف تامين مختلف الخدمات والمرافق الحيوية للاخوة المواطنين في ريف دمشق .

بدء الدورة التدريبية الخاصة بعناصر الرقابة التموينية في الأردن

دمشق – سانا – بدات قبل ظهر امس في وزارة التموين والتجارة الداخلية الدورة التدريبية الخاصة بعناصر الرقابة التموينية في الاردن في اطار التعاون القائم بين وزارتي التموين في القطرين ..

وقد افتتح الدورة السيد يوسف كسبري معاون وزير التموين والتجارة الداخلية بكلمة اكد فيها على اهمية التعاون بين الوزارتين في القطرين وفي مختلف المجالات التموينية ومن ضمنها تبادل الخبرات المحققة من تجارب القطرين في المجالات التموينية .

وقال ان تبادل الخبرات يعزز ويقوي علاقات التعاون في المجالات المختلفة بين القطرين .

وبعد ذلك بدا المشاركون في الدورة بالاستماع الى اولى محاضرات الدوره وتناول الصكوك التنظيمية وبتدرج في اطارها الاعلان عن الاسعار وكيفية الاعلان عنها والقوانين التموينية وتحديد عناصر التكلفة المستوردة والمنتجة محليا .

وستلقى في هذه الدورة التي تستمر اسبوعين محاضرات نظرية وتدريبات عملية .

وصول وفد جمعية الصداقة الرومانية – السورية الى دمشق

دمشق – سانا – وصل الى دمشق قبل ظهر امس وفد جمعية الصداقة الرومانية – العربية السورية في زيارة للقطر تستغرق اسبوعا بدعوة من جمعية الصداقة العربية السورية الرومانية ..

ويرأس الوفد السيد – نيكولاي تراهوش – نائب رئيس جمعية الصداقة الرومانية – العربية السورية – .

وكان في استقباله في المطار عدد من السادة اعضاء المكتب التنفيذي لجمعية الصداقة العربية السورية – الرومانية ..

اعلانات

اعـلان

صادر عن المحكمة الشرعية الاولى

طالب التبليغ : نجاح بنت عيسى رمضان من دمشق مخيم اليرموك .

المطلوب تبليغه : يوسف مزهر بن غريب من لبنان والمجهول الاقامة حاليا .

خلاصة الحكم المراد تبليغه : صادر عن هذه المحكمة بتاريخ ١٢-١٢-١٩٧٨ رقم ١/٣٦٧٥ – ١٢٧٦ يتضمن التفريق بين المدعية نجاح بنت عيسى رمضان والمدعى عليه يوسف مزهر بن غريب اعمالا لتقرير الحكمين المؤرخ في ٢٩-١١-١٩٧٨ وذلك على براءة ذمة الزوج من الف ليرة سورية من مؤجل مهرها والزامه بدفع الف ليرة سورية من ذلك المؤجل وتقرير وقوع البينونة الصغرى بين الزوجين اعتبارا من تاريخ ١٢-١٢-١٩٧٨ والزام المدعية بالعدة الشرعية اعتبارا من تاريخ ١٢-١٢-١٩٧٨ قرارا وجاهيا وبمثابة الوجاهي صدر بتاريخ ١٢-١٢-١٩٧٨ قابلا للطعن بالنقض .

ونظرا لجهالة اقامة المطلوب تبليغه فقد جرى تبليغه خلاصة الحكم المشار اليه نشرا في الصحف حتى اذا لم يسلك طريق الطعن بالحكم المذكور خلال المدة القانونية يصبح الحكم مبرما وصالحا للتنفيذ .

دمشق في ١٣-١-١٩٧٩

القاضي الشرعي

بدمشق

اعـلان

صادر عن المحكمة الشرعية الاولى

طالب التبليغ : نجاح بنت عيسى رمضان من دمشق مخيم اليرموك .

المطلوب تبليغه : يوسف غريب مزهر من لبنان والمجهول الاقامة حاليا .

خلاصة الحكم المراد تبليغه : صادر عن هذه المحكمة بتاريخ ١٢-١٢-١٩٧٨ رقم ١/٤٢٩٠ – ١١٥٢ يتضمن الزام المدعى عليه يوسف غريب مزهر بدفع نفقة للمدعية قدرها مئة وعشرين ليرة سورية شهريا سارية منذ الادعاء ١٩-١-١٩٧٨ والزامه بنفقة لولده فادي قدرها ثمانين ليرة سورية منذ الادعاء وتخويل حاضنه بالقبض . قرارا وجاهيا بمثابة الوجاهي صدر بتاريخ ٢٥-١-١٩٧٨ ، قابلا للطعن بالنقض .

ونظرا لجهالة اقامة المطلوب تبليغه فقد جرى تبليغه خلاصة الحكم المشار اليه نشرا في الصحف حتى اذا لم يسلك طريق الطعن بالحكم المذكور خلال المدة القانونية يصبح الحكم مبرما وصالحا للتنفيذ .

دمشق في ١٤-١-١٩٧٩

القاضي الشرعي

بدمشق

اعلان صادر عن المحكمة الشرعية بدمشق الغرفة الاولى بمثابة مذكرة دعوة لمجلس عائلي موجهة الى المدعى عليه

رقم الدعوى ١٤١١ – ١٩٧٨ .

المدعية : نوال محمد وصفي الحمصي

المدعى عليه : عاطف عبد الفتاح ابراهيم ندا .

والمجهول محل الاقامة حاليا .

نوع الدعى : تفريق .

لقد تعين يوم السبت الواقع في ٢٧-١-١٩٧٩ الساعة زوالية موعدا لانعقاد المجلس العائلي بالدعوى المقامة عليك من المدعية بطلب تفريق وندعوك المحكمة الشرعية بدمشق للحضور في الوقت المحدد حتى اذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك تجرى في حقك المعاملة القانونية ولجهالة محل اقامتك جرى تبليغك بواسطة الصحف اصولا واعلما ان موعد الجلسة هو الاثنين ٥-٢-١٩٧٩ الساعة العاشرة .

دمشق في سا ١٠-١-١٩٧٩

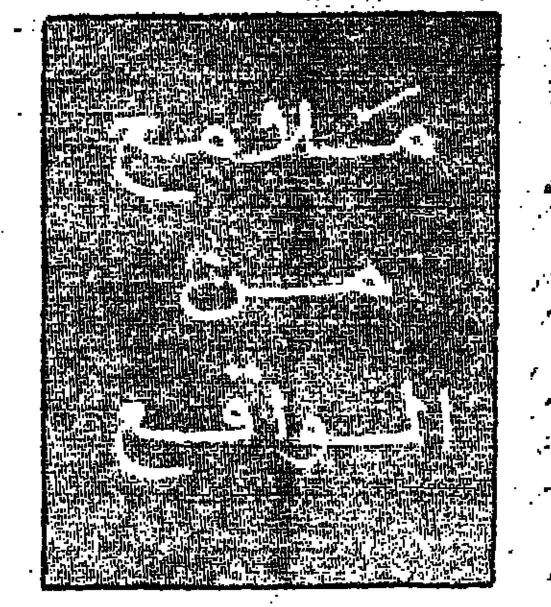
القاضي الشرعي بدمشق

– ٢٨٤ –

مبروك

رزق الزميل محمد علي بوظة المحرر الرئيسي في قسم الاخبار والسيدة قرينته مولودة اسمياها خزامى .

واسرة تحرير الثورة تهنىء الزميل محمد وقرينته بالمولودة الجديدة راجية لها الرفاه والسعادة في كنف والديها .



التربـــوي في محـافظة الحسـكة

ما هو واقع التعليم في محافظة الحسكة ؟.. وكيف تسير العمليه التربوية ؟.. وما هي العقبات والصعوبات التي تعترضها ؟..

الاجابة عن هذه التساؤلات تكتسب اهمية ملحة نتيجة للواقع الخاص والمتميز للمحافظة الذي يتسم بامور عدة تختلف عن سائر محافظات القطر . واولى هذه السمات هو الاهمال الذي عانته المحافظة في حين أن اتساعها الكبير ـ٢٤ـ الف كم٢ وعدد سكانها ـ ٦٣٠ ـ الف نسمة ـ تعد المورد الرئيسي للحبوب والقطن والبترول.. اي المورد الرئيسي للعملة الصعبة للبلد ..

● ايضا الاطلاع على هذا الواقع امر لا بد منه قبل الغوص في العملية التربوية ومعرفة واقعها ومعوقاتها وسبل حلها انطلاقا من تحديد ما هو كائن لمعرفة ماذا يجب ان يكون وبالتالي تحديد ورسم ابعاد العملية التربوية وافاقها في المحافظة .

● الواقـــع :

يوجد في المحافظة٩..١ مدارس ابتدائية و١٢ـ خاصة ويبلغ عدد المدارس الاعدادية : الرسمي ـ٤٠ـ الخاص ١٤ وعدد المدارس الثانوية : الرسمي ـ١٤ـ الخاص ـ٦ـ كذلك يوجد ثانوية صناعية واخرى تجارية ودار معلمين لنظام السنتين .

ويبلغ عدد معلمي المرحلة الابتدائية : اصلاء ١٠١٣ معلما و ٦٥٢ معلمة اما الوكلاء ـ٨٠٠ـ ذكور و ـ٦٢ـ اناث . وهناك ـ٢٠ـ معلم و ـ٦٢ـ معلمة في المدارس الابتدائية الخاصة .

ويبلغ عدد المدرسين في المرحلة الاعدادية ـ٣٢١ـ مدرس و ٩٤مدرس مساعد اما المدربون فيبلغ العدد ـ١٩٧ـ ذكور و ـ٤٧ـ اناث.ويبلغ عدد التلاميذ في المرحلة الابتدائية : الرسمي ـ٤٦٠٤٠ـ بنون و ـ١٦٨٩٨ـ بنات اما عدد التلاميذ في المدارس الخاصة فيبلغ ـ١٨٩٢ـ بنون و ـ١٤٣٩ـ بنات .

ويبلغ عدد طلاب المرحلة الاعدادية : الرسمي ـ١٢٧٢٢ـ بنون ـ٣٦١٤ـ بنات اما عدد طلاب المدارس الخاصة فيبلغ ـ١٢٨٠ـ بنون ـ٧٤ـبنات كذلك يبلغ عدد طلاب المرحلة الثانوية : الرسمي ـ٤٧١١ـ بنون ـ١٢٢٤ـ بنات اما عدد طلاب المدارس الخاصة فيبلغ ـ٢٥٢ـ بنون ـ١٨ـ بنـــات .

وهذه الارقام تشير الى دلالات عدة :

١ ـ ضخامة عدد طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية بالنسبة للمرحلتين : الاعداديةوالثانوية وبالتالي ضخامة الاعباء الجديدة المترتبة نتيجة الاقبال على التعليم .

٢ ـ التباين الكبير بين عدد الذكور وعدد الاناث في سائر الم... المجال لشرحها وان كانت العادات والتقاليد تلعب دورا كبيرا في حصول هذا التباين .

■ كلام مسؤول :

● يقول الاستاذ عبد القادر خلف مدير التربية في محافظة الحسكة :

اذا استعرضنا ما قدمته الحركةالتصحيحية الى الان في مجال التعليم لمحافظة الحسكه نجد انه يعادل ثلاثة اضعاف ما قدم منذ الاستقلال الى الحركة التصحيحية وهناك توجيه خاص من قبل الرفيق الامين العام للحزب الى السلطات المسؤولة باعطاء محافظة الحسكة اهمية خاصة. وهناك توجه حقيقي لمعالجة الواقع التربوي للمحافظة وتجاوزه نتيجة واقعها الخاص الذي يتسم بوجود مساحات واسعة تمتد بطول ـ٢٠٠ـ كم من الشمال الى الجنوب و ـ٢٠٠ـ كم من الشرق الى الغرب وكذلك تناثر القرى الواسع ـ٥ـ آلاف قرية ـ وصعوبةالمواصلات وقلةوسائط النقـــل .

●● هناك منطقتان الزاميتان : المالكية ـ القامشلي ونامل تطبيق الزامية التعليم في كافة المحافظة وفي سبيل ذلك قمنا منذ اسابيع باجراء مسح سكاني في ريف ومدن المحافظة لمعرفة الواقع بشكل عملي وبالتالي تحديد من هم في سن التعليم وخارج البناء المدرسي ووزارة التربية للان لم تعتبر المحافظة منطقة تعليم الزامي ولكن وبشكل عام يبدو الاهتمام الذي يوليه الرفيق الامين العام للواقع التربوي وبشكل خاص من خلال توجيهه لاعضاء المؤتمر الثالث للمعلمين من خلال خطابه التاريخي الذي يعتبر دليل عمل لنا ولكافة العاملين في قطاع التربية وفي كل مناسبة نحن نؤكد على الافكار الاساسية التي تضمنها خطاب السيد الرئيس حيث يضمن تنفيذها دفع العملية التربوية خطوات واسعة باتجاه التقدم .

■ الزامية التعليم .. وتساؤلات

هناك لجان مشكلة لهذا الامر ويشارك في عضويتها ممثلون عن الجهات المعنية وعن المنظمات الشعبية وهناك عقبات كثيرة تحول دون تحقيق الزامية التعليم وبالتالي تساعد في حصول تسرب الطلاب والتلاميذ في المدارس وبعض هذه الاسباب ـ اقتصادية وبعض اخر نتيجة للعادات والتقاليد التي تحول دون التحاق الفتيات بالمدرسة والفتاة في الريف هي اما عاملة زراعية او تنتظر العريس وهناك توجيه بمعاقبة الرفيق الحزبي الذي يمتنع ارسال ابنته الى المدرسة وربما نلجأ الى اتخاذ تدابير اخرى للحد من هذه الظاهـــره .

والتسرب عادة يحصل في الصف الثالث او الرابع بسبب الاعمال الزراعية .. قطاف القطن وبالتالي فان الاسباب الاقتصاديةوالواقع الزراعي للمحافظة يخلق لنا عقبات جمة تؤثر على سير العمليـــة التربويـــة .

● وماذا عن المستوى التربوي التعليمي ؟

●● هناك تدن بشكل عام وهذه الظاهرة تشمل سائر محافظات القطر وبرايي ان المعلم يتحمـــل قسطا كبيرا عن مسؤولية هذا الواقع .

فالعملية التربوية ترتبط اساسا بـ :

١ ـ المناهـــج .

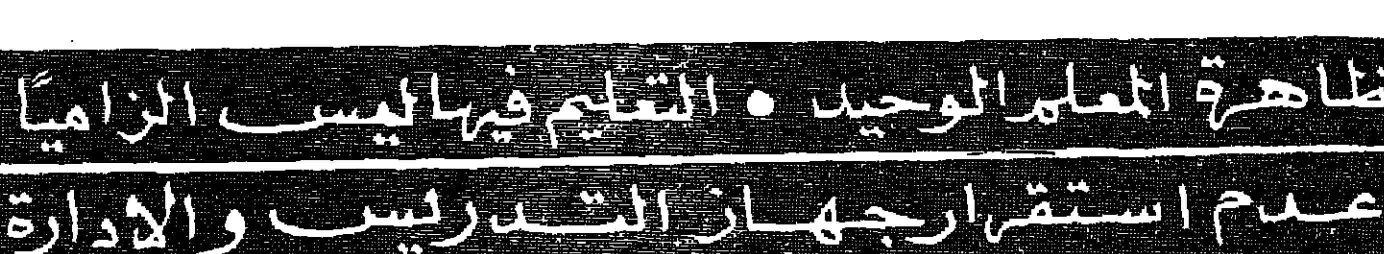
٢ ـ كتاب مدرسي يحوي جزئيات المنهج .

٣ ـ اداة هي ـ المعلم ـ التي تستطيـــع ان نوصل الى هذا الجيل ما نريد تقديمه عـــن طريق المناهج .

وبرايي السبب الاساسي للمشكلة يعود للاداة فالمعلم اذا كان ذا ضمير مسلكي جاد ووجداني وغيور ، فان مستوى طلابه سيكون حتما افضل من مستوى طلاب معلم اخر غير مبال وعندمـا تتوفر الرغبة الصادقة عند المعلم بتطور المستوى التربوي وهذا الامر يتطلب شيئين :

١ ـ انتقاء المعلم بشكل جيد .

٢ ـ اعداده الاعداد الامثل .



ظاهرة المعلم الوحيد • التعليم فيها ليس الزاميًا
عدم استقرار جهاز التدريس والادارة



■ ظاهرة المعلم الوحيد ؟

● الى اي مدى تنتشر ظاهرة المعلم الوحيد ؟

الظاهرة مشكلة بحد ذاتها وتكاد تكون اساس تدني التعليم في المحافظة حيث يوجد ـ٥٥٠ـ مدرسة ذات معلم وحيد وهذه المشكلة ناجمة عن تناثر القرى في ارجاء المحافظة حيث ان هناك اكثر من ـ٥ـ الاف قرية لا يتجاوز عدد سكان القريـــة الواحدة منها ـ ١٠٠ ـ ٥٠٠ ـ نسمة وبعضها يسكنها دون هذا العدد وقليلة هي القرى التي يتجاوز عدد سكانها ـ ١٠٠٠ ـ نسمة وقد ادى هذا الوضع الى عدم امكانية تقديم الخدمـات الضرورية لهذه القرى ولذلك نقوم حاليا بتجميع المدارس والحل الجذري ياتي من خلال حـــل مشكلة الامر وهذا مطروح الان حيث تم البدء بوضع دراسة ميدانية لمشروع تجميع القرى بحيث يجري دمج عدة قرى صغيرة في قرية نموذجيـة واحدة ذات تجمع سكاني كبير يمكن للدولة تقديم الخدمات الضرورية لها ومن جملتها البناء المدرسي.

● ما هو واقع الابنية المدرسية ؟

●● البناء المدرسي مهترىء ويتسم بسوء التنفيذ ولا يوجد اي رابط بيننا وبين الابنيـــة المدرسية رغم اقتناع الوزارة بان تكون الابنية المدرسية مرتبطه بمديرية التربية وتتولى مهمة الصيانة ويتولى القطاع العام مهمة البناء حيث تخصص مبالغ ضئيلة للصيانة بينما تذهـــب الاموال في امور هامشية ـ بناء سور مدرســـة ريفية ـ وينبغي في هذا المجال تحديد الاولويات. وهناك مشكلة اساسية هي مشكلة دورات المياه في المدارس وهي مشكلة جميع مدارس القطـــر نتيجة التصميم الخاطىء وعدم الاخذ بعين الاعتبار جماعية الاستعمال ولذا نرى ان معظم دورات المياه في مدارس القطر غير صالحه اطلاقا وتسبب في انتشار الامراض والاوبئة ونحن استطعنا تغطية اعمال الصيانة من اموال العمل الشعبي وكذلك استطعنا تامين خزانات المياه لمدارس المحافظـة وكذلك الوقود .

■ والمطلوب :

الى هنا ينتهي كلام السيد مدير التربيـــة في محافظة الحسكة ولكن يبدا هنا حديث اخر، سائر المسؤولين والمواطنين في محافظة الحسكة يشكون من عدم تخصيص الدعم اللازم لانشـــاء المرافق العامة وتقديم الخدمات بالشكل الامثل ولكن الذي يعنينا هنا هو ضرورة انصاف المحافظة في المجال التربوي وتعويض التقصير الناجم عن الاهمال الذي تعرضت له المحافظة ويبقى بصدد ذلك أن نؤكد على ضرورة السعي لحل الاشكالات التي تحول دون سير العملية التربوية بالشكـل الامثل ولعل اهم هذه الاشكالات :

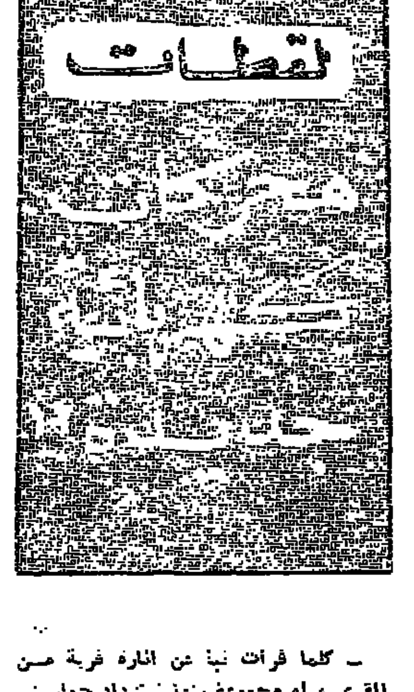
١ ـ البدء بعملية تجميع القرى لحل ظاهرة المعلم الوحيد وكافة المشاكل الناجمة عن تناثر القرى .

٢ ـ العمل على استقرار الجهاز الاداري والتدريسي في المحافظة التي تعاني من نقص المعلمين والمدرسين حيث لا يستقر العدد المطلوب ويؤدي حصول تخلخل كبير نتيجة نقص وانتقال المدرسين والمعلمين ـ يوجد ـ٢٢ـ مدرسة بدون معلم .

٣ ـ تامين وسائط النقل الكافية لتاميـــن الاشراف على جميع المدارس المتوزعة على مسافات متباعدة داخل المحافظة .

٤ ـ ربط الابنية المدرسية بمديرية التربية وتخصيص ميزانية خاصة لصيانة المدارس .

● بسام جمارة



لقطات

ـ كلما قرأت نبأ عن انارة قرية مـــن القرى ، او مجموعة منها : تزداد حماستي وحزني في آن واحد .

ـ الحماسة وفهمنا لماذا

ـ اما الحزن فما هو سببه ؟

ـ في الحقيقة ، كنت وما ازال احلم في ان ارى اريافنا مضاءة ومصنعة بكافـة الخدمات اللازمة لها والتي تضعها في مصاف الارياف المتقدمة .. وكلما قرأت نبأ في هذا المجال احس ان جزءا من الحلم يتحقق ويرافقه في صورة من صـــور ـ السراج ـ او قنديل الكاز وما شابه ويتحول ليل القرية نهارا .

لكنني في الوقت نفسه اجدني مرغما على التفكير والتامل والحسابات رغم ضعفي فيها ـ كما هو واقع .. وماسيصير عليه في المستقبل القريب .

ـ مثـلا :

كل فترة واخرى نسمع ان وزارة الكهرباء قد اشترت للقرى الفلانيه عددا من المحركات الكهربائيه بغية امدادهـا بالطاقة اللازمة للانارة .

وكل فترة واخرى نسمع ان شبكات التوتر التي تمدد حاليا في شتى مناطـق القطر .. قد مرت في هذه القرى .. اذا

من هو المسؤول عن خسارة اثمان هذه المحركات التي لا تعمل سوى اشهر قليلة حتى تصبح عديمة الجدوى نتيجة وصول كهرباء التوتر العالي ؟

ـ هل نضع في حسباننا احتياجات قرى اخرى لهذه المحركات .. او اننا سنستورد لها بدورها محركات جديدة لتنار بعد فترة عن طريق شبكات التوتر ؟! !

ـ اذا كانت الكهرباء تشمل او ستشمل قريبا هذه القرى : فلماذا نخسر مبالغ طائلة في شراء محركات جديدة ولا نستعمل المحركات القديمة من القرى التي انيرت ريثما تصل شبكة التوتر ؟

ـ الامثلة على ذلك كثيرة وليست بحاجة الى اثبات . . ومع ذلك افرح لانارة القرى واحزن لهدر قطعنا النادر دون تخطيط !

جلال خير بك

الجزائر واليمن الديمقراطية كيف تواجهان الأميـــة؟







من خلال تجارب بعض الاقطار العربية المتميزة في مجال محو الامية يمكن ان تتعلم اقطارا اخرى النمط الذي يجب ان تسير عليه . والخطط التي يمكن اتباعها في مكافحة الامية والانتصار عليها .

وقد اردنا ان نسلط الضوء على تجارب بلدين شقيقين في هذا المضمار هما اليمـــن الديمقراطية والجزائر لتاخذ منهما الدروس بما يغني عن عناء تجارب الخطا والصواب في نضال تقتفي فيه الشعوب طريق بعضها .

●● مندوب اليمن الديمقراطية الاستاذ محمد سعيد فارع حدثنا عن تجربة بلاده فهناك يولي الحزب والدولة مكافحة الامية اهتماما كبيرا. لا كمشكلة يخدم القضاء عليها واقع الثقافـــة فحسب بل كمسالة سياسية وحضارية سيمـا وان التحدي الحضاري هو تحدي العصر . وبدون الحصول على العلم لا يمكن للمواطن ان يسهم في حركة تطور بلده وبنى حضارته ـ ويواجه الاعداء المتربصين به .

لقد خرج اليمن الديمقراطي باستراتيجية تضع محو الامية على قدم المساواة مع النضالات الوطنية والقومية الاخرى .

واعتمد على اسلوب الحملة الشاملة في مكافحتها ، وصدر قانون عام ١٩٧٣ يضع هذه الاستراتيجية في اطار الالزامي وتنفيذا للقانـون شكلت لجنة التخطيط العليا لمحو الامية وتعليم الكبار ولجان في المحافظات والمديريات والمراكز والوحدات الانتاجية ، واستكمل اعداد المناهج والكتب التعليمية .

ومعروف ان نسبة الاميين في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تتراوح الان بين ٦٠ ـ ٧٠ حيث ان الحكم الاستعماري البريطاني لليمن الذي دام ١٢٩ عاما اتبع سياسة تجهيل المواطنين وحرمانهم من التعليم ، وتدل احدى الاحصائيات ان نسبة الامية بين سكان اليمن الديمقراطية قد بلغت ٩٠٪ عام ١٩٦٧ وهو العام الذي طـــرد فيه المستعمر من القطر الشقيق . ولقد امكن تحرير عشرات الالاف من اميتهم وفتحت صفوف المتابعة وطرق المعرفة امام الجميع . وهناك امل كبير في ان تستطيع اليمن الديمقراطية خلال الخطـــة الخمسية الثانية التي بدأت هذا العام ان تعمم الزامية التعليم الابتدائي مائة بالمائة وتتخلص من الامية .

والذي يتوجب ذكره ان اليمن الديمقراطية تواجه في حملتها ضد الامية صعوبات مادية كبيرة ولذلك فعلى الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار ان يقدم لها المزيد من المساعدات الاقتصادية حتى تتمكن من انجاح حملتها في اقل قدر مـــن المعاناة المادية .

●● مندوب الجزائر الاستاذ محمـــد العمراني مدير المركز الوطني لمحو الامية في الجزائر تحدث عن تجربة بلاده في محو الامية .

فلقد خرجت فرنسا من الجزائر عام ١٩٦٢ وتركت ٧٥٪ مـن الجزائريين اميين سواء في اللغتين العربية والفرنسية اما الـ ٢٥٪ من نسبة السكان فهم متعلمون درس اكثرهم اللغة الفرنسية دون العربية ولهذا فالحملة في الجزائر يترافق فيها التعريب مع مكافحة الامية .وبما ان الذي يحتاج للتعريب لا يعتبر اميا ويحتاج لاساليب تعليم خاصة فان مركزا خاصا بتعميم التعليم يقوم بدور التعريب ليتكامل عمله مع عمل الجهـاز الوطني لمحو الامية .

ويرى الاشقاء الجزائريون ان عملية محـــو الامية لا تنجح الا اذا كانت مدرجة ضمن اطار التربية السياسية ، وتلعب المنظمات الجماهيرية دورا في هذا المجال ، فالمراة تمحى اميتها ضمن الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات ، والشيوخ ممن لهم اهتمامات دينية تمحى اميتهم في المساجد والشبيبة تمحـــى اميتها في الاتحـــاد الوطنـــي للشبيبة الجزائرية .. وهكذا .

ولعل اكثر ما يلفت النظر للتجربة الجزائرية في مجال محو الامية هو تطبيقها في الوحدات الصناعية والمزارع ولقد قال الرئيس الراحل هواري بومدين : لا يكفي ان نعطي الاراضـــي للفلاحين بل لابد من محو امية الفلاحين في القرى النموذجية الاشتراكية التي انشئت في اطار الثورة الزراعية .

وهنـــاك تفكير في توسيع الحملـة ضد الامية دون ان تكون شاملة ، لان الحملة الشاملة ليست سهلة التطبيق في الجزائر التي اصبح تعدادهـــا ١٨ مليون نسمة ويتزايد سكانها بمعدل نصف مليون نسمة كل عام .

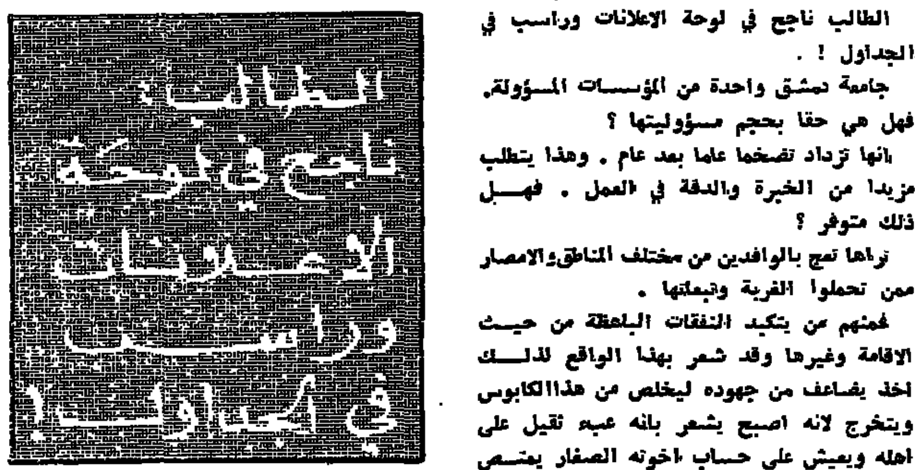
واكثر ما يطرح في الجزائر الان هو تعميم التعليم وفي ذلك استئصال للامية من الجذور حيث يلزم التعميم كل طفل جزائري بالتعليم مدة ٩ سنوات .

ويبقى ان نشير الى ان نسبة الاميين في الجزائر اليوم هي ٢٤٪ بعد ان كانت ٧٥٪ ابان الاستقـــلال .

ولسوف ياتي اليوم القريب الذي تتحرر فيه الجزائر بشكل كامل من الامية بفضل الجهود التي تبذل في هذا المجال .

ونتمنى ان تحث بقية الاقطار العربيـــة الخطا في سبيل التحرر من الامية العلميـــة والسياسية والحضارية في اقرب وقت .

● رياض درويش



الطالب : ناجح في لوحة الاعلانات وراسب في الجداول !

الطالب ناجح في لوحة الاعلانات وراسب في الجداول ! .

جامعة دمشق واحدة من المؤسسات المسؤولة. فهل هي حقا بحجم مسؤوليتها ؟

انها تزداد تضخما عاما بعد عام . وهذا يتطلب مزيدا من الخبرة والدقة في العمل . فهـــل ذلك متوفر ؟

تراها تعج بالوافدين من مختلف المناطق والامصار ممن تحملوا الغربة وتبعاتها .

فمنهم من يتكبد النفقات الباهظة من حيـث الاقامة وغيرها وقد شعر بهذا الواقع لذلـــك اخذ يضاعف من جهوده ليتخلص من هذا الكابوس ويتخرج لانه اصبح يشعر بانه عبء ثقيل على اهله ويعيش على حساب اخوته الصغار يمتص من مستقبلهم ليصنع مستقبله .

ومنهم من احس بايدي والده المتشققة والتي ضاع قسم منها في اعماق التربة وقسم اخـــر لم يزل مسمرا على المحراث . فشعر بتانيب الضمير وسارع للخلاص من الدراسة فـــي الجامعة .

وعند صدور النتائج ترى الاكتظاظ والازدحام امام لوحات الاعلانات . ناهيك عن التوتر النفسي والعصبي اللذان يملآن نفوس الطلبة فليس اشد رهبة من رهبة الامتحان ونتائجه .

ولكم تكون الفرحة عارمة عندما يشعر الطالب بنتائج اعماله حيث يرى اسمه في قائمة الناجحين ويعود مجددا شاحذا عزيمته استعدادا لعـــام اخر مليء بالمعاناة والصعاب .

هذا من حيث الواقع ولكن ترى هل تجري الامور على هذه الوتيرة ؟ هذا من حيث ما يجب ان يكون ولكن ما هو كائن احيانا على عكس ذلك تماما .

تعلن النتائج ويراها الجميع وعلى ضوء ذلـك يبرمجون ويخططون ـ وعند التسجيل يفاجـا البعض بعكس النتائج التي وجدوها في لوحـة الاعلانات .

ولدى مراجعة الامتحانات يتاكد ان النتيجـة هي الرسوب ـ وان جداولهم هي الصادقة ـ الحت الطالبة صاحبة المشكلة على الموظفة هناك بانها مخطئة ورجتها مراجعة سجلات الطالبـــه للدوره الثانية وبعد التفتيش تبين انها ناجحـــة بموجب امتحانات الدورة الثانية بمعدل جيـــد ولكن لم تنقل نتائجها الى المكان المخصص ولكن بعد طول تفكير من الموظفة رفعت راسها قائلة لا بد من وجود خطأ غير ذلك .

وسرعان ما وجدته واعتبرت ان امتحانات هذه الدورة غير شرعية لانها ليست من حق الطالبه .

حيث كان يجب ان تفصل من الدورة الاولى حيث تنتهي دوراتها المخصصة ويبقى لها دوره واحده

فالسؤال هنا ـ لماذا لم تفصل هذه الطالبه نفسها من الجامعة ؟

ولماذا تقدمت .. يجب ان تعلم كل قوانين الجامعة ـ وليس على الجامعة لوم اذا اخطات



ولم تنبه ـ .. ولماذا كان اسمها واردا في جداول الامتحان وتم التاشير عليه من قبل المراقبين ؟

وقفت الطالبه المذهوله في حيرة من امرها لمن تشتكي ؟

راجعت وكيل الجامعة للشؤون الادارية فقال : ان النجاح من حقك وهم يتحملون نتائج خطاهم حيث انهم لم يفصلوك ولم يرد اسمك في قائمـة المفصولين .

اما العميد فقد اطلق حكمه الصارم قائــلا: ان الامتحان يعتبر لاغيا ـ والخطا وارد في كل عمل ـ طالما نعمل فسوف نخطىء ـ

وهكذا يستمر العمل الجاد المتواصل ويتبعه ما ينتج عن اخطاء :

وعندما سالت الموظفة عن النتائج الاخيـرة قالت هي الغاء الامتحان واكدت ان هذا الوضع ليس خاصا بهذه الطالبه بل هناك خمسون طالبا في اوضاع متشابهة .

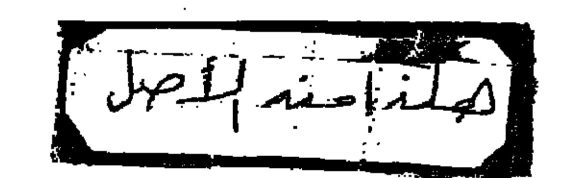
فما معنى ذلك ؟

والخطا في استمرار وتفاقم

يمكن ان نعتبر ان انعدام الرادع هو السبب في تكرار الاخطاء . ولطالما نخطىء فسرعان ما نجد من يبرر لنا الخطا ويبحث عن المخارج القانونية.

ومن جهة ثانية يوجد طرف اخر يدفع الثمن باهظا بسبب الاخطاء التي نرتكبها .

محمد عبد الحميد



اختتام الدورة التدريبية لمدربي الغطس

نصف مليون ليرة لملعب رعاية الشباب

صرح السيد عضو المكتب التنفيذي لقطاع العمل الشعبي والابنية المدرسية بحلب ان السيد المحافظ قد وافق على تخصيص مبلغ نصف مليون ليرة من موازنة الرسوم المحلية والعمل الشعبي لاستكمال انشاء ملاعب رعاية الشباب بحلب .

كما اكد ان عملية فرش ارضية صالة الاسد الرياضية بالتارتان قد انتهت وسيباشر قريبا بتركيب اللوحة الخاصة باعلان نتائج المباريات والسابقات الرياضية ـ الالكترونية ـ

اليوم تبدأ دورة مدربي كرة الماء

تبدأ اليوم ـ الثلاثاء ـ في مبنى الاتحاد الرياضي العام الدورة التدريبية لمدربي كرة الماء ، التي تقيمها اللجنة الفنية العليا للسباحه والغطس وكرة الماء . في نطاق زيادة كادرها التدريبي لهذه الالعاب .

لقاء بطرطوس

جرى تحت رعاية السيد محافظ طرطوس لقاء رياضي على صالة نادي الشرطة بطرطوس بين فريق قوى الامن الداخلي بدمشق وطرطوس للملاكمة والكراتيه حضره السيد قائد شرطة المحافظة .

وقد أسفر عن فوز فريق دمشق لقوى الامن الداخلي بالكراتية وتعادل الفريقان بالملاكمة .

جرى صباح امس ـ الاثنين ـ في مبنى الاتحاد الرياضي العام اختتام دورة اعداد مدربي الغطس التي استمرت اسبوعين ، واقامتها اللجنة الفنية العليا للسباحة والغطس وكرة الماء ـ ضمن خطتها في زيادة الكادر التدريبي لهذه الالعاب ..

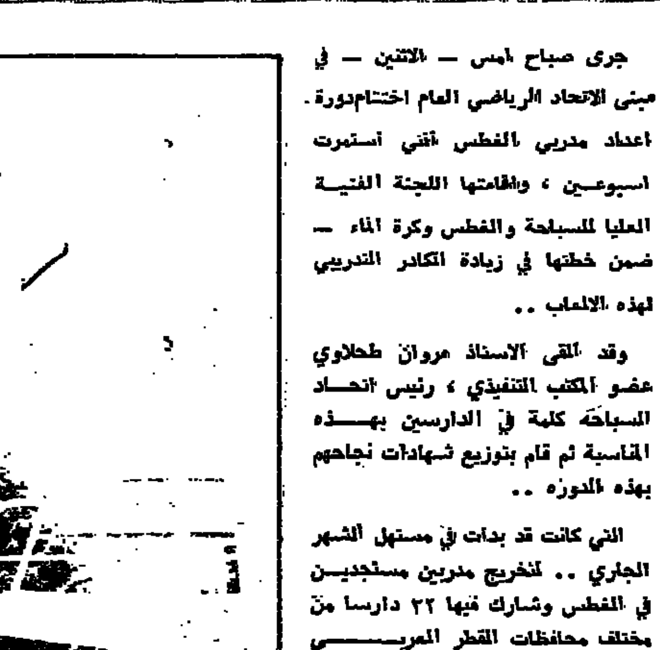
وقد القى الاستاذ مروان طحلاوي عضو المكتب التنفيذي ، رئيس اتحاد السباحة كلمة في الدارسين بهذه المناسبة ثم قام بتوزيع شهادات نجاحهم بهذه الدوره ..

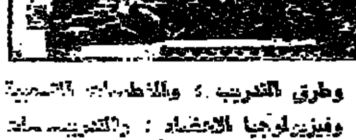
التي كانت قد بدأت في مستهل الشهر الجاري .. لتخريج مدربين مستجدين في الغطس وشارك فيها ٣٢ دارسا من مختلف محافظات القطر العربي السوري ..

وكانت الدورة قد تضمنت دراسات نظريه وتدريبات عمليه بمعدل اربع ساعات محاضرات نظريه ، وساعتين تطبيقات عمليه ، وقد شملت المحاضرات النظريه التي القاها كل من المحاضرين ، نديم الحاج زين ، مروان طحلاوي ، ابراهيم الشرع ، محمد السوسي ، هيثم البيشي شاهر شويكاني ، علي اللبان .. موضوعات في تاريخ الغطس والحركات الاساسية ، ونظريات التربية وطرق التدريب ، والاخطاء [illegible] وفيزيولوجيا الاعضاء ، والتدريبات الخاصة بالمطاطيين والرشاقة البدنية والادارة والتنظيم ، والنظام الداخلي [illegible] الاتحاد الرياضي العام ، واصابات الملاعب وطرق معالجتها ، وعلم التشريح .. بالاضافة الى محاضرات اخرى ..

بينما تضمنت التدريبات العمليه التي جرت في مسبح مدينة تشرين الرياضية تطبيقات عملية لانواع الغطسات وتدريباتها الاساسية ..

هذا وقد خضع الدارسون الذين نجح منهم ٢٩ دارسا ، في نهاية الدورة الى فحص تحريري وعملي .. اعطوا بموجبه درجات نجاحهم وحضورهم الدورة التدريبية لمدربي الغطس .





لجنتا حكام ومدربي دمشق بالسباحة

شكلت اللجنة الفنية الفرعية للسباحة بدمشق لجنتين للحكام والمدربين الاولى تألفت من السادة : اكرم البابيدي ـ رئيسا ـ عادل السيد ـ [illegible] ـ ومنار النجار ـ عضوا ـ .. والثانية من السادة شاهد شويكاني ـ رئيسا ـ عادل السيد ـ [illegible] ـ [illegible] ـ عضوا ـ ..

اتحاد الكرة الجديد يعقد اجتماعه الأول

عقدت اللجنة الفنية العليا الجديدة لكرة القدم ظهر يوم الاحد الماضي أول اجتماع لها برئاسة الرفيق رضا اصفهاني .

وقد بحثت اللجنة واقع لعبة كرة القدم ، والمراحل التي مر بها الدوري العام ، والسبل الكفيلة لاستمراره ، ودعم الاندية الرياضية بكل الوسائل المادية والمعنوية ، بما يخدم الدوري ويصل به الى نهاية المطاف ، وتخطي كافة العقبات التي تقف في طريقه .

وقد تحدث الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد عقب الاجتماع ـ للثورة ـ فأكد ان كافة اللوائح الداخلية المتعلقة بالدوري العام سوف تطبق بدون آية تغييرات أو تبديلات مهما كانت الظروف والاسباب .

لجنة اشراف على برامج الرياضة بالاذاعة والتلفزيون

[illegible] الرياضي العام بمساء الاحد الماضي في مكتبه الاستاذ فؤاد بلاط المدير العام لهيئة الاذاعة والتلفزيون وعقدا جلسة عمل بحثا خلالها وضع برامج الرياضة في الاذاعة والتلفزيون. التي يتم بثها باشراف الاتحاد الرياضي العام حيث نوقشت الوسائل المتعلقة لتطوير هذه البرامج ، ووضعها تحت اشراف الاتحاد من النواحي الفنية ، ووضع خطة للبرنامج بما يحقق اهداف الاتحاد الرياضي العام وتوعية المواطنين .

وقد تم تشكيل لجنة الاشراف من اعضاء المكتب التنفيذي السادة : نديم الحاج زين ، عيسى كلهوش ، رياض الجندلي ، مروان طحلاوي ، ونزيه زاعور .

[illegible] ـ بالرغم من وفاته منذ [illegible] شهر ما زال بطلا منذ عام [illegible] .. وبطولته تكمن في انه استطاع صد ثلاث كرات عن مرماه تنطلق من مدفع على بعد ١٥ قدما .. من اصل ٤٥ كره .. ولم يستطع احد حتى الآن منافسته على هذه البطولة الخطيره ..



مباريات الأسبوع بالدوري الكروي

[illegible] الدوري العام لكرة القدم بكافة درجاته يتوقف في [illegible] ، [illegible] الجمعة القادم ، حيث تجري خمس مباريات بدوري الدرجة الاولى ، ومباراتان بالدرجة الثانية حسب التالي :

● يلعب يوم الجمعة بدمشق ، وعلى ستاد العباسيين الجيش مع الوحدة ، وفي حلب اليرموك مع الفتح ، وفي اللاذقية حطين مع الوثبة ، وفي حمص الكرامة مع الحرية ، وفي دير الزور الفتوة مع الطليعة ، وذلك في نطاق مباريات دوري الدرجة الاولى ويلتقي فيداريا النبك مع تدمر ، وفي رأس العين ابو كمال مع رأس العين ، وذلك في نطاق مباريات اندية الدرجة الثالثة .

● ويتقابل يوم السبت بدمشق ، وعلى ملعب الجلاء النضال مع عبلة ، وفي دوما في نطاق مباريات اندية الدرجة الثانية .

بحث حالة الامن بدورة موسكو

كان موضوع الامن احد الموضوعات الرئيسية المطروحه في الاجتماعات التي دارت هذا الاسبوع في باريس بين بعثة سوفيتية والسلطات الفرنسية المختصة .

وقام رئيس البعثة جورجي روجولسكي نائب رئيس اللجنة المنظمة للالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٠ باتصالات تجارية بينما اجتمع الجنرال ايجور لوجكين المسؤول عن الامن في الدورة الاولمبية التي ستقام في موسكو والعضو في هذه البعثة مع المسؤولين في وزارة الداخلية الفرنسية. وقال روجولسكي ان الجنرال لوجكين اهتم بشكل خاص بجمع اكبر قدر من المعلومات والنصائح من المسؤولين في وزارة الداخلية فيما يتعلق بوسائل الامن الفرنسية في حالة التظاهرات الجماهيرية واضاف رئيس البعثة ان اللجنة المنظمة قامت باتصالات مماثلة مع كل من المانيا الاتحادية والنمسا وكندا وهي دول نظمت من قبل دورات اولمبية سابقة .

مع الجماهير

أسئلة حول الكهرباء والماء في عروس الساحل

المواطن نديم ملوحي من اللاذقية كتب يقول ، قصة الكهرباء والماء باللاذقية اصبحت من القصص المضحكة المبكية .

فلا يكاد يمضي يوم الا وتنقطع فيه المياه لمدة ساعات والكهرباء لمدة ساعات . وهذا لعمري شيء يحتمل ولكن أن تبقى المياه مقطوعة وبدون سابق انذار منذ الخميس صباحا في ١٤-١٢-١٩٧٨ حتى صباح السبت ١٦-١٢-١٩٧٨ فهذا شيء لا يطاق ولم يعد الانسان يستسيغ ذلك خاصة خلال الجمعة والخميس .

ـ وكما يتساءل المواطنون ، لماذا لم يتم مشروع الخط الجديد من السن الى اللاذقية الذي يفترض انجازه منذ ٦ اشهر ؟

ولماذا تتفجر انابيبه عند كل تجربة ، ولماذا سيتم تغيير الانابيب التي قطرها ١٨ انش التي لا تتحمل الضغط .. الم تكن الدراسات كافية لهذا المشروع ؟

اضافة الى ذلك لماذا تكون المياه حين ورودها ذات لون احمر ، ولماذا لا يتم تركيب مولد كهربائي لخزان القلعة يقوم بتدوير المضخات حين انقطاع التيار الكهربائي ؟

ولماذا تقطع الكهرباء لساعات طويلة في بعض الايام بحيث اكثر عجانات الافران تدور بالقلوب وكذلك الادوات الكهربائية ترى لماذا وكيف يحصل كل ذلك ؟

تعقيب المحرر :

لو كانت الانابيب واسلاك الكهرباء تنطق .. لاجابت !!

مواصلات المعهد الصناعي هذا الهم القاتل !!

شاءت الظروف ان يكون بناء المعهد الصناعي الاول للكهرباء واللاسلكي والمعهد الصناعي الثاني والثانوية الصناعية في [illegible] بعيد عن المدينة . حيث يعاني معظم الطلاب وزملاؤنا في الهيئة التدريسية من صعوبة الوصول الى مكان عملهم في الوقت المحدد . بسبب انتظارهم طويلا واحيانا تحت المطر على موقف باص المنطقة الصناعية :

وذلك بسبب قلة عدد الباصات وخاصة في الصباح ، ووجود الافا الطلاب في انتظار الباص ، حيث ان معظم باصات هذا الخط تذهب صباحا الى المعامل .

وعندما يصل الباص يبدأ الصراع على الصعود . ولا اريد ان اصف ذلك المشهد لانه المضحك المحزن . فهناك طلاب يصعدون من النوافذ وهناك معلم يصعد من الباب الجانبي للسائق كل منهم يريد ان يصل في الموعد المحدد لدوامه . حتى لا يحرم من الدخول او يوجه له كتاب لبيان اسباب التأخر علما ان السبب واضح ولكن هكذا يريد الروتين .

والسؤال الذي يطرح نفسه من هو المسؤول عن ايجاد حل عاجل وسريع لهذه الازمة .

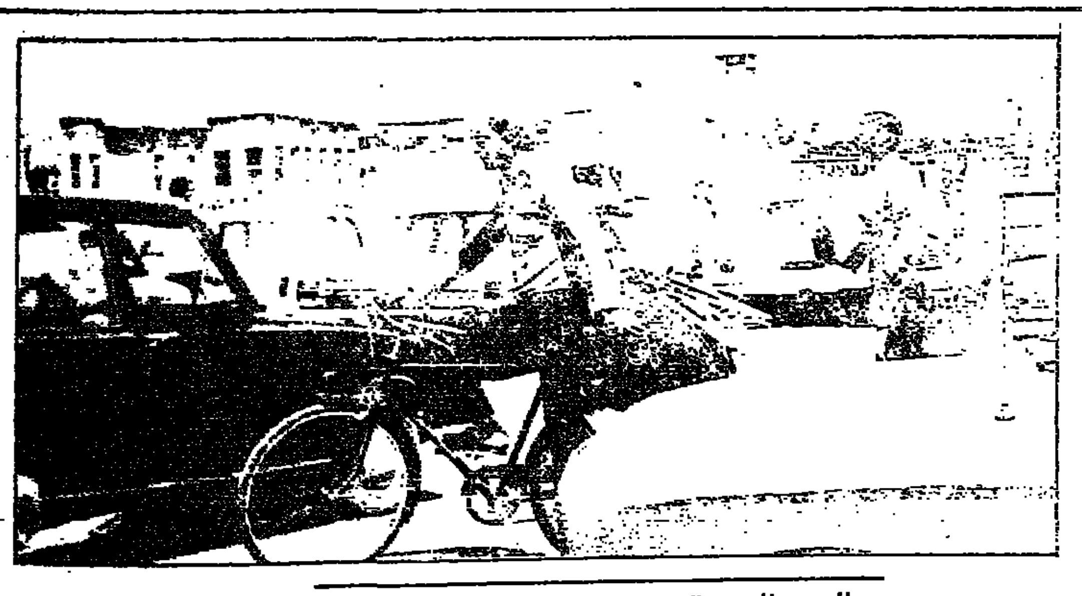
هناك اقتراح قد يخفف من حدة هذه الازمة ويخفف الضغط على خط المنطقة الصناعية ، الا وهو فرز بعض الباصات من خط القصاع باب توما الى المعهد عن طريق باب شرقي كما كانت في الماضي !

لخدمة الطلاب الذين يسكنون في القصاع وجوبر وغيرها .

وزيادة عدد الباصات صباحا على خط المنطقة الصناعية .

اننا نستصرخ ضمائر المسؤولين لحل هذه المشكلة فزيارة ميدانية الى مكان تجمع الطلاب والتعرف على الواقع عن كثب سوف يدفعهم الى العمل وبسرعة لايجاد حل سريع لهذه المشكلة التي طرحت كثيرا ؟..

● المعلم عاصم الحموي



المرور والعبور للسيارات والمشاة أزمة تتفاقم في دمشق .

خريجو الشعبة العامة بانتظار مخرج لمشكلتهم

خريجو قسم الاجازة العامة في الاداب ـ الشعبية العامة ارسلوا مجددا يشكرون ـ الثورة ـ للاهتمام بشكاواهم المتلاحقة التي نشرت تباعا حول عدم تعيينهم حتى الان وقد مضى على تخرجهم من الجامعة ٥ سنوات ولم تجر لهم بعد مسابقة تعيين أسوة بزملائهم خريجي القسم نفسه.

ويقولون، ما حاجتنا ان لم نعين بالشهادات ومتى يصار الاهتمام باوضاعنا ؟

ـ عدة تواقيع

لماذا تتأخر محاسبة قسم البعثات بوزارة التعليم العالي ؟!

اولياء الطلبة الموفدين للدراسة خارج القطر وعلى نفقة وزارة التعليم العالي ـ قسم البعثات ـ يشكون اهمال مديرية البعثات قسم المحاسبة بتأخير صرف التعويض السنوي الواجب صرفه في الشهر الحادي عشر من كل عام على ابعد تقدير .

ونقول شكواهم صرنا في الشهر الاول من العام الجديد اي مضى ثلاثة اشهر ولم تصرف هذه التعويضات حتى الان رغم كثرة المراجعات .

ويقولون ، لقد سبق واهملت محاسبة البعثات صرف هذه التعويضات فتأخرت في العام الماضي الى ١-٢-٧٨ ولم تصرف الزيادة الا في شهر نيسان وبقي بذمة المحاسبة شهران لم نقبض تعويضهما حتى ايلول ٧٨ ؟

اننا نرفع هذه الشكوى للسيد وزير التعليم العالي راجين وضع الحل اللازم .

ـ عدة تواقيع

ترحب شكيلية الرسم مؤسسة البناء الآلي المرور والعبور للسيارات والمشاة أزمة تتفاقم بدمشق .

ردود رسمية

تمت الموافقة على الزيادة !

اشارة الى الشكوى المنشورة في العدد ٤٨٥١ تاريخ ١٩-١٢-١٩٧٨ حول نفقة بدل الاعاشة لطالب دار المعلمين نبين ما يلي :

. لقد طرحت وزارة التربية موضوع زيادة بدل الاعاشة لطلاب دور المعلمين منذ بداية عام ١٩٧٥ واستمرت في متابعة هذا الموضوع مع وزارة المالية خلال اعوام ٩٧٦ و ٩٧٧ و ٩٧٨ ولاسيما بعد زيادة رواتب جميع العاملين في الدولة والطلاب الموفدين .

. واخيرا جددت المطالبة خلال شهر تشرين الثاني ٩٧٨ ، وقد علمنا ان اللجنة الاقتصادية قد وافقت على زيادة بدل الاعاشة من ٣ ل.س الى ٥ ل.س يوميا ، ونحن بانتظار ابلاغنا ذلك بصورة رسمية من قبل وزارة المالية .

وزارة التربية
المكتب الصحفي

لا تعدل اية نتيجة

ردا على الشكوى المنشوره في صحيفتكم العدد ٤٨٦٤ تاريخ ٥-١-١٩٧٩ نفيدكم بما يلي :

. لقد صدر عن وزارتنا البلاغ رقم ٤٦٩٤-٤١٥٤٣-٩ تاريخ ١٢-١٢-٩٧٨ وقد تضمن ما يلي :

. لقد جرت امتحانات دورة ١٩٧٨ وفق [illegible] محدده وشروط محددة وتم تحديد الناجحين والراسبين وفق تلك الشروط ، وقد جرى الغاء مادة اللغة الاجنبية بعد الامتحانات العامة واعلان النتائج . ولذا لا تعدل اية نتيجة لانه ليس لالغاء المادة المذكوره أي مفعول رجعي .

وزارة التربية
المكتب الصحفي

اين الكسوة يا مديرية مواصلات درعا ؟

. منذ سنين وطريق ـ جباب المرق ـ موعود من قبل مديرية مواصلات محافظة درعا بتزفيته اسفلتيا ولكن هذا الوعد لم يتحقق بعد علما ان الطريق معبد منذ ١٥ سنة على الاقل وطوله لا يتجاوز ٧ كم وهو في وضعه الحالي يشكل مصاعب جمة لسير العربات ووسائل النقل .

المواطن محمد العوف



لقطات من جلسة افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني

●● كتب احمد صوان :

● كثيرون من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ، اعتبروا جلسة افتتاح الدورة الرابعة عشرة ، على انها مؤشر ايجابي لجلسات المجلس وبخاصة حول الوحدة الوطنية الفلسطينية ، وذلك انطلاقا من الكلمة الهامة للرئيس الاسد للاعضاء فيما يتعلق باهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية ، وحضور كافة قادة فصائل حركة المقاومة اجتماعات الدورة .

● كان لاطلاق اسم الرئيس الراحل هواري بومدين على الدورة وقعه الكبير والايجابي في القاعة ، ولدى جميع الاعضاء لما يمثله ذلك من علاقة عضوية بين قضية فلسطين ، والنضال ضد العدو الصهيوني مع نضال شعب الجزائر ، وانتصار ثورته ضد المستعمرين .

● استاثر خطاب الرئيس الاسد في جلسة الافتتاح باهتمام جميع الاعضاء وحتى بعضهم على ان الخطاب هو برنامج عمل للدورة بما تضمنه من تركيز على : الوحدة الوطنية الفلسطينية وكيفية مواجهة العدو وتحالفاته الجديدة في هذه الظروف ، وان فلسطين هي المحرك الرئيسي للصراع في المنطقة ، وقد خرج الرئيس عن النص المكتوب في موضعين : كان الاول حين تحدث عن حرب تشرين التحريرية ، وكيف ارادها السادات حرب تحريك . والثانية حين تحدث عن مؤامرة الحكم الذاتي التي تاتي في اطار تصفية قضية فلسطين .

● استغرق خطاب الرئيس الاسد خمسا وعشرين دقيقة فقط ، وقد قال الرئيس في ختام خطابه انه لا يريد الاطالة وسيقتصر فقط على النص المكتوب .

● حين قدم الاخ ياسر عرفات هدية الثورة الفلسطينية الى الرئيس الاسد وهي لوحة من العاج للقدس العربية تعبر عن حب شعب فلسطين ، واخلاصه للقائد الاسد بالقول : ان صلاح الدين دخل القدس فاتحا ، وسندخلها سويا ان شاء الله فاتحين ، وسيكون الجيش السوري البطل في مقدمة الفتح . هذه القدس لم تعرف اي مستسلم في امتنا العربية ، وسنصلي هناك . وسنرفع العلم علم امتنا العربية الذي ليس من قبيل المصادفة ان يكون هذا العلم هو علم فلسطين .

● اليوم يبدأ المجلس دورته ، وذلك بالقاء الوفود العربية والصديقة كلماتها ، وتقول مصادر فلسطينية ان عدد اعضاء الوفود المدعوة للمشاركة في اعمال المجلس يبلغ — ٢٠٠ — عضو حيث يتالف كل وفد من — ٥ — اعضاء تقريبا

● سيشارك في تغطية جلسات دورة المجلس الوطني الفلسطيني — ٢٥٠ — صحفيا عربيا واجنبيا . وقد غصت جلسة الافتتاح بهم ، في حين يبلغ عدد اعضاء المجلس — ٢٩٣ — عضوا .

● من المتوقع ان تجري مناقشة عامة لتقرير اللجنة التنفيذية عن اعمالها في السنتين الماضيتين ، وربما وفي ضوء ترتيبات المثوبة على الكلام ان يصار الى تشكيل لجنة من ممثلي فصائل المقاومة في المجلس لمناقشة تقرير اللجنة التنفيذية ، او احالته الى اللجنة السياسية .

● تقول مصادر فلسطينية ايضا ان هناك احتمالا كبيرا بتوسيع اللجنة التنفيذية .

فلسطين في كلمات للرئيس

تتمة ما نشر على ص — ١ —

جميعا وحرصنا على ان تاخذ دورها في المجالات العربية والدولية .

● — ليس من حقي وليس من حق اشقائنا الاخرين ان يتحدثوا من حقوق شعب فلسطين نيابة عن منظمة التحرير الفلسطينية فهي وحدها التي تستطيع ان تتحدث عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني — .

● — رفعنا في هذا البلد راية فلسطين منذ نشوء قضيتها ، بدافع من التزامنا القومي وبقيت هذه الراية مرفوعة ، وستبقى مرفوعة حتى يسترد شعب فلسطين العربي حقوقه كاملة ، وسنظل تؤكد ان حقوق شعب فلسطين في ارضه ووطنه تحتل من اهتمامنا ونضالنا المرتبة الاولى ؟ ونؤكد ماقلناه سابقا ، من ان حقوق شعب فلسطين العربي اولا وارضنا المحتلة في الجولان ثانيا — .

● لقد خضنا حرب تشرين وبعدها حرب الاستنزاف في الجولان دفاعا عن قضية فلسطين وعن ارضنا المحتلة وحاربنا بشرف ورجولة وابلت قواتنا المسلحة البلاء الحسن ، وصمد شعبنا صمودا عظيما لم تتخاذل في الحرب ، ولابعد الحرب ، ولارضخنا للضغوط الاستسلامية بل قاومنا وما زلنا نقاوم ، وسنظل نقاوم حتى نحبط كل انجراف في تيار الاستسلام — .

● تضحيات سورية والمحافظة تضحي بابنائها باقتصادها ، بالارض بكل شيء من اجل ان تستمر القضية الفلسطينية من اجل ان يستمر النضال

من اجل القضية الفلسطينية ، من اجل ان توفر المنعة والقوة للعرب جميعا وللمقاومة الفلسطينية ومن اجل ان تسترد في نهاية الامر ارضنا التي احتلت وحقوق شعبنا الذي شرد

ان تزييف صورة السلام لن تغيب عنا الصورة الحقيقية وفي ضوء هذه الصورة سنظل نناضل من اجل السلام العادل الذي يرتكز على عودة جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وعودة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ، وعلى ان يكون الطريق الى كل هذا هو الطريق المعبر عن مصالح العرب جميعا وكرامتهم .

اقرار المحضر النهائي

تتمة ما نشر على ص — ١ —

اقرت المحضر النهائي الذي تضمن الموافقة على البرامج الاستثمارية للشركات السورية الاردنية المشتركة وبرامج التشغيل لتلك الشركات والخطوات التي اتخذت مستقبلا لاخراج الشركة السورية الاردنية المشتركة للدراسات الاقتصادية والمصرف التجاري السوري الاردني المشترك الى حيز الوجود .

كما تم بحث التقرير المتضمن تقييم المراحل السابقة لانجازات عمليات التنسيق والتكامل وخطة العمل بين القطرين الشقيقين .

وقررت اللجنة الوزارية عقد اجتماعها القادم في وقت يسبق موعد انعقاد اللجنة العليا السورية الاردنية المشتركة بثلاثة ايام .

لبنان : اجتماعات عمل

تتمة ما نشر على ص — ١ —

لامكانات التحرك المطروحة امام الحكومة في المرحلة المقبلة على الصعيد الداخلي من اجل الوضع الامني والسعي على طريق انهاء الازمة اللبنانية .

من جهة ثانية اصدرت قيادة قوات الردع العربية بلاغا ظهر امس حول الوضع الامني في بيروت جاء فيه .. بتاريخ ١٤-١-١٩٧٩ الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر وفي محلة الويلي انفجرت عبوة ناسفة في مكتب عائد لجناح منشق من تنظيم ثانوي في بيروت الغربية تبعه اشتباك بالاسلحة الخفيفة بين جناحي هذا التنظيم في المحلة نفسها .

ونقل راديو بيروت عن بلاغ الردع قوله .. ان قوات الردع العربية تدخلت فورا وطوقت المحلة المذكورة وحسمت الحادث بينما فر المسلحون الى داخل المنطقة السكنية ولم يستعمل في هذا الحادث اي سلاح ثقيل لامن المشتبكين ولا من قوات الردع العربية .

وقال بلاغ الردع انه في هذه الاثناء كان مسلحو الميليشيات في منطقة الطيوني وبدارو وعين الرمانة والصيفي والانتر قد عادوا الى عمليات القنص وقطع الطرق على المارة الامنين وتعطيل الجهد المبذول للاستمرار بالانفراج الامني العام مما اضطر قوات الردع العربية لمعالجة مصادر النيران في محلة الصيفي والانتر من الساعة الثامنة والنصف وحتى الساعة التاسعة والنصف من مساء اول امس بما يلزم من اسلحة حتى اسكتتها وعاد بعدها الهدوء مستمرا حتى صباح امس .

هذا وتواصل العصابات الخائنة تنفيذ اعمالها التخريبية المرسومة لها ضد لبنان واللبنانيين فقد اغلق امس رجال العصابات المتواطئة مع العدو الصهيوني في جنوب لبنان جميع الطرق امام تقدم القوة النيجيرية التابعة للقوات الدولية في لبنان بحجة تعاونهم مع الفدائيين الفلسطينيين وذكرت الوكالات ان هذه العصابات تمارس ضغطا بشان سحب الكتيبة النيجيرية التي تم توزيعها مؤخرا في المنطقة . وكانت السلطات الصهيونية قد اتهمت في الاسابيع القليلة الماضية الجنود النروجيين والايرانيين بالتغاضي عن نشاطات الفدائيين الفلسطينيين في المنطقة المذكورة .

مجلس الشعب يبدأ

تتمة ما نشر على ص — ١ —

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان مجلس الشعب سيناقش في دورته الاستثنائية هذه مشروع الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٧٩ بالاضافة الى المواضيع التي ستدرج على جدول اعماله .

هذا وانجزت دوائر وزارة المالية طبع مشروع الميزانية العامة لعام ١٩٧٩ بعد ان تم اعتماده بصورة نهائية تمهيدا لاحالته لمجلس الشعب للبدء بمناقشته في مطلع الدورة الاستثنائية .

المقاومة تفجر

تتمة ما نشر على ص — ١ —

العدو بجروح بليغة من جراء الانفجارات والحرائق .

وقد اعترف العدو في اذاعته صباح امس ان المصنع قد احترق نهائيا . وان الخسائر تقدر بمئات الالوف من الليرات .

مؤتمر حزب جبهة

تتمة ما نشر على ص — ١ —

المكلفة بالاعداد لمؤتمر الحزب .

هذا وكانت اللجنة قد تناولت في اجتماعها الذي حضره السيد — احمد بن عبد الغني — عضو مجلس الثورة وزير الداخلية مناقشة المسائل المتعلقة بالتحضير المادي للمؤتمر وذلك بعد ان اتمت امس المسائل المتعلقة بالسياسة الخارجية وبعدد المشاركين في المؤتمر وبمقاييس التمثيل وطرقه .

وسيتولى مكتب خاص بالمؤتمر المسائل المتعلقة بعملية تنظيم الدعوة للمشاركين في المؤتمر وكذلك اعداد التوصيات التي ستوجه الى الجهات المعنية هذا وستعرض الوثائق والنصوص الاساسية التي اقرتها اللجنة والتي ستطرح على المؤتمر على مجلس الثورة .

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة الشعب الجزائرية في تعليق لها امس بان المؤتمر القادم للحزب يعد انطلاقة جديدة على خط الاستمرارية الثورية ومواصلة تطبيق الميثاق الوطني وتمكين الحزب من القيام بدوره في توجيه حركة الثورة والتحكم في مسيرتها .

تقدير جماهير الطلبة

تتمة ما نشر — ص ١ —

الرفيق الامين العام رئيس الجمهورية باصداره قرار تشكيل لجنة لانشاء وحدات سكنية جامعية . ان هذه اللفتة الكريمة وغيرها من المبادرات التي رعاها الرفيق الامين العام قد كرمت ابناء جماهير شعبنا ووضعت امامهم الفرص المناسبة والمتكافئة لتحصيلهم العلمي ليكونوا الكادر الاساسي في بناء مجتمعنا العربي الاشتراكي الموحد .

كنتم يا سيادة الرئيس ولازلتم دائما وابدا حريصين على مصلحة شبابنا وتحقيق آمالهم العريضة وليست هذه المبادرة الكريمة الا تاكيدا منكم على الاهمية البالغة والحرص الشديد على خلق جيل جديد قادر على بناء مجتمعنا المتقدم .فالى مزيد من تحقيق المنجزات الثورية لتكون الدرع الواقي لقطرنا في وجه كل التحديات والمؤامرات ونحن وراء خطواتكم الحكيمة والخلود لرسالتنا

من جهة اخرى انهى الرفيقان احمد دياب عضو القيادة القطرية رئيس مكتب التعليم العالي والبحث العلمي ومحمود الزعبي عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس مكتب الطلبة القطري زيارتهما لمحافظة اللاذقية التي التقيا خلالها بالرفاق امين فرع الحزب وامين واعضاء فرع جامعة تشرين والسيد رئيس الجامعة .

وقد تم خلال هذه اللقاءات بحث مانفذ من المرحلة الاولى لمشروع ابنية جامعة تشرين وما هو في طريق التنفيذ .

وبعد ان قام الرفيقان دياب والزعبي بجولة ميدانية على مواقع العمل لمشروع الوحدات السكنية لطلبة الجامعة ومدرسيها اكدا على ضرورة الاسراع بتنفيذ هذا المشروع .

طارق عزيز يجتمع

تتمة ما نشر على ص — ١ —

جورج حبش الامين العام للجبهة .

وعلمت الوكالة العربية السورية للانباء ان المحادثات التي جرت بين الوفدين تناولت العلاقات الثنائية والوضع على الساحة العربية كما تركز البحث على الامور التي يواجهها المجلس الوطني الفلسطيني الذي بدا اجتماعات دورته الرابعة عشرة في دمشق مساء امس .

وحضر الاجتماع عن الجانب العراقي السيد — عبد الحسين مسلم — مدير مكتب فلسطين والكفاح المسلح في العراق وسفير العراق لدى لبنان .

بيغن يرفض

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الارض العربية المحتلة ويزيد من تصريحاته عن تنفيذ خطته الاستيطانية والتوسعية حيث اعلن ناطق باسم حكومة العدو ان اسرائيل سوف تعمل على انشاء ثلاث مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة .

وضمن مخطط سياق المناورات الجارية بين بيغن والسادات رفض الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني العنصري امس مقترحات جديدة لحاكم مصر انور السادات بصدد عقد اتفاق منفرد بين تل ابيب والسادات .

وذكر راديو العدو الصهيوني في نبا اذاعه بعد ظهر امس ان بيغن اكد رفضه لمقترحات النظام المصري الاخيرة بالقول .. انها ليست مقبولة .

وقد جاء رفض بيغن هذا في مقابلة له مع جون كلارك زعيم المعارضة الكندية الذي يزور فلسطين المحتلة .

وطلب بيغن من كلارك العمل على ان تعترف كندا بالقدس عاصمة لاسرائيل ونقل سفارتها اليها .

وهذا الطلب هو الطلب الثاني المعلن بعد الطلب الى واشنطن حول الموضوع ذاته .

ولم يستبعد بيغن استئناف المحادثات مع النظام المصري على مستوى الوزراء وذلك اثر جولة الفريد اثرتون السفير الامريكي المتجول التي بدات لكل من تل ابيب والقاهرة في فصل جديد من مسرحية ما يسمى بالخلافات القائمة بين الطرفين ولا ترى تل ابيب من حيث المبدا على حد تعبير الراديو تلبية دعوة الرئيس الامريكي لاجتماع جديد بين السادات وبيغن .

الرئيس الاسد يستقبل اعضاء

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الاعمال التمهيدية لانعقاد الهيئة السياسية العليا السورية العراقية .

وبارك السيد الرئيس جهود السادة اعضاء اللجان المشتركة واعرب عن تقديره للاعمال التي انجزوها ...

وكان السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية قد استقبل قبل ظهر امس الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية في القطر العراقي الشقيق بحضور السيد وليد الخشلي سفير العراق بدمشق .

وتم خلال اللقاء استعراض ومناقشة المراحل التي قطعتها المباحثات واللقاءات الاخوية بين القطرين الشقيقين تنفيذا لميثاق العمل القومي المشترك كما تم استعراض الوضع في المنطقة .

كما استقبل السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع في مكتبه ظهر امس الفريق الاول الركن عدنان خير الله وزير الدفاع في القطر العراقي والسيد الفريق الاول الركن عبد الجبار شنشل رئيس الاركان العامة بحضور السيد العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش العربي السوري .

وكان الوفد العراقي الشقيق قد وصل امس الى دمشق حيث كان في استقباله في المطار السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة الاركان العامة وكبار ضباط القيادة العامة في الجيش العربي السوري وسفير العراق بدمشق

وقائع الجلسة

تتمة مانشر على ص ٤

الحقيقة الكبرى ، حقيقة الوحدة العربية وتجسيدها واقعا حيا عن طريق الكفاح الدؤوب والتواصل الذي لاتقلل من عزمه المتاعب ولاتحد من تصميمه الانتكاسات ، ومهما قست الظروف واظلمت الاوقات وتعاظمت الصعاب ، وكبرت القضايا والاهداف في وطننا العربي فلا بد ان نتذكر دائما ان الوحدة العربية هي قضية القضايا وهدف الاهداف .

واذا كانت المحن التي تمر بها امة من الامم تحرك في ابنائها اعمق المشاعر النبيلة وتفجر فيهم اعظم الطاقات الدفينة ، فتولد لديهم اكبر قوة اندفاع نحو قضاياهم الكبرى ، فانني ارى ان قضية فلسطين بقدر ماهي محنة عربية ، يجب ان تفجر فينا مشاعرنا القومية النبيلة وتوقظ في اعماقنا الوجدانية ما يجب ان يشكل طاقة كبرى للاندفاع نحو اخطر قضايانا وافضلها واكثرها الحاحا ، قضية الوحدة العربية .

مستمرون في نضالنا دون تراجع او تهاون حتى تعود الى شعب فلسطين حقوقه كاملة

مرة اخرى نود ان نخاطب اخوتنا في الارض المحتلة باسم شعبنا في سورية ، مؤكدا لهم اننا على العهد مقيمون ، وفي نضالنا مستمرون ، لا تراجع ولا تهاون ، حتى تعود الى شعب فلسطين حقوقه كاملة . نحن مع اهلنا واخوتنا في الارض المحتلة نعزز صمودهم ونشد ازرهم في مواجهة المؤامرة الامبريالية الصهيونية التي تستهدف الامة العربية كلها .

ايها الاخوة اعضاء المجلس .

مرة اخرى احييكم واؤكد لكم ان ابناء القطر العربي السوري الذين كانوا دائما امناء على قضيتهم — قضية فلسطين — سيظلون على الدرب بنفسه ، ولن يستطيع احد ان يحول دون استمرارهم في الوفاء لهذه الامانة ، والعطاء المستمر من اجلها ، مهما تطلب ذلك من بذل ومهما اقتضى من تضحيات .

والسلام عليكم ..

الفاهوم : سورية

تتمة ما نشر على ص ٤

عشر سنوات يعود وتقبله شعوب الارض وتقره هيئة الامم المتحدة وبعيا في وجدان شعبنا منظمة تحرير وفداء وتضحية وصمودا .

واليوم تحاولون ان يقزموا القضية ثانية الى قضية سكان الارض المحتلة والحكم الذاتي وما اشبه الليلة بالبارحة انهم يحاولون المستحيل فالثورة ماضية بنفس اقوى واعمق لانها ثورة العرب من اجل فلسطين وثورة فلسطين من اجل العرب .

ايها الاخوة ان الصورة القاتمة التي تقدمها تحركات اضدادات الاتصال مع العدو واخراج مصر من المعركة تقابلها صورة اخرى مشرقة فهناك الجبهة القومية للصمود والتصدي وهناك اللقاء السوري العراقي وهناك قمة بغداد وكلها خطوات للرد على السياسة الانهزامية بادخال امكانات الامة العربية كلها في المعركة وهناك فوق كل شيء تصميم امتنا العربية على الصمود وخوض المعركة حتى النصر ونحن نضم ردنا الفلسطيني الى ردنا العربي لنبدا مرحلة كرامة جديدة فقد اجتمعت فصائل الثورة على برنامج سياسي واحد يقوم على التمسك بالحقوق الوطنية الراسخة لشعبنا في وطنه فلسطين وعلى الدفاع عن منظمة التحرير الفلسطينية والتمسك بها ممثلا شرعيا وحيدا لشعبنا الفلسطيني الواحد في فلسطين وخارجها وعلى التصميم الثابت على مواصلة الكفاح المسلح وكافة اشكال النضال السياسي وعلى رفض جميع القرارات والتسويات التي تنتقص من حقوقنا وعلى مقاومة واسقاط مشروع الحكم الذاتي الذي يكرس الاستعمار الاستيطاني الصهيوني لارضنا المحتلة وعلى رفض تجزئة شعبنا وعلى حقنا في العودة وتقرير المصير واقامة دولتنا المستقلة فوق ترابنا الوطني .

اما علاقتنا بالقطر العربي السوري فهي باجماع كافة فصائل حركة المقاومة علاقة حاضر ومستقبل ومصير ان سورية الصامدة المناضلة الابية كانت وستظل موئلنا ومنطلقنا وسندنا وان تفاعل شعبنا العربي في سورية مع قضيتنا ومع مصيرنا ليس له الا مثيل واحد في تاريخنا المعاصر هو تفاعل فيتنام الشمالية مع شعب فيتنام الجنوبية في ملحمة النضال العظيم للتحرير واننا ننظر الى الخطوات الوحدوية التي تجري على قدم وساق بين العراق وسورية نظرة امل وتفاؤل ونعتبرها الاساس الصلب لمعركة الشرف والكرامة معركة تحرير الارض . واسترجاع الحقوق .

ايها الاخوة .. مثلما يحدث الفرز على المستوى العربي فلا بد ان يحدث فرز مشابه على المستوى الدولي ان امريكا وحلفاءها يجرون النظام المصري الى توقيع اتفاقيات تضمن للصهيونية الحاق ارضنا الفلسطينية بالكيان المعتدي وسياسة الاستيطان والتهويد ان الاتفاقات الحالية ليست اشارة توازن كما يحاول الامريكيون ان يوهمونا وانما هي تتويج لسياسة الانحياز والدعم المطلق لاطماع الصهيونية ومن خلال هذا الواقع ومن خلال تجربة السنين الطويلة ستعمل منظمة التحرير الفلسطينية على تدعيم علاقاتها بالدول الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفيتي الصديق وبمجموعة دول عدم الانحياز والدول الاسلامية وسائر الدول الصديقة .

ايها الاخوة المناضلون ان مستقبلنا مشرق ومستقبلهم مظلم لاننا نتمسك بالحق والنضال وهم يلهثون وراء العمالة والتبعية ولنا في صمود اهلنا في الارض المحتلة ابلغ عبرة ولنا في الجبهة القومية للصمود والتصدي وفي اللقاء السوري العراقي وفي مؤتمر قمة بغداد السياج الواقي والحصن الحصين ولنا اخيرا في منظمة التحرير الفلسطينية تجسيدا لامالنا وتاكيد استمرار ثورتنا .

في ضوء هذه المفاهيم ينعقد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الرابعة عشرة التي يسعدني يا سيادة الرئيس ان ادعوكم لافتتاحها والقاء كلمتكم فيها .

ضخ النفط العراقي

تتمة ما نشر على ص — ١ —

واستعرض السيد حسين في حديثه عددا من الاتفاقات الموقعة مؤخرا بين العراق وسورية في مختلف مجالات الصناعة والزراعة والسياحة اضافة الى الاتفاقات النفطية .

وذكر ان مما تضمنته هذه الاتفاقات انشاء هيئة مركزية للتخطيط وتوحيد اهداف الخطة الخمسية لكل من القطرين الشقيقين للاعوام ١٩٨١ — ١٩٨٥ وانشاء مشاريع ضخمة متطورة ترابط وتكامل حلقاتها الامامية والخلفية بين القطرين وكذلك انشاء هيئات نوعية متخصصة موحدة لكافة القطاعات الصناعية ودمج المراكز التجارية العراقية والسورية في الاقطار العربية والاجنبية وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء للقطرين والاسهام في توفير الامن الغذائي .

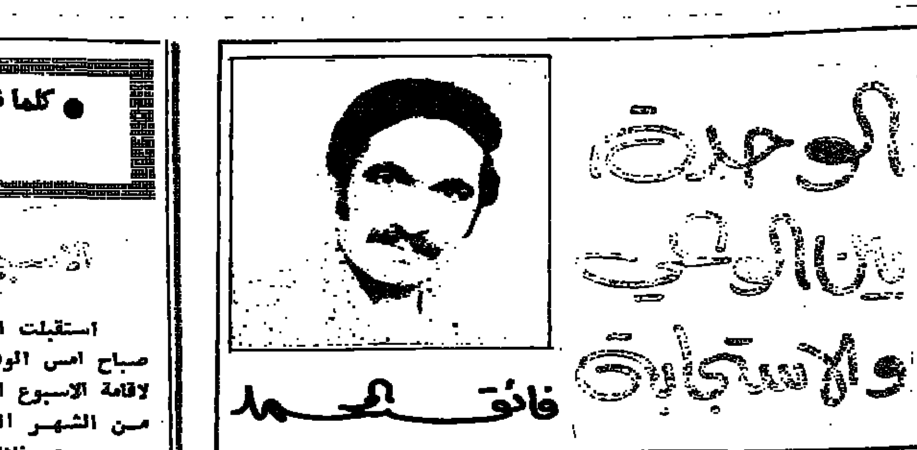
اعلانات

بقية : الوحدة بين الوعي والاستجابة .

● — الحكم او السلطة جسر لقيادة الجماهير في طريق الوحدة ، وكلما توثقت العلاقة بين السلطة والجماهير كانت السلطة اقدر على تمثل ارادة الجماهير وعلى توفير المتطلبات المادية والبشرية والاستراتيجية لبناء دولة الوحدة .

● — من يؤمن بالاقليمية يخسر الوطن العربي الكبير كله ، وتتحول مسالة التحرير لديه الى طبل اجوف يقرعه كلما داهمه الخطر ، وعلينا ان نتعلم من التجارب والتاريخ ، فاذا كان الغزو الاول لفلسطين العربية عام ١٩٤٨ قد وفرت له الاقليمية والتجزئة غطاء النصر على امتنا ، فعلينا ان نستفيد من تجارب التاريخ وان نطبق دروسه لا ان نسخر منها .

الشعوب التي لا تعيش حالة الوحدة او الاكتمال شعوب ليست في مرحلة الوعي التاريخي والحضاري لازمتها ولا بد من تفجير طاقة الوحدة في شرايينها لان مصلحة ابناء الامة الواحدة تكمن في الحلول القومية التحررية وترفض الحلول الاقليمية المخدرة .



الوحدة بين الوعي والاستجابة

فائق المحمد

الاقليميون وحدهم يراهنون على هزيمة دولة الوحدة ، اما القوميون فهم جميعا يدركون ان التحرير توأم الوحدة ويدركون ان النصر على الصهيونية لا يكون بمجرد مواجهتها عسكريا وسياسيا واستراتيجيا ، لان النصر ليس معادلة مكونة من مجموعة فرضيات ، فالنصر يتطلب قبل كل شيء انتصار الامة على ذاتها ، وانتصار المنطلق القومي الموضوعي على الواقع الاقليمي المجزأ . والوحدة تتطلب قبل تجاوز الحدود الوهمية تجاوز المصالح الذاتية اللاطية في قاع الوجدان الذاتي او الفردي للانسان العربي .

من هذا المنطلق نؤيد للوحدة السورية – العراقية ان تكون وعيا لقوانين الوحدة لا ان تكون استجابة عابرة لظروف املتها طبيعة الانشطارات والانقسامات التي تعيشها المنطقة العربية .

ان الذين يرسمون خطا وهميا لتناقض مزعوم بين سورية والعراق ليسوا قوميين ولا تقدميين ، باي معيار لان معيارية العمل هي الاسس والمقدمات والنتائج التي ينهض عليها . والوحدة السورية العراقية بهذا المقياس اول لقاء عربي يكتسب عدة خصائص وملامح تجعله وحدة واعية لا وحدة منفعلة . قد يزعم البعض ان تاريخ الخلافات السورية العراقية كفيل بزرع ادغال وغابات من الشكوك بين طرفي الوحدة المندفعين نحوها ، ويزعم اخرون ان هذه الوحدة ليست وعيا تاريخيا للمسالة القومية وانما استجابة عارضة او مؤقتة لدحر الخطر الداهم ، خطر السقوط او الانهيار الذي يحاصر طرفي الوحدة ، وهو الخطر الذي افرزته بنود وصكوك اتفاقات كامب ديفيد .

واذا كانت اكثر غايات النضال القومي الحاحا هي مسالة التحرير ، تحرير التراب العربي ، فان اية قوة عربية مهما كان حجمها البشري او الاستراتيجي ، ومهما كان حجم اعداداتها العسكرية هائلا ، فانها تظل عاجزة عن تحرير التراب العربي باكمله بالنيابة عن جميع الاطراف العربية ، لان القوة العسكرية لا تحل محل القوة القومية ، ولان الاقليمية لا يمكن ان تجسد وحدة المصير القومي ولان التجزئة قد تنتصر في معركة ضد الصهيونية لكنها ستخسر حتما بالمقابل عشرات المعارك على مستوى التنمية ، وعلى مستوى النصر النهائي ، وعلى مستوى المواجهة الشاملة ليس مع الصهيونية فحسب ، وانما مع جميع القوى التي تحاول تعويق واحباط النضال القومي العربي .

ان فهم العلاقة السورية العراقية يتطلب فهم العلاقة بين الوحدة والتحرير ويتطلب خلق مناخ لممارسة هذه العلاقة وتحويلها من نظرية طوباوية الى صيغة عمل معاشة عن طريق اشتراك الشعب في تكوين خصائصها وفي ضبط معطياتها العقائدية والوحدوية .

يترتب على ذلك كله ان الوحدة السورية – العراقية هي وحدة الشعب والارض ، ووحدة التاريخ والحضارة ووحدة العقيدة والاستراتيجية ، ووحدة الهدف والمصير القومي ، وهي وحدة تتجاوز جميع عقد الخوف وتلغي جميع اسوار العزلة والانغلاق ، وتتجاوز جميع الخلافات والصراعات الشكلية والهامشية التي حكمت العلاقة ما بين البلدين في فترة محددة .

ومن حقنا ان نتساءل – هنا – هل ثمة علاقة بين الوحدة وقيادتها ، وان وجدت هذه العلاقة فما هو مضمونها ؟! . وكيف ستتجسد تلك العلاقة ؟!

بعيدا عن الاهواء الشخصية والمناجاة الذاتية نقول : ان الفصل بين الوحدة وقيادتها فعل تعسفي محض ، فالوحدة بحد ذاتها فعل ، والفعل لا يمكن ان ينهض او يتحقق في العراء ، وانما هو بحاجة الى مقومات ، فالجيش الذي يندفع اعتباطا وبشكل غوغائي نحو المعركة هو بالضرورة جيش خاسر ، وهنا يقودنا الى الاعتراف بان الوحدة معركة ، لكنها معركة متميزة عن سواها من المعارك . وادوات ومقاييس الهزيمة والنصر فيها تختلف اختلافا جذريا عن المقاييس او المعارك الاخرى .

ان العلاقة بين الوحدة وقيادتها جوهرية وحتمية ، ولابد من التنويه بان الوحدة منطلق لتثوير الواقع العربي ، ولاعادة بنائه ، وهذا يعني ان قيادة حركة الوحدة هي قيادة لحركة التاريخ لدفع حركة النضال القومي نحو مواقع اكثر التزاما ووعيا بطبيعة المصير العربي .

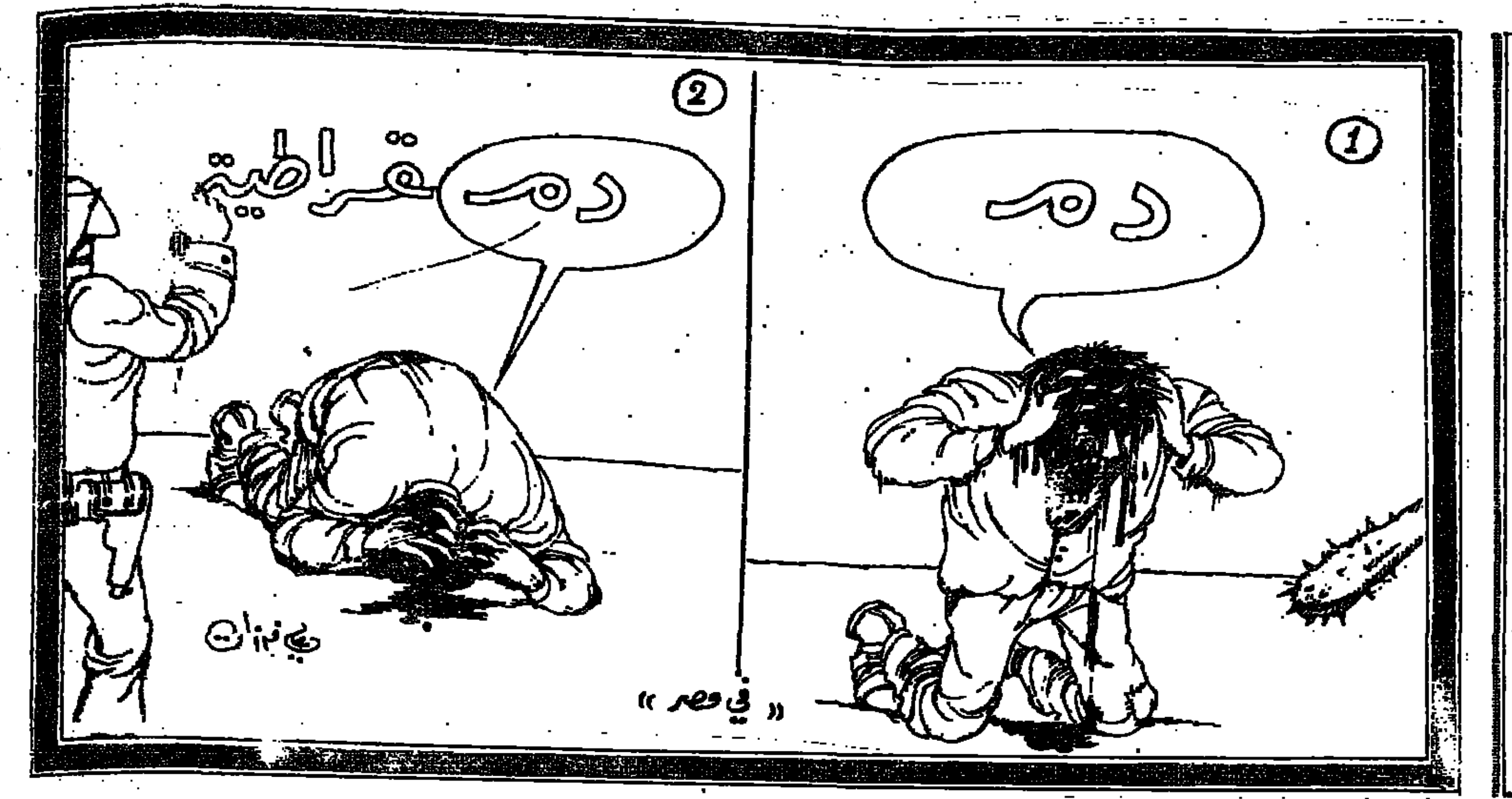
الموقف العقائدي القومي الذي يبنيه ويخوضه المناضل حافظ الاسد يوفر للمسالة القومية رؤية واعية ومدركة ، ويوفر لهذه المسالة اسباب النمو والاكتمال في وقت يعتقد فيه كثيرون ان الانصار والمؤيدين بدأوا ينفضون عن نظرية الوحدة ، وينظرون اليها على انها ثوب فضفاض ومهلهل لا يصلح للعصر .

المناضل حافظ الاسد يندفع في طريق الوحدة في عصر اعتقد فيه كثيرون ان شمس الوحدة بدأت بالافول او الغياب مؤكدا الحقائق التالية :

● – الوحدة العربية هي الطريق الى تحرير فلسطين وجميع الاراضي العربية المحتلة .

● – عندما يكون الحوار صعبا ومستحيلا فلا قل من الاتفاق على خلق تضامن عربي يمتلك لغة الفعل والحوار ويفهم جدلية وحدة المصير القومي وينطلق من ابجديتها .

البقية ص ...



● كلما ضاقت الرؤيا اتسعت العبارة
– النفري –

الاسبوع الثقافي العراقي في دمشق

استقبلت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي صباح امس الوفد الثقافي العراقي الذي وصل دمشق للتهيئة لاقامة الاسبوع الثقافي العراقي المقرر افتتاحه في الخامس والعشرين من الشهر الجاري .

وجرى خلال اللقاء بحث ترتيبات اقامة الاسبوع الثقافي العراقي ومواضيع التنسيق الثقافي بين القطرين الشقيقين .

وقد تحدثت السيدة الوزيرة عن اهمية هذا الاسبوع وقالت انه استهلاك عملي للوحدة الثقافية بين القطرين وهو احدى ثمرات ميثاق بغداد والذي فتح صفحة جديدة نحو التكامل والتوحيد في كل المجالات .

هذا وقد تم اقرار نشاطات الاسبوع الثقافي حيث اتفق على ان يفتتح بمعرض الفنون التشكيلية ومعرض السجاد والحرف والصناعات الشعبية في المتحف الوطني تعقبه حفلة عرض حي للازياء العراقية على صالة الحمراء ثم اقامة الكتاب العراقي في المركز الثقافي ومحاضرة حول الخط والفنون الجميلة وتقديم مسرحيتين ابو الطيب المتنبي و كلهم ابنائي وسهرة منوعات فنية على مسرح الحمراء .

اجتماع بين اتحادي الكتاب في سورية والعراق بدمشق

● **خاص بالثورة :**

بعد الاجتماع الذي عقد بين الاستاذين علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب في سوريا ، والاستاذ شفيق كمالي نائب رئيس اتحاد الكتاب بالعراق ، اعد اتحاد الكتاب العرب في القطر العربي السوري ورقة عمل ستناقش في الاجتماع الذي سيعقد في دمشق بين الاتحادين في يوم ٢٧–١–١٩٧٩ .

وعلمت الثورة ان ورقة العمل تنص على :

١ – يعد الجانب السوري مشروع مرسوم تشريعي موحد للاتحادين يقدم لاجتماع دمشق .

٢ – تقديم تصور باحداث مجلة مركزية بهيئة مشتركة ، على ان يقدم التصور من قبل الاتحادين للاجتماع المذكور .

٣ – اعتبارا من مطلع اذار يقام النشاط التالي :

أ – يقدم ستة اعضاء من كل من الاتحادين ست محاضرات لدى الاتحاد الاخر .

ب – تقدم ست امسيات ادبية مشتركة لكل من الاتحادين في الاتحاد الاخر .

جـ – يبحث في الاجتماع القادم موضوع اقامة حلقة من ندوة الادب والوحدة العربية في بغداد .

٤ – اصدار عشرة كتب بموازنة مشتركة .

٥ – اعضاء كل اتحاد اعضاء في الاتحاد الاخر .

اضافة لبعض البنود الاخرى تضمنها الاتفاق .

أخبار و فنون

● اتحاد الكتاب العرب بالتعاون مع مديرية المركز الثقافي بحلب دعا الى الامسية القصصية الشعرية التي يحييها محمد رؤوف بشير وعادل اديب آغا ، وذلك في السابعة من مساء غد في قاعة المحاضرات بالمركز الثقافي بحلب

● يحيي الشاعر خالد محي الدين البرادعي أمسية شعرية بيرود مساء بعد غد الخميس وذلك بدعوة من النادي الرياضي في يبرود .

● افتتح امس في مقر نقابة المعلمين بالسويداء معرض فني لطلاب المحافظة في كلية الفنون الجميلة تحت عنوان تحية الى القنيطرة . ويحتوي المعرض على عدد من اللوحات التي تمجد البطولة والتحرير .

أمسية لروح هواري بومدين

في قاعة مالك حداد ، بمقر اتحاد الكتاب الجزائريين في العاصمة الجزائرية ، نظم اتحاد الكتاب الجزائريين امسية ادبية لروح الرئيس الراحل هواري بومدين ..

وشارك في هذه الامسية ١٧ شاعرا من بينهم الشاعر الفلسطيني المقيم بالجزائر عاطف يونس .

طفل الانبوب الثاني عمره ٣ ايام !!

العام الماضي شهد العالم ولادة اول جنين مخبري في بريطانيا . وقبل سنوات كان نجاح مثل هذه التجربة يعتبر من باب المستحيل علميا .

فقد اعلنت صحيفة – الديلي ميل – عن ولادة طفل الانبوب الثاني في العالم ، ويزن ٢ر٦ كيلو غراما . وقد اطلق عليه اسم الاستير . وقد تمت ولادته اول امس في مستشفى غلاسقو .

وتقول – أ.ف.ب – ان الصحيفة اوضحت ان والدة الطفل وهي السيدة غريس مونتغومري كانت تعاني من انسداد في قناة غالوب .



مسابقة دولية للاطفال

باريس – حياتي في عام ٢٠٠٠ عنوان مسابقة عالمية لرسوم الاطفال تبدأ في اول شباط القادم وتنظمها منظمة اليونسكو الدولية بمناسبة العام الدولي للطفل .

مطعم بدون تعرفة

يعتزم مطعم بارز في سيدني تطبيق نظام جديد يدفع الزبائن بموجب ما يعتقدون أن الطعام يستحق وقال صاحب المطعم انه ثقتي كبيرة في الطبيعة البشرية .

اكبر طابع في العالم

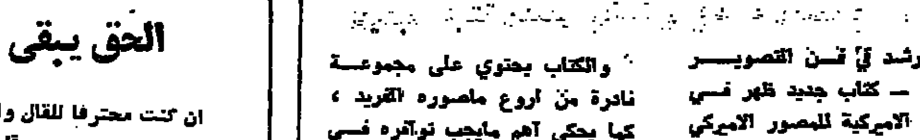
حتى الآن ، مايزال طابع البريد الذي اصدرته الصين عام ١٩١٣ هو اكبر طابع بريد في العالم اذ يبلغ طوله ٢٥ سنتيمترا وعرضه ٧ سنتيمترات .



الحق يبقى ..!

ان كنت محترفا للقال والقيل
عرج قليلا على مقهى – البرازيل –
واندب به شلة كانت مداومة
دوام حب ، بقلب ، غير مدخول
لا ينطق الدهر الا عن نبوءتهم
ولا يجيء بتغيير وتبديل !
ساقوا الكواكب في ابراجها زمرا
بصرح هامان .. من راس النراجيل !
والبحر في قعرها ترغو كوامنه
كمصعب يبتني كرها لتحميل !
والعالم ارتسمت فيهم مجاهله
يروده الفكر من جيل الى جيل !
بقهوة مرة حينا ، واونة
بسكر زاد .. او ارضى بتقليل !
الناس ما طبعوا ، والكون ما عمروا
والدهر ما صنعوا وفق التحاليل !
فاسال بهم ، ان تجدهم في مجالسهم
هلا احسوا عن المقهى بترحيل ؟
هل اخبروا – البحصة – العجفاء عن غدها
ايام كانت .. كما حي – الحداديل – ؟
ازفة .. وبيوتا ، لا اتساق بها
مثل الثآليل .. في وجه العطابيل !
فاصبحت شامة في خد غانية
طويلة القد .. تزهو بالاكاليل !
فنادق فخمة ، شماء ، قاصرة
على الزناكيل .. احفاد الزناكيل !
مكاتب .. ووكالات مدولة
كانما عمرت .. شرطا بتدويل !
ماذا لنا .. في نواحيها واوسطها ؟
كنوز قارون .. ناءت بالزنابيل !
اخت الزمان .. تخطتنا نوافجه
وراح ابناء قابيل بهابيل !
لو تسال الارض عنا : – هل جبلتنا
منها ؟ اجابت : – .. ولكن قبل بترولي – !
وقفت بالجامع الباقي اسائله
عن البرازيل .. او اهل البرازيل ؟
فقال : – عني .. فما صلوا لاعرفهم
او انفقوا عند بابي للمطافيل ..
– الحق يبقى .. وان عض الزمان به
وقهوة القال .. امست في الاقاويل – !

● **يوسف المحمود**



– المرشد في فن التصوير الصحفي – كتاب جديد ظهر في الاسواق الاميركية للمصور الاميركي العالمي الفريد ايزنستيدت ، اسرع مصور فوتوغرافي في العالم ، والمشهور بلقطاته البديعة في مجلة – لايف – الاميركية .

والكتاب يحتوي على مجموعة نادرة من اروع ماصوره الفريد ، كما يحكي اهم مايجب توافره في المصور ، وخاصة التصوير الصحفي الذي تغني فيه الصورة في كثير من الاحيان على التعليق على الخبر .

علاقة حب بين وزير خارجية استراليا وشيرلي ماكلين



الصحف البريطانية والاسترالية تتحدث هذه الايام عن علاقة حميمة تجمع بين شيرلي ماكلين ووزير خارجية استراليا اندرو بيكوك . ورفضت ماكلين التعليق على الموضوع واكتفت بالقول :

اندرو وانا اصدقاء فقط .

الا ان احدى الصحف الصادرة في سيدني ذكرت ان وزير الخارجية يستعد للزواج من ماكلين التي تكبره باربع سنوات ، وان حفلة الزفاف ستتم بصورة سرية في مكان ما في لندن .

